٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٩٥ - ١٨ سبتمبر ١٩٥٧

AKHER SAA No- 1195 - 18 SEPTEMBER 1957



" ملكة رأس البر
.. بنت ١٧ "
فيلم ملون تصوير (اوسكار مترى)
انظر ص – ١٨ – ١٩

٣ خبراء فى السد العالى يطيرون إلى اليابان

معلومات خطيرة عن الثروة الذرية فى أرض العرب

آخر لحظة

١٨ سبتمبر ١٩٥٧

٤٤ شركة وبنك فى المؤسسة الاقتصادية

أصبح عدد الشركات والبنوك التى تملكها المؤسسة الاقتصادية او تساهم فى رأس مالها ٤٤ بنكاوشركة

ومن هـذه البنوك بنك الاسكندرية وبنك القاهرة وبنك الجمهورية والبنك الاهلى المصرى والبنك الصناعى وبنك التسليف الزراعى والتعاونى والبنك العقارى المصرى

ومن شركات التامين الشركة المتحدة للتامين وشركة مصر للتامين وشركة التامين الاهلية المصرية

ومن شركات الطيران شركة مصر للطيران

ومن الشركات التجارية الشركة التجارية الاقتصادية والشركة المصرية للاغذية

ومن الشركات الصناعية شركة السكر والتقطير المصرية والشركة المصرية لتكرير البترول وتجارته وشركة آبار الزيوت المصرية ـ الانجليزية والشركة المصرية لمنتجات الرمال السوداء والشركة العامة للثروة المعدنية وشركة سينا للمنجنيز وشركة سفاجة للفوسفات وشركة الصناعات الكيماوية المصرية وشركة المناجم المتحدة وشركة المحاريث والهندسة والشركة العامة للادوية وشركة الحديد والصلب المصرية والشركة العامة لمهمات السكك الحديدية وشركة سبك المعادن وشركة مصانع النحاس المصرية وشركة النيل للمنسوجات وشركة الغزل الرفيع بالاسكندرية وشركة صباغى البيضا والشركة المصرية لصناعة المنسوجات والشركة المصرية لغزل ونسج الصوف والشركة العامة لصناعة الورق والشركة القومية لانتاج الاسمنت وشركة أسمنت بورتلاند بحلوان والشركة الشرقية للدخان وشركة التعمير والمساكن الشعبية

ومن الشركات التى تحت التاسيس شركة الغازات الصناعية والشركة العامة للبترول والشركة العامة للملاحة البحرية والشركة العامة للالمنيت

٣ خبراء فى السد العالى يطيرون الى اليابان

سيسافر ثلاثة من خبراء هيئة السد العالى الى اليابان فى الاسبوع الاول من الشهر المقبل حيث يشاهدون أعمال الرى الكبرى والسدود تلبية للدعوة التى تلقتها مصر من احدى الهيئات شبه الحكومية

وكانت هذه الهيئة قد اتصلت بالحكومة المصرية وعرضت عليها استعدادها لبذل العون الفنى للفنيين المصريين فى تنفيذ مشروع السد العالى

وقد رحبت الحكومة المصرية بهذه الدعوة كوسيلة من وسائل توثيق العلاقات بين مصر واليابان

اكثر من ألف تمثال فى الكورنيش وحدائق القاهرة

تبحث وزارة الشئون البلدية مشروعا لاقامة اكثر من الف تمثال صغير ومتوسط الحجم فى حدائق القاهرة العامة وعلى طول الكورنيش من القناطر حتى حلوان وفى حالة تنفيذ هذا المشروع ستصبح القاهرة كروما ومدريد ولندن وباريس وبقية عواصم دول العالم .

الفرق ٧ ملايين جنيه

تبين أن الحكومة المصرية تملك ١٠ فى المائة من رأس مال شركة آبار البترول المصرية ـ الانجليزية

ولم يقدر رأس مال هذه الشركة بعد وان كانت الحراسة العامة على هـذه الشركة قد قدرت رأس مال هذه الشركة بنحو ١٦ مليون جنيه بينما قدرته السلطات البريطانية بمبلغ ٢٣ مليون جنيه

معلومات خطيرة فى المؤتمر العلمى العربى

يناقش المؤتمر العلمى العربى المنعقد فى بيروت تقارير خطيرة حملها المندوبون المصريون عن ثروات البلاد العربية من المواد الذرية ، وعن امكانيات استغلال مناجم البلاد العربية وهى التى حرصت الدول الاستعمارية على التقليل من قيمتها وايهام البلاد العربية بانها لا تصلح الا للزراعة ، وفى تقرير ثالث حقائق هامة عن البترول والحديد وهى معلومات كان الاجانب يحرصون على اخفائها

جمعية أصدقاء الذرة تطلب اعانة

● طلبت جمعية أصدقاء الذرة فى مصر اعانة من المجلس الاعلى للعلوم ومن وزارتى الشئون والتربية والتعليم لتستطيع أن تؤدى دورها فى نشر الوعى الذرى فى مصر . وقد تكونت الجمعية من ٥٠ عالما مصريا متخصصين فى العلوم الذرية وهذا عدا أعضاء لجنة الطاقة الذرية المصرية وخبرائها وضمت اليها أعضاء شرف الخبراء الذين يقومون بتركيب الاجهزة فى المحطة الذرية بانشاص

أسرار الأخبار

● **تسلمت** الشركة العامة للبترول وهى الشركة التى تملك الحكومة المصرية رأس مالها بأكمله، ٦١ ترخيصا للبحث عن البترول فى الاراضى المصرية .

وقد حاولت شركات البترول الاجنبية الحصول على هذه التراخيص خلال السنوات الثلاث التى سبقت الاعتداء البريطانى ـ الفرنسى على مصر تارة بالحسنى واخرى بالتهديد باغلاق أبوابها فى مصر ولكن رجال ثورة مصر رفضوا منح هذه التراخيص الى أن منحت فى غير ضوضاء الى الشركة التى الفت أخيرا والتى حدد رأس مالها بمبلغ مليون جنيه دفعته الحكومة المصرية

وقد قامت شركات البترول بالتجارب والبحوث فى الـ٦١ منطقة وقد آلت هذه البحوث التى تكلفت نحو أربعة ملايين جنيه الى الشركة الجديدة اذ تنص عقود البحث على أن تؤول الى الحكومة جميع نتائج هذه البحوث اذا لم توافق على منح التراخيص

وقد خصصت الحكومة المصرية نحو ثمانية ملايين من الجنيهات لاستكمال البحوث والتجارب فى المناطق الجديدة ويتوقع المسئولون أن تكون نتيجة هذه البحوث ظهور البترول فى مناطق متعددة منها

ليس فى هذه الدورة !

● **لم يستغرق** بحث مشكلة فلسطين فى اللجنة السياسية للجامعة العربية أكثر من بضع دقائق ثم أصدرت قرارها فيها وهو يقضى بأن تحاول وفود الحكومات العربية فى الامم المتحدة ووفود الدول الصديقة للعرب منع اثارة هذه القضية فى الدورة الحالية للامم المتحدة

وقد بدأ البحث فى اللجنة السياسية باقتراح قدمته العراق يقضى باثارة هذه القضية فى الامم المتحدة فى دورتها الحالية وبهذا تواجه الدول العربية ما قد تثيره أمريكا أو غيرها من حلول لهذه المشكلة ، وقد رفض ممثلو الدول العربية فى اللجنة السياسية هذا الاقتراح ونزلت العراق على رأى هذه الوفود وتقرر محاولة منع اثارة القضية فى الامم المتحدة

مذكرة هامة ..

واجتماع عادى !

● **يوم** يعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى عال سيعرض عليه طائفة من المسائل الهامة التى تتصل بعلاقات الدول العربية وبموقفها فى نواحى السياسة العامة للامم العربية

وقد أعدت مذكرات هامة لعرضها فى الاجتماع المرتفع المستوى أى الذى يحضره رؤساء الحكومات العربية أو وزراء خارجيتها

ولكن جميع الاتصالات تدل على أن مجلس الجامعة العربية لن يعقد اجتماعه المقبل على مستوى عال فوزراء الخارجية سيكونون فى اجتماع الامم المتحدة ومعهم الامين العام للجامعة ، وسيقتصر الاجتماع على السفراء ، وقد يعقد جلسة واحدة ليعلن فى نهايتها أن الدورة مستمرة

"ابن الشعب" .. فوق ديلسبس ..

تقرر ان يقام فوق قاعدة ديلسبس فى بور سعيد تمثال جديد اسمه « ابن الشعب » وهو عبارة عن فلاح متكىء بيده اليسرى على فاسه التى شقت القناة ويرفع بيده اليمنى شعلة الحرية المنبعثة من جذع شجرة ، أى من ثمار الارض التى أنجبته ويعيش عليها . . . والتمثال من عمل المثال عبد الحميد حمدى رئيس قسم النحت الحر بكلية الفنون الجميلة

بنك الائتمان العقارى ضمه الى المؤسسة الاقتصادية

سيصدر قرار بضم بنك الائتمان العقارى الى المؤسسة الاقتصادية وبنك الائتمان العقارى من الهيئات العامة التى تملك الحكومة المصرية راس مالها بالكامل

٤ بنات فقط فى جامعة أسيوط

اسيوط «مندوب آخر لحظة

● **٤ طالبات فقط من الصعيد قبلت اوراقهن فى كلية بنات اسيوط بالقسم الادبى .. فقد تقدمت أكثر من ٢٠٠ طالبة رفضت اوراق مائتى طالبة لانهن لم يتخصصن فى الرياضة وقد تبين انه لا توجد فتاة واحدة فى الوجه القبلى متخصصة فى الرياضة ، اما المائة الباقيات فقد قبلت منهن اوراق ٤ طالبات ورفضت الطلبات الباقية لعدم حصولهن على النسبة المقررة وهى ٦٠٪ فى اللغة الانجليزية**

أسئلة عجيبة يجيب عنها فاروق بالتليفزيون

نيويورك ـ لمندوب « آخر لحظة » :

يسافر الى اوروبا فى هذا الشهر ، مايك والاس كبير مذيعى التليفزيون الامريكى ، للبحث عن ضحايا جدد من كبار المشاهير .. والملوك السابقين ليقدمهم فى برامج التليفزيون الامريكى

وسيقابل مايك فى اوروبا برتراند راسل وشارلى شابلن .. والملك السابق فاروق ومايك والاس مشهور باسئلته الجريئة الغريبة مثل .. هل أنت زعيم فاشى ..؟ يقولون انك مصاب بالشذوذ الجنسى ..؟ ماهو رأيك فى الانتحار ..؟ وسيوجه المذيع الامريكى كل هـذه الاسئلة لفاروق

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار **أخبار اليوم** ـ رئيس التحرير : **محمد حسنين هيكل** ـ صاحباها : **مصطفى أمين وعلى أمين** ـ

أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



.. وضحكنا نحن عليهم



خرجوا ليضحكوا علينا ..

آخر ساعة تذيع أسرار
قصة قناة السويس ..

بعد أن فشلت الخطة ..

المرشدون الذين خرجوا .. يطلبون العودة



على صبرى نائب رئيس الجمهورية فى الاحتفال بيوم ١٤ سبتمبر يتسلم الشعلة التى جرى بها ١٥ شابا مصريا من القاهرة الى الاسماعيلية ..
« تصوير حسن دياب »

طلب المرشدون الاجانب الذين غادروا مصر يوم ١٤ سبتمبر من العام الماضى ، لتتعطل الملاحة فى القناة ، وتواجه مصر أحرج موقف بعد التاميم .. طلبوا أن يعودوا مرة ثانية ليعملوا فى الهيئة المصرية لقناة السويس !

لقد تبين ان اللواء عبد الحكيم عامر كان له دخل كبير فى انقاذ الموقف الذى واجهته مصر يومها. كانت تسع ناقلات بترول مهددة فى لحظة من اللحظات بالانفجار ، ولم يكن ممكنا منع هذا الانفجار .. لولا القدر .

بصراحة ...

لم تكن نعرف ان المرشدين الاجانب سوف يتركون العمل فى القناة .. كنا نعتقد انهم سوف يبقون فى مصر ..

كان مرتب الواحد منهم يصل فى بعض الاحيان الى آلف جنيه فى الشهر .. كان كل واحد منهم يعيش كانه امبراطور ..

منزل على حساب الشركة .. علاج مجانا .. اجازة شهران كل عام .. ناد خاص ..

وكنا امام هذا كله نرى ان من مصلحتهم الا يخرجوا حتى ولو طلبت منهم دولهم ذلك - وكانت الايام الاولى التى اعقبت التاميم لا تدل على ان واحدا منهم سوف يستقيل من عمله ..

كان بعضهم يدافع عن حق مصر فى تاميم القناة .. وكان البعض الآخر يكتفى بالصمت دون تعليق ..

ثم بدات الاحداث ..

احداث كان للقنصل الفرنسى فى بورسعيد الدور الاول فيها . وبدات نظرة

انظر الصفحات التالية



المرشدون المصريون يستمعون الى أم كلثوم .. من اليمين **كابتن فغرانى** .. **كابتن بهى بكرى** .. **كابتن محب فهمى** .. **كابتن محمود جاسر** .. ثمانية مرشدين حققوا المعجزة التى بهرت أنفاس العالم .. فى نفس اللحظة التى كانت أم كلثوم تردد فيها « **مابين شوقى وخوفى عليك** » .. فى

تيار الماء يمنع أكبر كارثة

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الادارة المصرية الى هؤلاء المرشدين تتغير وكان هذا بعد مرور عشرة أيام من التأميم .

تغير فى الموقف

● مرة من المرات رفضوا دعوة للمهندس محمود يونس الى العشاء .. رفضوها بلا اعتذار !

● ومرة أخرى تركوا عملهم فى ليلة من الليال بحجة المرض .. وكان عدد كبير منهم يقضى السهرة فى هذه الليلة فى كباريه !

● وليلة ثالثة صعد مرشد فرنسى فوق باخرة قادها حتى بورسعيد .. وكان مفروضا أن يربط المرشد الفرنسى هذه الباخرة فى ميناء بورسعيد .. وفوجىء الذين يديرون حركة القناة بالباخرة تمضى فى طريقها الى عرض البحر بلا توقف .. وفى سرعة خرجت الاشارات اللاسلكية تسأل المرشد الفرنسى :

– لماذا لم تربط الباخرة فى بورسعيد ؟

وكانت اجابة المرشد الفرنسى :

– مزاجى كده !!

واتضح أنه كان يقود الباخرة وهو « سكران » !

وكان معنى هذا أن موقفهم قد تغير .. وأن مؤامرات قد بدأت تعد ..

وخرجت آذان عدد من المصريين تتسمع فى صمت الى هذه المؤامرات .. وبعد يومين كان على مكتب المهندس محمود يونس تقرير يقول :

« الظاهر أن النية متجهة لان يترك كل الاجانب عملهم فى القناة » .

وبدأت الازمة .

أخطر أزمة واجهتها مصر .

أمر من القائد العام

كان كل الذى يهمنا من خروج الاجانب هم المرشدين أنفسهم .. وبعد هذا لا يهم ..

كان لدينا فى الادارة عدد كاف من المصريين يستطيع أن يحل مكان الفنيين الاجانب ..

كان لدينا عدد من العمال المصريين يستطيع أن يسد النقص الذى يتركه العمال الاجانب فى نفس اللحظة التى يتخلون فيها عن أعمالهم ..

ولكن ..

لم يكن لدينا عدد من المرشدين نستطيع أن نواجه به البواخر العابرة اذا استقال المرشدون الاجانب ..

كان كل ماعندنا ٣٢ مرشدا مصريا فقط .. ومتوسط عدد البواخر التى تعبر القنال كل يوم ٤٠ باخرة !

كان هذا هو الموقف بعد خمسة عشر يوما من تأميم القناة .. مرشدون يهددون بالخروج ..

وعدد غير كاف من المصريين تلزمهم معجزة لكى يستمروا فى عملهم .. وكان كل حل تفكر فيه مصر تقابله مشكلة ..

فكرنا فى عمل اعلان فى الصحف العالمية نطلب فيه مرشدين .. وظهرت أمامنا مشكلة ..

كان أبسط شىء يمكن أن نواجهه هو أن يترك المرشدون السابقون عملهم فجأة فى اليوم التالى لظهور هذه الاعلانات احتجاجا ..

وكان معنى هذا أن نواجه نفس المشكلة التى بدأنا منها ..

مشكلة تسيير العمل فى القناة بالثلاثين مرشدا المصريين فقط .. وكان هذا مستحيلا .

ولم يكن هناك بعد هذا سوى حل واحد ..

حل واحد وليس هناك حل آخر غيره ..

أن نقوم بتمرين عدد من المصريين لكى يصبحوا مرشدين وبحيث يمكن أن يعاونوا زملاءهم القدامى حتى تظهر خطة المرشدين السابقين كاملة وبعد هذا يصبح فى امكاننا أن نعلن فى الصحف العالمية عن مرشدين أجانب مادام الموجودون قد استقر رأيهم على الخروج ..

ولم يكن هذا الحل أكثر من مغامرة ..

أين نستطيع الحصول على هؤلاء المصريين ؟

ماهى المدة التى يستلزم تمرينهم فيها حتى يصبحوا مرشدين قادرين على العمل ؟

ثم .. وهذا هو المهم ..



أذكروا هذا الرجل

الله يرحم هذا الرجل ..

اسمه المهندس شوقى خلاف ..

كان مديرا للحركة فى ادارة الهيئة ببورسعيد .. كان نموذجا كاملا ضحى بكل شىء من اجل عمله .. كانت تمر عليه الايام وهو لم يذق طعم النوم .. كان يقود العمل فى بورسعيد .. ويستقبل الصحفيين الاجانب وهو يضحك .. ولم يترك مكتبه بعد الاعتداء على بورسعيد .. بدأ ينقل الملفات السرية الموجودة فى بورسعيد بعربته الى الاسماعيلية .. وفى يوم ٥ أغسطس خرج بعربته مع المهندس عبد القادر علوى زميله فى العمل بعد أن اخذ كل الملفات .. وعند الرسوة هجمت على العربة طائرة .. ونام شوقى فى لارض .. ثم رفع رأسه ليخرج من العربة ومعه الملفات وفى نفس اللحظة أصابته ست رصاصات ..

وسقط داخل العربة وملفات قناة السويس بين احضانه ..

نفس الملفات التى قضى عمره من اجلها ..

صلوا من أجل هذا البطل ..

ماذا لو ترك المرشدون الاجانب عملهم قبل اعداد هؤلاء المرشدين على العمل ؟

وتركنا الاجابة للقدر ..

ومضينا فى المغامرة ..

وكان الله معنا ..

أمر من القائد العام

أصدر القائد العام للقوات المسلحة أمره بجمع أكبر عدد من ضباط السلاح البحرى ليكونوا تحت تصرف الادارة المصرية فى الاسماعيلية . كانت أوامر سريعة لا تحتمل التأخير ..

وفى اليوم التالى وصل الى مدينة الاسماعيلية ١٤ ضابطا من السلاح البحرى سلموا أنفسهم للمهندس محمود يونس

وفى يوم ١٥ أغسطس .. بدأوا يتلقون تمريناتهم ..

وبعد هذا ..

وصل عشرة ضباط آخرين ..

وأصبح عدد الذين تحت التمرين .. ٢٤ واحدا ..

الخطة كاملة ...

فى مكتب المهندس محمود يونس كانت هناك خطة كاملة لادارة القناة فى حالتين: حالة خروج المرشدين الاجانب قبل انتهاء فترة تمرين المصريين الجدد .. وحالة خروجهم بعد الانتهاء من تمرينهم ..

الخطة كاملة كما يلى :

لو خرجوا قبل اعداد المرشدين المصريين الجدد :

عدد المرشدين الذين سوف نواجه به الموقف عبارة عن ٣٢ مرشدا مصريا وثمانية مرشدين يونانيين أعلنوا انهم لن يتركوا العمل .. يتم توزيع العمل فيما بينهم على هذا الاساس :

● ٢٠ مرشدا يقومون بارشاد القافلة القادمة من السويس الى بورسعيد . ثم يعودون بعربات خاصة من بورسعيد الى السويس فى نفس اليوم

● ٢٠ مرشدا آخرون يقومون بارشاد القافلة القادمة من بورسعيد الى السويس على أن تحملهم عربات خاصة الى بورسعيد فى نفس اليوم .

● لا يذهب جميع هؤلاء المرشدين الى بيوتهم .. ينامون فى العربات التى تنقلهم بحيث يتسلمون عملهم فى نفس اللحظة التى يصلون فيها .

لو تم انسحابهم بعد تمرين المصريين الجدد :

فى هذا الوقت يكون لدينا ٦٤ مرشدا بعد اضافة الاربعة والعشرين الذين تم تمرينهم ..

● ٢٠ مرشدا يعملون من السويس الى بورسعيد مباشرة .

● ٢٠ مرشدا يعملون من بورسعيد الى الاسماعيلية فقط .

● ٢٠ مرشدا يتسلمون البواخر القادمة الى الاسماعيلية ويصلون بها الى السويس .

وتتكرر الحلقة ..

ومن حظ مصر ..

أن المرشدين الاجانب لم يتركوا العمل الا يوم ١٤ سبتمبر .. بعد أن كان المرشدون الجدد قد أتموا فترة تمرينهم

وكان هذا أكبر «مقلب» شربه الاجانب

أربعة أيام فى الانتظار

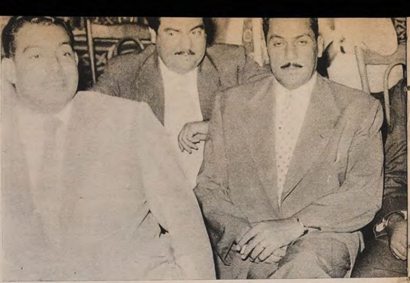
الذى تصوره الاجانب انه من المستحيل تمرين المصريين الجدد فى مدة أقل من شهرين ..

وعلى هذا الاساس كان كل واحد منهم واثقا تماما من تعطل العمل فى القناة يوم خروجهم فى ١٤ سبتمبر ..

ولو أنهم كانوا يعرفون أن العمل سوف يمضى فى هذا اليوم والايام التى بعده بلا تعطل لما قدم واحد منهم استقالته ..



المهندس محمود يونس .. حمل مسئولية القناة .. واليوم يحمل شعلة النور ..



كابتن صلاح حمودة .. كابتن جلال كمال .. كابتن محمدرافت .. كابتن عبد الرحمن عزت ..
نفس هذه اللحظة من العام الماضى كان كل واحد منهم يقود باخرة فى عرض القناة ..

فى قناة السويس

ان كل واحد منهم قدم استقالته وهو واثق أنه سيعود الى عمله من جديد بعد أيام فقط ..

ادارة الشركة الفرنسية قالت لهم هذا ..

وقنصلا فرنسا وانجلترا أكدا لهم هذا ..

واحساسهم بمسئولية العمل فى القناة كان يؤكد لهم هذا ..

كانت الشركة الفرنسية قد وعدت كل واحد فيهم بمرتب عام كامل ..

ولم تكن الشركة «مغفلة» وهى تعطيهم هذا الوعد ..



على صبرى نائب الرئيس .. وبجانبه كيسليف السفير الروسى يعدل ربطة عنقه

وانما كانت تعطيه على أساس أنها – الشركة – سوف تتسلم من جديد ادارة قناة السويس بعد تعطل العمل فيها ..

والذى حدث أن المرشدين الاجانب بعد أن استقالوا وبعد أن حملتهم باخرة عائدة بهم الى بلادهم ظلوا فى عرض البحر أربعة أيام ينتظرون تلقى الاوامر من الشركة فى باريس بالعودة الى بورسعيد لتسلم أعمالهم من جديد

وبعد أربعة أيام مضت الباخرة فى طريقها بعد أن ملت الانتظار ..

شعر رأسى وقف

قال لى الكابتن محب فهمى .. واحد من المرشدين المصريين الجدد :

– فى صباح يوم ١٤ سبتمبر جمعنا المهندس محمود يونس فى مكتبه .. ودخلنا كلنا .. ونظر الينا محمود يونس قائلا :

– خلاص .. أنا أديت كل مهمتى ناحيتكم .. وعليكم أنتم الباقى .

قال لى محب :

– أقسم لك أن شعر رأسى وقف فى هذه اللحظة .. أقسم لك أن كاتبا لو كان موجودا فى الغرفة فى هذه اللحظة لاستطاع أن يكتب أعظم كتاب فى وصف الاحاسيس التى اعترت كل واحد فينا ...

وخرجنا نتسلم عملنا ..

والحمد لله ان كل واحد منا أثبت قدرته وكفاءته .

أكبر أزمة

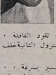
ومضت الايام بعد هذا ..

وأصبح الموقف فى يد مصر .

عشرات المرشدين بدأوا يجيئون من كل دولة من دول العالم الحر ..

ومضى العمل فى طريقه كما كان .

ولم يتركنا الله .. ولم يتخل عنا . كان الله معنا فى لحظة مررنا فيها بأخطر ازمة كانت ستشهدها قناة السويس .



ان القبطان المصرى محمود جاسر يروى تفاصيل هذه الازمة :

– كنا قافلة من تسع ناقلات فى طريقنا من السويس الى بورسعيد ..

كانت هناك ناقلة بترول بقيادة المرشد اليونانى « سكاليس » تقود القافلة . وكنت أنا فى ناقلة البترول الثانية خلف « سكاليس » ..

كان « سكاليس » يسير بسرعة .. وكنت أنا من ورائه أسير بنفس السرعة . وفجأة .. شهدت ضوءا أحمر يخرج من ناحية « سكاليس » .

وكان معنى هذا أن الباخرة سوف تقف فى مكانها ..

مصيبة ...

لم يكن من الممكن لى أبدا أن أقف . ولم يكن من الممكن لكل الناقلات خلفى أن تقف ..

وأحسست فى لحظة أن أكبر تصادم سوف يقع .. ولم يكن من الممكن تفادى هذا التصادم ...

وكانت نتيجة هذا التصادم شيئا واحدا . أن تنفجر كل ناقلات البترول ...

وبدأت أستعد للحظة الانفجار ..

وأعطيت ضوءا أحمر للناقلة التى تسير خلفى .. وبدأ الضوء الاحمر يخرج من كل ناقلة .. وكان هذا جنونا منا أن نستطيع الوقوف كلنا فى لحظة واحدة .

وبدأت أركز نظرى على باخرة « سكاليس » ...

شهدتها تدخل بحيرة التمساح .. وتقف . واستطعت أنا والناقلات خلفى أن نمضى فى طريقنا .. ولولا هذا لحدث الانفجار ..

قال لى الكابتن محمود جاسر :

– عندما وصلت الى بورسعيد طلبت « سكاليس » وسألته كيف تعطى اشارة وقوف ونحن نسير بهذه السرعة ؟

وأجابنى « سكاليس » يقول :

– اسمع .. أنا أعرف انك لن تصدقنى اذا قلت لك الذى حدث .. لقد انكسر ذراع محرك الباخرة فى نفس اللحظة التى أشرت اليك فيها بالوقوف .. وأقسم لك أن تيار الماء وحده هو الذى قاد الباخرة الى بحيرة التمساح !!

تيار الماء هو الذى أنقذنا من أكبر كارثة كانت ستحدث ..

لقاء مع مرشد فرنسى

وتبقى بعد هذا حكاية أخرى – وقعت مع الكابتن محمود جاسر أيضا .. فى الاسبوع الماضى ذهب يقود باخرة فرنسية اسمها « سامى » .. وعلى ظهر الباخرة التقى جاسر بمرشد فرنسى كان يعمل فى القناة اسمه « جيلينو » وخرج فى ١٤ سبتمبر . وكان « جيلينو » يعمل ضابطا على هذه الباخرة ...

قال جيلينو لجاسر :

– لقد أخذنا مقلبا فى خروجنا .. ان عددا كبيرا منا يعيش الآن بلا عمل . انهم يعلنون فى الصحف عن حاجتهم الى عمل .

قال جاسر :

– والشركة فى باريس ألم تعوضكم ؟

قال جيلينو :

– الشركة دفعت تعويضا للمرشدين الكبار فقط الذين انتدبوا من سن المعاش أما متوسطو العمر فقد شربوا أكبر مقلب أخذوه فى حياتهم .. انهم لا يستطيعون العمل الآن فى شركة من الشركات لان عمر الواحد منهم يزيد على العمر الذى تحدده الشركات لموظفيها .. ومعنى هذا أن يعيشوا بلا عمل ..

قال « جيلينو » :

– اسمع .. هل تستطيع أن تتوسط لنا عند ادارتكم لتسمح لنا بالعودة الى العمل من جديد .. أؤكد لك أن عددا كبيرا منا سوف يعود .

وضحك محمود جاسر وهو يقول :

– سوف أبلغهم طلبك .

صلاح منتصر



الكابتن محيى الدين فوده .. فى نفس اللحظة التى كانت أم كلثوم تقول فيها .. « ابن البلد ع الدفة »

« قال الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية فى رده على بيان وزير خارجية روسيا الذى أنذر فيه أمريكا بأن أى اعتداء على سوريا سيؤدى الى الحرب العالمية ... ان بيان جروميكو بيان وقح وانه محاولة لارهاب الشعوب !! »

مين الوقح .. ؟

جروميكو إلى دالاس :

يا مْكهرب الشرقْ بالديناميت وبالدولارْ
وبالبوارجْ ماتُحصَى والدهبْ أنهارْ
وبالرعود والوعود رامِيه فى جُورةْ نار
أنا الوقح يا دالاس باللهِ ولاّ انتَ ؟
مين فينا لصّ الشعوبْ ... مين مُرْهِبِ الأحرار !

• • •

مين فيناعَ الشرق حاشدْ فيه أساطيله
تِهَدّدْ الشاه وتِلْقَى الديبْ تِطاطى لُه ؟
مين فينا للشرقْ أرسلْ جيشْ مساطيله
يفصلْ فى سوق الذِّممْ وارْشى ويتآمرْ
ويسرقْ الحُرّ فيه والنَّدْل يعطى لُه ؟!

• • •

أمَّا زمانْ يا دالاسْ فاجرْ!. زمان مَعَانِيهْ
اللفظ فيه يا دالاس قَلَب الزمان معانيه
واللصّ فيه يا دالاس .. عَمَلُه الزمان مُفْتِيه
صَدَقِ اللى قالْ .. "اللّى يتكلّمْ مع الفاجْره
تِدْهِيهْ وتِرْزِيهْ وتِجيبْ اللى فيها فيهْ" !!

" سعيد "



آخر ساعة تحل لك مشاكلك .. !

اسمع يا صديقى ..
انا وأنت أصحاب أولاد ... وأولاد صغار بلا شك نفكر كثيرا فى المدارس .. وهى ما يشغل بالنا فى هذه الايام ..
نعم هذه حقيقة نلمسها جميعا ونحس بها ...
مشكلتك بصراحة هى كيف تتصرف ..؟
وكيف تختار ..
مئات المدارس المصرية والاجنبية امام عينيك ..
ونحن من جانبنا سنوفر عليك هذه المهمة الشاقة ..
مهمة اختيار المدرسة المناسبة وآخر ساعة اوفدت أحد محرريها ليبحث لك عن طريقة تحل بها مشكلتك .
وقامت آخر ساعة تبحث عن السر الذى يقلق بال أولياء أمور التلاميذ
وانا آخذك من يدك لتبحث معى وتختار بنفسك وتعمل عينيك ويديك وعقلك وتفتش عن البرامج والنظم التربوية السليمة


الدكتور محمد حقى وزوجته السيدة انعام يتحدثان فى شئون المدرسة

فى العجوزة

ونحن الآن سويا .. ومعنا عدسة آخر ساعة فى اتجاه النيل .. هناك بعد كوبرى الجلاء .. أول لقاء سيكون فى مدرسة كبيرة أنيقة تاريخها عظيم ويشرف على ادارتها رجل مصرى متخصص فى التربية وعلم النفس .

- اسمه الدكتور محمد حقى
- وظيفته السابقة مراقب بالتعليم الثانوى وكان مديرا للبعثة التعليمية المصرية فى برلين
- المؤهلات .. يكفينا درجة الدكتوراه فى التربية وعلم النفس من جامعة برلين

هذا هو الرجل الذى سيشرف على ابنك وابنتك وفقا لأحدث النظم والنظريات التربوية وأساليب علم النفس ومقررات علم الاجتماع .

والزمان .. صباح السبت من يوم ١٤ سبتمبر ..

والمكان .. داخل مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة ..

وهناك .. حركة عامة صاخبة .. حركة توحى بالثقة فى تعليمنا وفى الجهاز التربوى الكبير الذى يشرف على هذه المدرسة

فى حجرة المدير

ووجدتنى ومعى صديقى .. نتحدث مع هذا الرجل الذى يشرف على هذا الجهاز التعليمى الضخم ..

انى اعترف بصراحة ..

لقد سمعت كثيرا عن النتائج الباهرة التى خرجت بها مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة ...

نتائجها فى شهادة الاعدادية .. كانت مائة فى المائة .. للبنين والبنات وهذه النتيجة لم تخلق ... انها نتيجة عدة ظروف متكاملة برز فيها العامل التربوى المرتب .. مدرسون أكفاء من خيرة العناصر التربوية .. وجامعيون مؤهلون لهم درجات شرف بالجامعة .. ولهم خبرة سيكولوجية فى البحث عن ظروف التلميذ ومناقشة امكانياته الذهنية والذكائية على أساس علمى منظم

كل هذا الجهاز الضخم يمثل أسرة هذه المدرسة التى يشرف عليها ويديرها الدكتور محمد حقى الذى يقول أننى أضحى من مالى الخاص لأختار لهذه المدرسة العناصر الصالحة القوية التى يمكننى الاعتماد عليها لخلق جيل جديد صالح ينفع هذا الوطن ويكون لازما لمجتمعنا المصرى الجديد .. ويعبر عن المشاعر العميقة التى تتجاوب مع نفسى حتى أصل برسالتى الى المستوى الذى يحقق العزة للوطن .. كما انها تجربة لمستقبلنا وظروفنا التربوية الواقعية التى على أساسها سيتطور مجتمعنا تطورا كاملا يسمو به الى مصاف الدول الكبرى فى العالم .

العنصر النسائى

وبجوار هذا العرض التربوى الرائع رأيت مجموعة من المدرسات يشهد الجميع لهن بحسن الخلق الى جوار الثقافة الكاملة حتى أصبح المديح عنهن موضع حديث أولياء الامور وخاصة أبناء الاقطار الشقيقة منهم .

نموذج آخر ...

وفى الطريق الى حجرة المدير التقيت بهذه السيدة الفاضلة — انها السيدة انعام حقى .. انها هى الاخرى نموذج رائع للمرأة المصرية العاملة

فهى :

- أولا .. زوجة الدكتور محمد حقى
- وظيفتها الاشراف الادارى الكامل للمدرسة .. الاشراف الحقيقى الذى نريده لكل مدرسة .. بل لكل مؤسسة .. بل لكل صاحب محل .. انه نظام أخشى أن يتصوره البعض مبالغة .. أو دعاية .. ولكنه وايم الحق دليل قاطع على أن المرأة المصرية قد نجحت فعلا .. وانني مستعد من الآن أن أعهد اليها بالاشراف على مشروع يدور فى خلدى .. ولكن هل تقبل ؟ .. لست ادرى ..

الرد خالص ..

— ما رأيك فى المدرسة دون تحيز ؟ !

سؤال وجهته الى الدكتور حقى .. ولم يجب الرجل .. واكتفى باخراج ورقة بيضاء كبيرة فى حجم الاستمارة ، والورقة مكتوبة كالآتى :

مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة ... صحيفة أحوال التلميذ ... وبها بيان كامل عن حالة التلميذ من الوقت الذى يدخل فيه المدرسة الى ان يخرج منها .. كشف كامل عن حالة التلميذ ، عن حياته وتقديراته ... ودرجة ذكائه ... ومستواه الاجتماعى ... وكيف يتعامل مع الناس وطباعه ... وهواياته وأشياء كثيرة اخرى لم أصدق نفسى وأنا اقرؤها ... ثم قلت يا الهى اهذه هى المدرسة المصرية الجديدة التى سيتطور على أساسها التنظيم التربوى الحديث الذى يمثل المدرسة المصرية ... وحددت هذا الجيل على ظروفه ومستقبله ... وقلت فى نفسى : آه لو مررنا بهذه التجربة لكنا قد خرجنا دون عقد ودون مركبات نفسية .

اللغات الاجنبية ..

وشىء آخر له أهميته وخطره

اللغات يا عزيزى .. هذا اللون الحيوى اللازم لحياتنا لزوما عجيبا ..

اللغات تدرس فى المدرسة للاولاد فى وقت مبكر جدا — بحيث يخرج الطفل فى نهاية المرحلة وهو يتكلم لغتين كبيرتين وكأنه أحد أبنائهما

طابع خاص ...

ومن تقاليد المدرسة عدم الاستئثار برأيها فى كافة الشئون التعليمية والتربوية — بل تسعى الى أن تشرك أولياء الامور فى جميع النواحى التى تهم الطفل وتعمل على جعله مواطنا صالحا .. فكونت مجلسا للآباء ينعقد على فترات دورية .. هذا علاوة على المجلس الادارى العالى للمدرسة المكون من السادة .. محمد العشماوى وزير التربية السابق ومحمد عبد الله فكرى أباظه ودكتور عبد المغنى الخولى عميد الهندسة بجامعة عين شمس والسيدة أمينة السعيد والدكتور محمود حسنى وكيل وزارة الزراعة والدكتور محمد حقى وحرمه ..


المدرج الكبير للشرح والعرض السينمائى

واخيرا ...

هذه هى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة كما رأتها آخر ساعة هذا الاسبوع من جولتها التربوية .. مدرسة أنيقة .. صحية .. موجودة على النيل .. لها سياراتها الخاصة التى تسعى الى الابناء فى جميع احياء القاهرة .. لها امكانياتها التربوية والعلمية الضخمة .. يكفى أن ترى هذا المدرج الكبير الذى أعد اعدادا كاملا لاستيعاب الطلبة الكبار .. لتدريس العلوم والعرض السينمائى الثقافى .. يكفى أن ترى الابناء يلعبون فى هذا البهو الكبير فتتملكك الفرحة والسعادة .. يكفى أن ترى هذه الالعاب الذى أعدت للصغار فتتأكد من أن أولادك سيسعدون بالمرح والسعادة الى جوار الثقافة والعلم

يكفى أن تنظر الى هذا المكان البديع .. المسجد الصغير الذى يحث الابناء على العبادة والصلاة .. يكفى أن ترى وسائل الالعاب الرياضية كالباسكيت بول متوفرا فتهدأ وتستريح .. الا يكفيك اذن كل هذا ..

ألا تحس بأننى أقول لك الحقيقة مصغرة دون مغالاة فى التصوير ..

اذن اذهب الى هناك .. هناك حيث شارع النيل وبجوار جامع العجوزة لتشهد بنفسك وترى هذا البناء الكبير .. وهذه الجامعة العلمية الصغيرة التى أؤكد لك انها بحق عنوان ونموذج رائع لما يجب أن تكون عليه دور العلم ودور النشء .

بقيت كلمة صغيرة .. انى أضع يدى فى يد الدكتور حقى وأشد عليها مهنئا بجهوده فى سبيل العلم .


دكن من حجرة الحضانة للاطفال


البهو الكبير الذى يؤدى الى فناء المدرسة

٣ عرسان يطلبون يد ابنة الباقورى



البــاقورى والعرسان الثلاثة

* **الاستاذ احمد حسن البـــاقورى** وزير الاوقاف مشغول جدا هو والسيدة حرمه هذه الايام . والسبب هو تقرير مستقبل ابنتهما الكبرى .. فقد تقدم ثلاثة عرسان لخطبة ابنة وزير الاوقاف . والوزير محتار أيهم يختار بعد ان وكلت اليه ابنته هذه المهمة الشاقة .. وابنة الوزير سعيدة بحيرة والدها اذ أن رأيها ان تستكمل دراستها أولا .. ثم بعد ذلك العريس ..

سر دينا والحقيبة السوداء

* **دينا عبد الحميد** .. منذ عودتها من استنبول وهى تخرج كل يوم حاملة حقيبة سوداء صغيرة وتركب سيارتها وتمضى النهار كله فى الخارج . والسبب رسالة وجدتها دينا عند عودتها من استنبول والرسالة من سيدة تقول أنها فقيرة وتزوجت عن حب .. والزوج فقير وطلبت السيدة أن ترسل لها دينا القديم من ثيابها ... وأسرعت الملكة الشابة تنتقى عددا من ثيابها وذهبت الى العنوان الذى ذكرته السيدة فى رسالتها ولكن دينا فوجئت بأن العنوان قد تغير بعد أن انتقل ساكنوه الى منزل آخر .. وكل يوم تخرج دينا للبحث عن العنوان الجديد وحقيبة الثياب فى يدها .. وتقول .. انا أشعر بأنى مسئولة عن اسعاد هذين الزوجين المتحابين !

وزير التعليم أب للجميع

* **كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم** أصدر أمرا بأن تعرض عليه كل الشكاوى التى ترد الى الوزارة .. ويقوم الوزير بدراسة هذه الشكاوى بمبدأ جديد ... اذ يتصور الوزير أنه ولى أمر هذا الطالب الشاكى ويقوم بالتفكير فى كل الوسائل الممكنة لحل المشكلة ثم يرسل خطابا خاصا الى الطالب وولى أمره يعرض عليهما الحل الذى وصل اليه .. وحتى الآن رد الوزير على ٣٠٠ خطاب مقترحا الحل ل ٣٠٠ مشكلة

أجمل سائقة فى امريكا

● **روبرتا كويل .. فى وضع ساحر .. انها سيدة شقراء من اجمل سائقات امريكا ، ومع ذلك فقد كانت رجلا من ست سنوات .. !**

وبوب كويل .. الرجل سابقا .. كان من امهر الطيارين الامريكيين .. ومن اشهرهم .. وعندما تحول الى امرأة ، ترك مسألة الطيران هذه ، وانصرف الى سباق العربات ..

وروبرتا شقية جدا .. ففى آخر مرة من مباريات سباق التسلق ضربت رقما قياسيا للرجال والنساء على السواء ، فقد صعدت جبلا شاهقا بعربتها فى اربعين دقيقة وبضع ثوان .. وهى تؤكد انها ستخلق فريقا من سائقات عربات التسلق الفاتنات ، لكى تغزو به السباق القادم ..

مباحثات الافراج عن أرصدة مصر فى أمريكا

● **الدكتور عبد المنعم القيســونى** وزير المالية حمل معه فى رحلته الاخيرة تقريرا عن الاموال المصرية التى جمدتها أمريكا وقيمتها حوالى ٥٠ مليون دولار ، وسيقوم أثناء زيارته لامريكا بمباحثات استطلاعية مع المسئولين فى الحكومة الامريكية لمعرفة اتجاهاتهم بالنسبة للافراج عن هذه الاموال واذا بدت منهم نيات حسنة فسيطلب عقد مباحثات رسمية معهم ، وسيحضر الدكتور القيسونى اجتماعات محافظى صندوق النقد الدولى ممثلا لمصر ، ويرجع بعدها لمصر .



ايطاليا كلها فاشست !

● **ان ايطاليا كلها ما زالت مملوءة بالفاشيين .. ان الكنيسة الصغيرة فى سان كاشيانو ، أصبحت احسن ملتقى لهم ٩٩ فمنذ يوم ٣١ اغسطس الماضى .. يوم انتقل جثمان زعيمهم موسولينى دكتاتور ايطاليا السابق الى هناك ، والآلاف تتزاحم أمام الباب .. كلهم من الشباب المخلصين للمبدأ الفاشستى .. انهم جميعا ينتظرون دورهم ليدخلوا لتحية زعيمهم الراحل على الطريقة الفاشية . والواقفون على الباب لا يسمحون الا بدخول مائتين كل يوم .. اما الذى لا يسعده حظه بالدخول ، فانه يركع امام الباب وينصرف .. !**

مدير الليمان حائر

* **الاميرالاى سيد والى مدير ليمان طره** حائر جدا هذا الاسبوع والسبب هو سوينبرن وزميله زارب فان الجاسوسين البريطانيين يصران على أن زوجتيهما أرسلتا لهما ١٣ خطابا فى الاسبوع الماضى وفى نفس الوقت لم يصل الى ادارة السجن سوى ثلاثة خطابات اثنين لزارب وواحد لسوينبرن .. ومدير الليمان حائر بين مصلحة البريد والجاسوسين !

اللواء الدجوى يحكم على نفسه بالنفى

● **اللواء فؤاد الدجوى رئيس المحكمة العسكرية** اصدر اوامر مشددة فى منزله بعدم استقبال اى زوار مهما كانت درجة القرابة التى تربطه بهم .. والامر الثانى الذى اصدره رئيس المحكمة العسكرية هو رفع سماعة التليفون باستمرار حتى لا يزعجه احد اثناء دراسته النهائية لاوراق القضية . وقد علق احد اصدقاء اللواء الدجوى على هذه الحالة بأن رئيس المحكمة قد حكم على نفسه بالنفى عن المجتمع حتى تنتهى المحاكمات ويصدر الحكم ..

قبل أن يترك الوزارة ؟

* **الدكتور عبــد الرزاق صـدقى** وزير الزراعة مشغول هذه الايام بالانتهاء من أعمال وزارته . ويبحث يوميا جميع الموضوعات والمشروعات التى لم يتمكن من بحثها قبل ذلك . ويجتمع بمديرى مصالح الوزارة ، ويقضى طول النهار فى مكتبه وأحيانا طول الليل ، وعندما يجوع الوزير يخرج من جيبه جنيها يبعث به الى (الامريكين) ثم ينتظر الاكلة (الدكاكينى) .. كما اعتاد أن يسميها

لماذا كل هذا ؟ لان الدكتور عبد الرزاق صدقى قد عين رئيسا لهيئة التغذية فى الامم المتحدة بمرتب ١١ الف دولار شهريا .. أى حوالى ٣٧٠٠ جنيها مصريا كل شهر .

٢٠٠ ألف جنيــه لتغيير أثاث القصر

● **الامير فهد السالم الصباح** نائب حاكم الكويت وشقيقه وضيف مصر فى الاسبوع القادم سيقضى أسبوعا فى ضيافة الحكومة المصرية وأسبوعا فى ضيافة أحد أقاربه الامير دعيج السلمان الصباح وله قصر ضخم بشارع الهرم وأرسل الى مدير اعماله فى القاهرة يطلب منه تغيير أثاث القصر كله احتفاء بالضيف ، وسهر العمال والفنيون طوال الليل فى الاسبوعين الماضيين لفرش غرف القصر وهى تزيد على الثلاثين غرفة وتكلفت أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه ، وأوصى الامير وكيل اعماله بالاهتمام بالحمامات والحدائق بصفة خاصة لان الضيف هو فى نفس الوقت وزير الاشغال والصحة والبلدية فى بلاده

ادارة البعثات لا تقبل طلبات للجامعات الشرقية

● **الاستاذ يوسف سيد** مدير ادارة البعثات قال ان مجموعة من الطلبة تقدموا بطلباتهم الى الادارة للذهاب الى جامعات موسكو وتشيكوسلوفاكيا .. ولكن الادارة رفضتها جميعا .. باعتبار أن الجامعات الشرقية ليست من اختصاص الادارة ، وانما على كل طالب يريد الذهاب الى أى جامعة شرقية أن يتصل بسفارة الدولة مباشرة ! ..

المقابلة الشخصية الوحيدة !

● **اللواء عفيف البزرة القائد العام للقوات السورية المسلحة** .. جعل كل من قابله من الصحفيين يشعر بأنه ضيف على القائد السورى فى منزله .. وقد قال القائد السورى معلقا على هذا : « اننى لست ضيفا بينكم بل أنتم ضيوفى هنا فى دارى » .. والمقابلة الشخصية الوحيدة التى قام بها القائد السورى خلال زيارته القصيرة لمصر تمت بين القائد السورى وبين ابن خالته الذى يدرس فى الجامعة المصرية وقد دامت هذه المقابلة خمس دقائق فقط .

نقيب أشراف العراق فى بورسعيد

● **السيد عبد الوهاب النقيب** من زعماء العراق الروحيين ونقيب الاشراف فى جنوب العراق ، وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ليقوم بزيارة بورسعيد نيابة عن الآلاف من أتباعه الذين أوصوه بزيارتها وقراءة الفاتحة على أرواح شهدائها والتقاط صور تذكارية يحضرها معه عند عودته للعراق ، وبرغم أن عمره تجاوز الستين فانه أصر على زيارة المدينة الباسلة فور وصوله وكانت فى انتظاره سيارة امبريال موديل ١٩٥٧ ارسلها خصيصا للقاهرة أحد الامراء الشرقيين ، ونزل فى القاهرة ضيفا عليه فى قصره ، وسيقضى نقيب الاشراف أياما فى بورسعيد مرة ثانية قبل عودته لبلاده

نائب يخطب فى الشارع

● **محمد فؤاد شلبى حامى** عضو مجلس الامة عن دائرة ميت برة مديرية المنوفية قدم نفسه الى الجمهور هذا الاسبوع فى صورة غريبة .. شهد عضو مجلس الامة اثنين من المخبرين يعتديان على أحد الافراد بتهمة أنه مجنون خطر على الامن فى الشارع فى الواحدة صباحا .. وفى ثورة تقدم اليهما عضو مجلس الامة مخترقا زحام الجمهور الذى تجمع حولهم وقال لهما :

ـ أنا عضو مجلس الامة .. متضربهوش .. ده انسان زيى وزيك .. ده مصرى زيك وزى كل واحد فى البلد دى .. عايز تاخده القسم خده من سكات . انما اوعى واحد يضربه ..

ولم يترك عضو مجلس الامة المخبرين الا بعد أن أخذا الرجل المجنون فى هدوء الى القسم .

تصلى من أجل زوجهــا الامريكى



● **هذه المرأة أثارت الرأى العام فى اليابان .. اسمها هارو جيرار .. حسناء يابانية .. لكنها تزوجت بوليم جيرار الخبير الامريكى فى الجيش اليابانى . .**

وزوجها الذى لم يتجاوز من العمر ٢٢ عاما متهم بقتل فلاحة يابانية . كان الزوج فى تمرينه اليومى على الصيد بينما كانت الفلاحة تنتقى من الارض قطع الصفيح فأصابها .. وماتت على الفور ..

ان هارو الحسناء الصغيرة تؤدى هذه الصلوات يوميا فى محراب بيتها ، قبل أن تذهب لسماع المحاكمة .. أما الزوج .. فانه لا يعانى فقط محاكمة قاسية ، وانما يعانى كذلك سخط الرأى العام فى اليابان .. ان أكثر من ألف شخص يتزاحمون يوميا عند باب المحكمة الصغيرة يريدون الدخول ، والمحكمة لا تتسع لاكثر من خمسة وثلاثين شخصا ..

شهران ونصف بدون مرتب !!

● **الاستاذ محمد فتحى** مدير ادارة الثقافة حائر فى شكوى وصلته من المدرسين المصريين الذين انتدبوا للتدريس فى المملكة العربية السعودية فى العام الماضى ، وذلك لانهم لم يتسلموا مرتباتهم عن شهرين ونصف ولا يزالون يطالبون بها ولم تسلم اليهم بعد ، ومدير الثقافة حائر بين الاجراءات الحكومية وبين شكاوى المدرسين خصوصا أن جزءا من رواتب هؤلاء المدرسين تتحمله ميزانية وزارة التربية تدعيما للصلات وتوثيقا للروابط العربية ، ولا تستطيع الوزارة أن تتحمل المرتبات كلها

اكتشاف خطة إسرائيل وأهدافها

الأردن يتمزق

والملك حسين لا



السهل الذى سيصبح فى أيدى اليهود ،فيه كل الطرق المؤدية الى القدس وعمان وفى وسطه دائرة بيضاء ظاهرة هى ملتقى الطرق جميعا ، واليهود يريدون أن يمدوا الخط الابيض الذاهب الى اليسار بعد هذا الملتقى ليتم الانفصال بين القدس وبيت لحم

اكتشفت خطة جديدة لتمزيق الاردن ..
وهذه أول تفصيلات تنشر عنها ..
اسرائيل تريد أن تمزق الاردن .. ثم تفصل اجزاءه عن بعضها البعض

الملك حسين لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم ، ولا يريد لاحد أن يتكلم ..
وفود الضفة الغربية تلجأ الى القصر الملكى وجلالته يأمرهم بالانصراف
هذه اول تفصيلات تنشر عن خطة تمزيق الاردن :

تبدأ القصة من نهاية شهر يولية هذا العام .. عندما استباحت اسرائيل لنفسها .. أو أباحت لها السلطات الحاكمة فى الاردن أن تدخل المناطق المحرمة ..

منطقة جبل المكبر منطقة حرام . .
لا جند فيها ولا سلاح .. وهى غير مسموح بدخول أى قوات فيها .. ومع ذلك فقد دخلتها اسرائيل ! ..

ففى ليلة ٧/٢٨ دخلت كتيبتان من جيش اسرائيل المنطقة المحرمة ، وصعدت جبل المكبر الذى يعتبر أعلى جبال القدس .. وفوق ذلك أهم منطقة استراتيجية فى تلك المنطقة كلها .. فهى حلقة الاتصال بين جميع الطرق وهى الجزء الوحيد الذى يمكن أن يطل على الاحياء العربية والاحياء اليهودية فى وقت واحد .. وبعد هذا كله هى التى تفتح عمان ـ والقدس مع كل الطرق المؤدية منها واليها ..

وبذلك يكون معنى استيلاء اسرائيل على هذه المنطقة .. ان الامر خرج من يد العرب بالنسبة لهذه المنطقة جميعها ، وذهب الى يد اسرائيل .. وأن العشائر العربية التى تحيا فى القدس وفى تلك القرى العربية الواقعة فى نطاقها والتى يطل عليها جبل المكبر قد أصبحت تحت رحمة اسرائيل ؟ ..

والملك لايريد ان يتكلم ! ! ..

وبعد الكتيبتين الاسرائيليتين دخل خمسون عاملا اسرائيليا ووراءهم طابور طويل من « التراكتوز » ولم ينبس أحد ببنت شفة ..

وبدأ العمال فى العمل .. وظهرت النوايا الحقيقية .. لقد جاءت اسرائيل الى هنا لتقطع على القدس كل مواصلاتها وطرقها .. وبدأ العمال فعلا فى شق طرق جديدة تنزل من الجبل ـ الهضبة العليا الى الوادى ، وبدأوا يشقون مجموعة من الطرق الجديدة .. «خمس طرق» الهدف منها جميعها أولا .. دخلوا بخط جديد على الطريق الموجود بين القدس وعمان والذى يصل الى اريحا .. وذلك بعمل طريق جديد بين الجبل الى منتصف هذا الطريق يصل عند منطقة فسيحة مركزية سهلة ..

وثانيا .. قطعوا تماما الطريق الذى يصل بين القدس وبيت لحم ويصل الى الخليل ..

وهذه هى بداية التمزيق !! ..

وعرف أهل القدس الخبر .. ولم يطيقوا صبرا ، فبدأ الامر يسرى بهمهمة بينهم .. فأصدرت حكومة جلالة الملك قرارا بأن من يأتى على لسانه ذكر مسألة جبل المكبر هذه يسجن فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات حسبما تقرر المحكمة التى تشكل فى الحال ..

وفى يوم عيد الجلوس الملكى .. انتهزت احدى الغرف التجارية الفرصة ، وارسلت مندوبين عنها لتهنئة جلالة الملك ..و..

وذهب المندوبون ، وقابلوا جلالة الملك وهنأوا .. ثم بدأوا يفسحون المجال للخوض فى مسألة جبل المكبر .. فكان جواب جلالته :

ـ ان الموجودين فى جبل المكبر كلهم من المدنيين ، وليس فيهم أحد من العسكريين ..

فقال أحدهم :

ـ ان جلالة الملك ، اذا فرض أن هذا القول صحيح ، فقد يذهب المدنيون ويأتى بدلهم عسكريون وهذا شىء منطقى ! ..

ولم يطق الملك صبرا على هذا القول فوقف .. مؤذنا بانتهاء الزيارة ..

وبعد هذا ..

سار العمل فى الجبل كما هو عليه .. ولم يحدث اى رد فعل من جانب الاردن اوالحكومة الاردنية . فانتهز الاسرائيليون هذه الفرصة السانحة ، وقاموا باعتداءاتهم المعتادة .. وجاء فى جريدة « الدفاع » الاردنية ان اليهود الموجودين فوق جبل المكبر قد اصبحوا خطرا على الجيش الاردنى .. ففى الايام القليلة الماضية أخذ اليهود يستفزون الجيش الاردنى بالقاء الحجارة على الجنود المرابطين الذين يشرف عليهم جبل المكبر ..

الجواب ..

وجاء الجواب .. جواب الحكومة .. ليس للجيش الاردنى أن يرد اى اعتداء من هذا القبيل .. فاليهود الموجودون

سر سياسى تعثر عليه آخر ساعة فى غزه

الصهيونية الدولية تشترى اللاجئ



أحبطت السلطات المصرية فى غزة مؤامرة خطيرة لتصفية قضية اللاجئين .. بدأت المؤامرة فعلا .. ونفذت فى بضع عشرات من اللاجئين .. ولكن السلطات المصرية استطاعت أن توقفها عند هذا الحد .

كان المطلوب أن يتنازل كل لاجىء عن جميع حقوقه نظير مبلغ يقبضه دفعة واحدة .. ٣٠٠ جنيه هو المبلغ الذى رصدته الصهيونية الدولية لكل لاجىء عربى يتنازل عن بطاقة تموينه التى بمقتضاها يحمل اسم لاجىء ..!! ٣٠٠ جنيه هى ثمن تنازل كل لاجىء عربى عن ممتلكاته وعقاراته التى نهبها اليهود فى اسرائيل بعد جوع وعرى وانتظار دام ٩ سنوات .

٣٠٠ جنيه هى الرقم الذى حددته الصهيونية الدولية لكل لاجىء يقرر ان يهجر معسكرات اللاجئين الى أى بلد آخر ليبدأ صفحة جديدة من حياته وينسى حقوقه ووطنه الى الابد .

انها مؤامرة واسعة النطاق دبرتها الصهيونية الدولية وكانت تهدف الى شىء واحد هو القضاء تدريجيا على اللاجئين العرب ، وطردهم من قطاع غزة وتشريدهم مرة اخرى خارج البلاد .

بدأت التصفية ؟!

وقصة المؤامرة تبدأ منذ بضعة اشهر.

منذ الاعتداء الثلاثى على مصر .

فقد انتهزت اسرائيل فرصة الهجوم الانجليزى الفرنسى وجمعت جيوشها وعتادها واحتلت قطاع غزة الاعزل . وفى خلال فترة الاحتلال ، كانت هيئة اغاثة اللاجئين تقوم بواجبها فى رعاية شئون اللاجئين كالمعتاد ، وفى خلال فترة الاحتلال أيضا بدأت عملية التصفية التى تطمع فيها اسرائيل ـ تصفية قضية اللاجئين ـ تتم عن طريق مكتب المشروعات



● فى هذا المخيم يعيش بضعة
ويعيشون فوق أراضيهم ، ان

من وراء احتلال جبل المكبر ..



هذه الصورة توضح المنطقة اليهودية فى أعلى اليمين .. ثم تليها المنطقة العربية فى المرتفع الاخر ، ويفصل بينهما خط ابيض طويل .. وهذاهو الطريق الحرام ، ليس للعرب أو اليهود ان يحتلوه . . .

يرد !

فوق الجبل مدنيون وليسوا عسكريين ولا داعى اطلاقا لاثارة القلاقل ! ..

الطرق المشقوقة ..

وظل العمل دائرا .. حتى انتهى اليهود الى شق طرق ثلاثة ..

الاول : طريق يؤدى الى قطع الطريق بين القدس وبيت لحم ، وبهذا تفصل القدس عن بيت لحم والخليل ..

الثانى : طريق آخر يفصل القدس عن اريحا ، وعمان والضفة الشرقية ، وبهذا انقطعت القدس عن الضفة الشرقية اطلاقا

الثالث : طريق يؤدى الى المنطقة العربية فى دير ابى ثور لتتمكن اسرائيل من احتلال المنطقة العربية بسهولة ..

فى وضح النهار

هذه هى الطرق الثلاثة المشقوقة .. وهى بداية تمزيق الاردن حسب المؤامرة الموضوعة .. وبقى شىء واحد يجب ان يعلمه الناس .. الناس خارج الاردن فقط .. وهو ان العمل فى قطع هذه الطرق بكل الآلات يجرى فى وضح النهار .. وامام اعين كل العرب الموجودين فى تلك المنطقة !! ..

ب ٣٠٠ جنيه !

التابع للهيئة ، وتشغيلهم فى البلاد التى تشكو أزمة فى الايدى العاملة وفى مناطق آبار البترول وغيرها نظير ٣٠٠ جنيه يقبضها كل لاجىء يبدى رغبته فى ترك البلاد .

ولم تترك هذه الصفقة الباب مفتوحا أمام اللاجئين العرب على مصراعيه . وانما اشترطت الهيئة على كل لاجىء يرغب فى قبض الثلثمائة جنيه شروطا هى فى حد ذاتها التى تميط اللثام عن سر هذه الصفقة غير المشروعة .

وأول هذه الشروط هو تنازل كل لاجىء يرغب فى الرحيل عن شخصيته كلاجىء فلسطينى ، وذلك بالتوقيع على مستند خاص يقر فيه بأن ليس له الحق فى الرجوع مستقبلا الى الهيئة ومطالبتها بأى حق من حقوق اللاجئين فيما لو فكر فى العودة الى غزة .. !

هذا شرط ، والشرط الثانى هو تنازل كل لاجىء يرغب فى الرحيل عن بطاقته التموينية الخاصة به التى بمقتضاها يحصل على مخصصاته الغذائية من هيئة الاغاثة والتى بمقتضاها يحمل اسم لاجىء عربى .. !!

وتحت الحاح الحاجة وقع كثيرون فى احابيل هذه العصابة الدولية ، فقد تقدم بضع عشرات من اللاجئين الى مكتب المشروعات وأبدوا رغبتهم فى السفر . وعرض المكتب عليهم شروط السفر فقبلوها على مضض ، وسافر فعلا عدد من اللاجئين للعمل خارج الحدود أثناء الاحتلال اليهودى لغزة .

وفجأة حدث مالم يكن فى الحسبان .

فقد استيقظت اسرائيل من نومها . وانسحب خلف خطوط الهدنة .

ورجعت الادارة المصرية الى غزة .

وانكشفت المؤامرة ضمن ما انكشف من مؤامرات حيكت فى الظلام فكان أن قبضت الادارة المصرية على المؤامرة فى اليوم الاول ، واضطر « مكتب المشاريع » أن يغلق أبوابه بالضبة والمفتاح !

مرتبات خيالية ؟

ويبدو أن هذا الاجراء لم يعجب أقطاب الصهيونية فبدأوا يتخذون من هيئة الاغاثة أداة لتعذيب اللاجئين بعد أن فشلت مؤامرة شراء الحقوق الانسانية لـ ٢١٦ ألف لاجىء يعيشون فى غزة بسعر القطاعى .

ففى الاسابيع الاخيرة بدأت هيئة الاغاثة تعتذر عن الاستمرار فى القيام ببعض المشروعات التى أخذت على عاتقها مهمة تنفيذها بحجة واحدة لا تتغير هى عدم توافر الامكانيات المالية .

وفى الاسابيع الاخيرة أيضا شلت حركة ممثل الهيئة فى غزة تماما ، وأصبح مكتوف اليدين لايملك التصرف فى صغيرة أو كبيرة قبل الحصول على موافقة بيروت .. حيث المقر الرئيسى للهيئة وحيث يعيش الآن رئيسها بعيدا عن المتاعب على سفح الجبل .. !

وفى الاسابيع الاخيرة بدأت مضايقات الهيئة للاجئين تأخذ أشكالا مختلفة والوانا سخيفة ، وأسخف أنواع المضايقات هو ما يلقونه فى معسكر اللاجئين بغزة . فقد شيدت الهيئة فى هذا المعسكر ٣٢ الف غرفة حشرت كل اسرة من اللاجئين فى غرفة واحدة مساحتها ٣ فى ٣ أمتار ووضعت الزوج مع الزوجة مع الابن مع الابنة فى هذه العلبة الضيقة !

ولزيادة التنكيل بهؤلاء التعساء ، قامت الهيئة أخيرا بتشييد دورات مياه محدودة العدد ، وبدلا من أن تلحقها بالغرف لجأت الى بنائها فى شوارع المعسكر .

وليتمكن بعض سكان هذه الغرف الآن من الذهاب الى قضاء حاجتهم يتعين عليهم أن يقطعوا نصف ميل فى الذهاب ونصف ميل آخر فى العودة الى جحورهم .

أما حمامات الاغتسال فقد امتنعت الهيئة عن تشييدها فى الاسابيع الاخيرة لنفس الاسباب ، ولا يوجد فى معسكر اللاجئين بغزة سوى حمام واحد فقط يستعمله الرجال أسبوعا والنساء أسبوعا آخر وهكذا دواليك .

وكانت نتيجة عدم وجود أكثر من حمام يغتسل فيه هذا العدد الضخم أن انتشرت حشرة البق بشكل مريع وأصبحت تسير على هيئة طوابير على الرمال وفى غرف اللاجئين ، ولم يعد مسحوق الـ د.د.ت يفلح فى القضاء على هذه الحشرة بشهادة كبير الاطباء الذى تستخدمه الهيئة !

حتى أبناء اللاجئين العرب الذين يتعلمون فى مدارس الهيئة لم يسلموا من الاذى .

فعند بدء الموسم الدراسى هذا العام ستلقى الهيئة بحوالى ٢٠٠٠ تلميذ الى الشارع بعد أن اعتذرت الهيئة عن افتتاح المدرسة الزراعية هذا العام .

والسبب فى عدم فتحها كما يقول ممثل الهيئة هو أن اليهود نهبوا محتوياتها أثناء احتلالهم غزة مما يجعل استمرار الدراسة بها على حالتها الراهنة متعذرا .

والسبب الثانى هو أنه ليس لدى الهيئة امكانيات مالية تكفى لشراء معدات أخرى لاستئناف الدراسة فى هذا العام .. !!

أما المدرسة الصناعية فقد تخرج منها فى العام الدراسى الماضى ١٣٤ طالبا ، ورفضت الهيئة هذا العام قبول طلبة جدد بدلا منهم لضغط المصاريف .

وكانت الدراسة فى هذه المدرسة مزدوجة أى فترة صباحية وأخرى مسائية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من أبناء اللاجئين .

وقد قررت الهيئة أخيرا الاكتفاء بفترة واحدة هى فترة الصباح لنفس السبب التقليدى المعروف ، لعدم وجود امكانيات مالية تكفى لنفقات الفترة المسائية !

وماذا ايضا ؟؟

ومضايقات أخرى صغيرة ولكنها مع هذا أحالت حياة هؤلاء البائسين الى جحيم مستمر ، وآخر أنواع هذه المضايقات الصغيرة هو ماحدث فى الاسبوع الماضى .

فقد أصدرت الهيئة تعليمات جديدة بشأن اللاجئات اللاتى يرغبن فى الزواج ، وتقضى هذه التعليمات بسحب بطاقة تموين اللاجئة التى تتزوج .

والحكمة فى هذا القرار العجيب أن اللاجئة لن تكون فى حاجة الى الطعام الذى تأخذه من الهيئة بعد الزواج ، كما لو كان الرجل الذى يتزوج من لاجئة فى نظر الهيئة من أصحاب رؤوس الاموال أو فى عداد أصحاب الملايين وليس هو الآخر لاجئا .. ولكنها الامكانيات المالية مرة أخرى !

وفى الوقت الذى تحرم فيه الهيئة اللاجئات اللاتى يتزوجن من مخصصاتهن فى التموين لضغط المصاريف تبعزق الهيئة ذات اليمين وذات الشمال .

فممثل الوكالة وان كانت تبدو عليه سيماء الشهامة الا أنه يتقاضى من العشرين مليون دولار المخصصة للاجئين ٦٠٠ جنيه بمثابة مرتب كل شهر ، وكبير الاطباء وان كان أحد لا ينكر فضله فى ارتفاع نسبة المرضى بالسل يقبض هو الآخر ٤٥٠ جنيها شهريا ، وذلك طبعا خلاف ما يتقاضاه مدير الهيئة فى بيروت وهو مبلغ ترتعد له فرائصك حينما تراه وهو ١٥٠٠ جنيه فى الشهر .

كل هذا الى جانب مرتبات وأجور ٣٠٤٤ موظفا وعاملا يشتغلون فى الهيئة ويقبضون مرتباتهم أول كل شهر من العشرين مليون دولار المخصصة للاجئين كل عام .

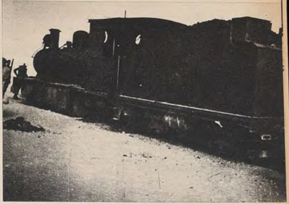
مهدى صادق



آلاف من مهاجرى فلسطين منذ ٩ سنوات تحت رحمة وكالة الاغاثة ، فعلى الناحية الاخرى من الحدود يحتل اليهود ديارهم هؤلاء المهاجرين لن ييأسوا ولن يبيع واحد منهم وطنه مقابل ٣٠٠ جنيه فهم واثقون انهم سيعودون الى هذا الوطن يوما ما

أول صور تنشر لكارثة انقلاب قطار

السائق رفض أن يسافر بالقطار وهو محمل



هذه هى القاطرة التى كانت تجر « اكسبريس » الواحات وعمرها خمسون عاما وتسير بالفحم بدلا من المازوت وتقوم برحلة واحدة كل اسبوع للواحات .. !



امتعة الركاب وقد تناثرت حول القطار على رمال الصحراء فى انتظار النجدة .. وظلت هكذا ستة ايام بلياليها لان الديزل الوحيد كان يسع ثلاثين راكبا فقط !



عربات القطار المقلوبة عند الكيلو ٤٨ فى طريق الواحات ، وقد تناثرت على الرمال ، وكلها عربات قديمة استهلكت واصبحت غير صالحة للعمل ، ومع ذلك تصر مصلحة السكك الحديدية على بقائها وتعريض حياة ركابها للموت..

قماش الفرح يصبح كفن

اهتز القطار فجأة ..والتفت السائق خلفه فلم يجد العربات ووجد القاطرة تنطلق وحدها .. وفى نفس اللحظة الخاطفة انطلقت صرخة من أحد الركاب وصمت الى الابد ..

الواحات ـ من غاندى الاسيوطى:

كان الرجل فى طريقه من القاهرة الى الواحات وكانت ابتسامة السعادة تغطى وجهه ...

وكانت هناك عروس تنتظره فى الواحات وكان فى جيبه الشبكة والمهر ـ خمس أساور من الذهب و٩٥ جنيها ـ ولكن مصلحة السكة الحديد كانت تخفى قدرا آخر للعريس ...

وأعدت له قبرا وسط الصحراء!

أن «آخر ساعة» تذيع لاول مرة. تفاصيل حادث قطار الواحات كما وقعت دقيقة بدقيقة ...

وتزيح الستار عن لحظات الموت الرهيبة التى مرت على ٣٧٥ راكبا عند الكيلو ٤٨ فى الصحراء !

لماذا تأجل السفر ؟

لقد كان المفروض أن يقوم القطار فى يوم الثلاثاء ..

ولكن القدر أراد شيئا آخر ..

وتأجل موعد السفر الى اليوم التالى

وخرج السائق كامل توفيق بقطاره من محطة المواصلة فى الساعة الرابعة مساء .. !

ان السائق يكشف سرا خطيرا عن قطار الموت لآخر ساعة ..

لقد قال : انه رفض فى البداية أن يسافر بالقطار وهو يحمل هذا العدد الكبير من الركاب ..

وأبلغ ناظر المحطة انه لايتحمل مسئولية السفر بهم فى رحلة تستمر ٣٠ ساعة فى الصحراء خصوصا أن العربات قديمة ومستهلكة ولاتتحمل هذا الضغط الشديد!

ولكن الناظر أمره أن يسافر لان المصلحة ليس عندها امكانيات أخرى ..

فقال السائق كامل توفيق : ولكن هذا خطر ويعرض الركاب للموت !

ولكن المسئولين فى المحطة قالوا له : اطلع .. !

موعد عند الكيلو ٤٨

وطلع كامل توفيق بالقطار ..

وكان قلبه يحدثه بأن ثمة أحداثا تنتظره على الطريق ..

ولم يكد يصل الى الكيلو ٤٨ حتى أحس بهزة عنيفة لم تستغرق أكثر من لحظات خاطفة ..

يقول كامل : والتفت خلفى فلم أجد غير صهريج المياه الملحق بالقاطرة لانها تسير بالفحم وليس بالمازوت وأوقفت القطار فى الحال وصرخت فقد كانت عربات القطار كلها مقلوبة على الشريط والصراخ يملأ الجو والعاصفة تعمى العيون ..

وبدأنا عملية الانقاذ ! .

السائق يتهم المصلحة

ويمضى سائق القطار فى اعترافاته ويتهم مصلحة السكة الحديد ويقول :

ان المصلحة مسئولة عن كل ماجرى.

تصوروا ان القاطرة عمرها خمسون سنة وتسير بالفحم بدلا من المازوت . .

وعربات الحيوانات أنظف بكثير من عربات الركاب وفى يوم الحادث بالذات بحثنا عن عربة حيوانات لكى نضع فيها



احدى عربات الركاب وقد انقلبت على جانبها وبجوارها رقدت باقى العربات ، وكانت تحمل ٣٧٥ راكبا تعلقوا على جوانب القطار ، وتسلقوا سطحه أيضا !

الواحات .. بـ ٣٧٥ راكبًا



ماساة قطار الموت بطلها العريس الذى كان فى طريقه من القاهرة الى الواحات وفى جيبه الشبكة .. وجلس احد الضباط يعد المهر .. !





عمال الانقاذ يشدون العربات المقلوبة بالحبال ويحاولون ازاحتها من فوق الشريط لكى تسير قطارات الانقاذ ، وبعد ستة ايام انتهى الانقاذ .. !

العريس

أى عدد من الركاب ونخفف الزحام ولكننا لم نجد .

واضطر ٣٧٥ راكبا ان يتسلقوا السقف ويتعلقوا فى جوانب القطار ..

ثم تطلب منى مصلحة السكة الحديد بعد ذلك أن أحافظ على أرواحهم .. كيف يحدث ذلك !!

لحظات الموت فى القطار

اما كمسارى القطار جرجس بطرس فانه يصف لحظات الموت :

ـ كنت واقفا أفرز التذاكر ...

وفجأة حدثت الهزة العنيفة وسقطت الامتعة فوق رؤوس الركاب وتصاعد الغبار من كل مكان وارتفع صراخ الاطفال والنساء وبكى الرجال الذين كانوا يضحكون منذ لحظات ..

وصاح احد الركاب ثم خمدت أنفاسه الي الابد ! .

وقال احد الركاب وليم مسيحة بصحة ابو تيج : فوجئت بسقوط الامتعة .. وانقلاب القطار فوقى .. انى لم اشاهد مثل هذا الازدحام الشديد والركاب معذورون .. ان عدد سكان الواحات ٣٠ الف نسمة ومع ذلك يقوم قطار واحد كل سبوع يحتوى على عربتين فقط .. اين يذهب باقى الركاب ؟ هل يتركون أعمالهم ؟!

٦ أيام بلياليها وسط الصحراء

.. وقد أمر المحافظ بنقل النساء والاطفال أولا .. والمسافة بين مكان الحادث والواحات هى ٢٠٠ كيلو وبين الواحات والقاهرة يحتاج المسافر الى ٢٠ ساعة.



احد الجنود يستجوب اثنين من الركاب عن تفاصيل الحادث المثير الذى عاشوه .



الركاب وبجوارهم الامتعة التى قلبها القطار على رمال الصحراء !
واستمرت عملية انقاذهم من العاصفة الرملية ستة أيام كاملة !

واستمر نقل الركاب ستة أيام كاملة بواسطة الديزل الذى يسع ٦٠ راكبا فقط ! ..

وبات الركاب لياليهم فى العراء وسط العواصف الرملية الكثيرة فى هذه المنطقة .. !

ووصلت الى مكان الحادث لجنتان للاغاثة من وزارة الشئون احداهما من الواحات والثانية من قنا ... واحضرتا لهم « جبنة وعيش » .. و٢٠ بطانية لكى يتغطى بها ٣٧٥ راكبا !

مأساة عريس فى القطار

ان مأساة الحادث بطلها العريس محمد احمد حسين ..

لقد كان قادما من القاهرة لعقد قرانه بالواحات .. واحضر معه بعض قطع من الاقمشة البيضاء للفرح ولكنها استخدمت فى كفنه ووجدوا معه ٩٥ جنيها وخمس حلى من الذهب كانت شبكة العروس ! .. ودفن العريس فى مكان الحادث وقام الركاب بتشييع جنازته .. وانقلب الفرح الى مأتم وسط الصحراء ! .

واستمر نقل المصابين من مكان الحادث الى « الخارجة » يوما كاملا وفى اليومين الثانى والثالث تم نقل النساء والاطفال ثم المدرسين والموظفين ثم الاهالى !

الحادث ينشر الانفلونزا أيضا

لقد تسبب عن هذا الحادث تعطيل بعض المصالح الحكومية وذلك لوجود الموظفين الحكوميين فى القطار وكان من بين الركاب ٢٠ مدرسا قادمين من عدة جهات الى مدارسهم بالواحات وانتشرت الانفلونزا الاسيوية بين الركاب بسبب عواصف الرمال التى أحاطت بهم واضطرارهم الى انتظار النجدة التى قطعت ٣٠ ساعة بين القاهرة والواحات!

الركاب يتكلمون عن الحادث

لقد قال فاضل بنيامين من المصابين : أن سبب الحادث السكة الحديد نفسها فالقاطرة تحتاج الى من يجرها .. وعربات الركاب أشبه بعربات الحيوانات بل اقول ان عربات الحيوانات أنظف منها وسبب الحادث يرجع الى أنه لايوجد الا قطار واحد كل اسبوع !

وقال محمد سليمان : انى افكر فى رفع قضية أطلب فيها تعويضا من مصلحة السكة الحديد فهى السبب فى عدم توفير الوسائل اللازمة لراحة المسافرين وكيف ان مناطق مثل الواحات تعدادها ٣٠ الف نسمة تكون الوسيلة اليها قطارا واحدا اسبوعيا واذا كان هذا الحادث قد وقع فى منطقة (الرعوف) التى يشتد انحدارها للقى جميع الركاب حتفهم . !

... وبعد

ان لجنة التحقيق التى جاءت من القاهرة لكى تكشف سر الحادث ..

استطاعت ان تضع يدها على سر رهيب ـ فى نظر وزارة المواصلات ـ اذ قالت فى تقريرها الرسمى :

ان سبب الحادث هو كثرة عدد الركاب .. !

والسؤال الآن صريح وجيه لا يحتاج الى انتظار ...

قولوا لنا : ماذا كانوا يفعلون اذن ؟

هل ينتظرون أسبوعا آخر ؟ أم ينامون على رصيف المحطة من اجل عيون مصلحة السكة الحديد .. ؟ !

افتحوا افواهكم .. وانطقوا . !

غاندى الاسيوطى

حديث صحفي يهدد

كيف كان يعيش المحرر

روى العقاد فى الحلقات السابقة كثيرا من مشكلات الحياة والسياسة فى ذلك العهد .. طفولته وصباه وخروجه منهما الى هواية الصحافة .. الى أن ترك الوظيفة للمرة الثانية مفضلا عليها اعمال الترجمة فى الصحيفة .. ومشكلة اسم مجلة « الدستور » التى كانت تغضب قصر « يلدز » وقصر عابدين ، وقصر الدوبارة على حد سواء .. ! وانتهى العقاد الى ذكر دخائل الصحافة فى ذلك العهد .. من اشتراكات وحقوق صحفية الى عدة الشغل والاعلانات السرية ، واسعار الرتب .. !

كانت المصروفات القليلة سببا من اسباب بقاء الصحف المصرية فى سنواتها الاولى .

وتظهر قلة المصروفات من تكاليف التحرير فى الصحف اليومية الكبرى ، فقد كان قلم التحرير فى أكبر الصحف لا يزيد على خمسة من المحررين والمترجمين والمخبرين وملخصى الاخبار من الاقاليم ، يبدأ مرتبهم من خمسة جنيهات فى الشهر ويندر جدا أن يجاوز العشرين .

وكان قلم التحرير فى صحيفة الدستور يشتمل على محرر واحد غير صاحب الصحيفة ...

وهذا المحرر الواحد هو كاتب هذه السطور ، يشترك فى التحرير والترجمة وتلخيص الاخبار ، ويتناول فى الشهر مرتبا لا يقنع به الآن أحد يعمل فى الصحف من البوابة الى السعاية ونقل الاوراق بين المكاتب ، ودع عنك التحرير والترجمة وجلب الاخبار .

ستة = ثلاثين !

ذلك المرتب « مبلغ وقدره » ستة جنيهات ، ولم يكن يزيد على مرتبى من وظيفة الحكومة بأكثر من جنيه واحد ، فلم تكن زيادة المرتب احدى المغريات لى على ترك الوظائف الحكومية للاشتغال بالصحافة ، لان المرتبين متقاربان مع الفارق فى الضمان والترقية ومستقبل المعاش .

الا ان القيمة فى هذه المرتبات لاتحسب بحساب الارقام . فان الستة ربما ساوت ثلاثين فى الوقت الحاضر او اربت على الثلاثين .

كانت خمسة مليمات فى ذلك الحين تعطيك مائدة افطار حسنة فى الصباح ، وقد ترضيك هذه المائدة عند الضرورة فى طعام الغداء او العشاء .

مليم ثمن نصف رغيف (شقة من الخبز) يساوى وزن الرغيف فى منتصف القرن العشرين .

ومليمان ثمن الفول والزيت .

ومليم ثمن صفحة من السلطة .

ومليم ثمن برتقالة او يوسفية او اصبع موز او اربع بلحات .

فان اردت التنويع امكنك ان تغير هذه الاصناف بالحلاوة الطحينية او العسل والطحينة او الجبن او البيض ، ومن هذه الاصناف ما يغنيك عن الفاكهة والحلويات !

ولك أن تتوسع فى طعام الغداء . فلا تقنع بالاصناف التى تقدم على مائدة الافطار ، ولكنك لا تحتاج الى اكثر من عشرة مليمات للصفحة من الخضر المطبوخة وعشرة مليمات للصفحة من الارز ، وعشرين مليما للصفحة من الخضر وفيها قطعة من لحم البقر او الضان .

وقس على ذلك سائر المأكولات .

دروس التلغراف

وكانت مشكلة السكن يومئذ ايسر من مشكلة الطعام .

فكنت أنا من سكان الضواحى الخلوية ، لايكلفنى السكن فى الشهر أكثر من ثلاثين قرشا لحجرة ذات نوافذ مطلة على الطريق ومروج الخلاء ، ولم يقع اختيارى على الضاحية التى سكنتها — بجوار حدائق القبة — لاننى كنت من طلاب الترف وسكان المنازه الخلوية ، ولكننى كنت اتعلم دروس التلغراف بمدرسته فى ضاحية الدمرداش ، فاخترت السكن الى جوارها وضمنت اجور المواصلات باشتراكات « مجانية » على حساب مصلحة السكك الحديدية . فلما اشتغلت بالصحافة خسرت أجور المواصلات ولم أعوضها بتذاكر الاشتراك فى الترام او قطار كبرى الليمون . اذ كان طلب هذه التذاكر مخالفا لمبدأ صحيفتنا « الحنبلية » .. فعوضتها بخمسة مليمات فى الترام ، او بمشوار على الاقدام ، وقد كنت من الفلاسفة المشائين قبل أن أسمع باسمهم بين أسماء الفلاسفة الاقدمين ، وكنت لا أعجز عن مشوار بين أسوان والخزان او بين اسوان وابى الريش ، فلماذا أعجز عن مشوار بين القاهرة وحدائق القبة او الدمرداش ؟

لاموجب لهذا العجز على التحقيق ، وبخاصة بعد العلم بمدرسة الفلاسفة المشائين ، وبعد ترشيحى بهذه الصفة للتلمذة على أستاذ الاساتذة ومعلم المعلمين : سيدنا ارسطو كما يقول أستاذ الجيل « أحمد لطفى السيد » حفظه الله وابقاه .

ديوان البهاء زهير بقرش صاغ

هذه ضرورات المعيشة المادية ، فما القول فى ضروراتها النفسية او الادبية ؟

لقد كانت ايسر من ذلك فيما يخصنى من شئونى الخاصة ، ولعلها ايسر من ذلك فى شئون الكثيرين .

ففيما عدا شهود التمثيل مرة او مرتين عند عرض الروايات الجديدة لم يكن لى من مطلب عزيز غير شراء الكتب العربية والافرنجية .

فهل ترانى أعجز عن « قرش صاغ » ثمنا لديوان البهاء زهير ؟ او عشرة قروش ثمنا لديوان المتنبى ؟ او قرشين ثمنا لكتاب المستطرف فى كل فن مستظرف ، وعلى هامشه ، أو فى ذيله ، كتابان آخران ؟

واذا زادت الحسبة الى الجنيهات فهل ترانى أعجز عن رحلة الى دار الكتب المصرية لمراجعة المجلدات او للنقل منها « عند اللزوم » ؟

اما الكتب الافرنجية فقد كانت لها طبعات يباع فيها الكتاب بشلن واحد ، وكانت هذه الطبعات تحيط بالنخبة المختارة من كتب المنظوم والمنثور ، وما يصعب الحصول عليه فى طبعة منها لانها مخصصة لصنف من الكتب تنتقيه ولا تعنى بغيره ، فليس من الصعب ان تحصل عليه فى طبعة مثلها فى الثمن وفى جودة الورق والتغليف ، وعلى هذا امكننى فى خلال ستة اشهر ان اجمع مائتى كتاب من عيون كتب الادب الغربى فى جميع اللغات ، مترجمة الى اللغة الانجليزية .

بارك الله فى مصطلحات السياسة وفوارق الاشكال والعناوين فى العلاقات الدولية .

فما زلت من ذلك الحين اومن بأنها شىء صحيح ملموس الاثروليست حروفا على الورق ولا الفاظا تطير مع الهواء .

فالبلاد المصرية كانت — فى الواقع — تابعة للدولة البريطانية فى سياستها الخارجية وحكومتها الداخلية .

ولكنها لم تكن كذلك فى مصطلحات السياسة ولا فى اشكال العناوين .

ولهذا استطعت ان اشترى كتابا يباع فى انجلترا بثلاثة جنيهات ولا ابذل فيه اكثر من اربعين قرشا فى مكتبات القاهرة ، لانه صادر من مطبعة المانية حصلت على حقوق طبع الكتب وبيعها فى كل مكان غير « الاملاك البريطانية »



سعد زغلول .. كان أول حديث لى معه أول حديث صحفى مع وزير .. !

مشكلة الكساء

ولم تكن مصر قط من الاملاك البريطانية بحكم القانون ، فليس فى العرف الدولى ما يمنع المطبعة الالمانية أن ترسل الى مصر جميع مطبوعاتها لتبيع الكتاب منها بمارك واحد ، أو بشلن واحد على وجه التقريب .. فاستغنينا بهذه الطبعة زمنا عن الكتب الانجليزية فى طبعاتها الغالية ، وهانت مشكلة الكتاب بعد مشكلة الغذاء

ولم تبق الا مشكلة الكساء !

وقد كانت حقا مشكلة المشاكل لا مراء !

لانها تحتاج الى مبلغ متجمع لايوجد فى اليد ساعة الطلب ، ولا تحلها عندى حيلة التقسيط لانه — على ندرته فى ذلك الحين — لم يكن مريحا لمن يبيع الكساء ولا لمن يلبس الكساء .

ومرة واحدة حللت هذه المشكلة بشراء بذلتين قديمتين ، ولكن الجوار الصالح هدانى الى حيلة أصلح من هذه الحيلة لتدبير هذه المشكلة ، وهى درس خصوصى لتاجر اقمشة يتولى تفصيل القماش وتسليمه كسوة كاملة ، ويوفينى الاجر — بذلك — كسوة كل ثلاثة أشهر ... ولم تزد مدة التعليم كله على كسوتين ، لنشاط التلميذ او لبراعة الاستاذ ! .. او لرغبة الفريقين معا فى « فسخ » العقد بسلام !

خصلة مشتركة

واخال ، بعد هذه القصة عن الكفاية ، انى قد نسيت أن اقول ان قلة المصروفات كانت خصلة مشتركة بينى وبين الصحافة التى عملت فيها ، فقد كنت فى سن الحاجة الى المصروفات قليل الحاجة الى المصروفات ، واصح من ذلك ان اقول ان مطالبى فى حياتى ليست بالقليلة ولكنها ليست كذلك من النوع الذى يتوقف على المال .

وكفاية المرتب ، على اية حال ، مهمة جدا فى كل عمل نعمله لنعيش من رزقه هى شىء مهم جدا ولا كلام .

ولكن هل ترانا نفهم انها هى الشىء المهم الوحيد ، أو أن شيئا آخر لا يهمنا مثلها على تفاوت المرتبات والاجور ؟

من يفهم ذلك ففى تجاربه نقص يتعبه فى عمله ويتعبه فى معيشته . فالرغبة فى العمل الذى نتوفر عليه مهمة جدا كالمرتب الذى نتقاضاه منه ، ونحن نستريح بستة جنيهات نتناولها من عمل نرغب فيه ولانستريح باثنى عشر نتناولها من عمل نبغضه ونساق اليه ولا نود ان ننجزه محسنين او غير محسنين !

وقد بدات عملى فى الصحافة راغبا فيه مقبلا عليه .

ووجدت من اللحظة الاولى اننى اريد ان أفرغ فيه جعبة المعرفة التى حصلتها من مطالعاتى الصحفية ، ومن مطالعاتى فى الكتب ، وفى الحياة .

وبعض هذه المعرفة صبيانيات مضحكة



عرش الخديوى بستة جنيهات فى الشهر ؟

لا تقدم ولا توخر فى الموضوع ، ولكنها تدل على حكم العادة وتواتر النظر والسماع .

((عم)) العقاد !

كيف اوقع مقالتى الاولى ؟ وكيف يكون توقيعى الملتزم فى جميع المقالات ؟

وقعتها كما توقع المقالات التى كنت اقراها فى المجلات الاجنبية، فكان توقيعى باللقب وبالحرفين الاولين من الاسمين : « ع.م. العقاد »

ومثل هذا التوقيع لا ينجو من السنة الزملاء الهازلين فى بلد « القفش » والقافية .. فسرعان ما ظهر لى مقالان او ثلاثة حتى دغموا الحرفين فى اسم واحد ، وراحوا يتحدثون عن مقالات « عم العقاد .. ! »

وماذا قال عمك ؟ وماذا تقول ياعم ؟ واكتب لنا يا عمنا بما تراه ، وقس على ذلك بقية القافية فى مختلف الاوضاع والنداءات .

ويأبى العناد أن أرجع عن « عم العقاد » .

او لعله لم يكن عنادا محضا ولا صبرا على السخرية بغير مبالاة ، فليس من الكسب الرخيص للكاتب الناشىء ان يذكر وان يكون فى توقيعه اغراء بذكره ، وأما السخرية فهى شهرة نابية فى جميع الاسماع ، ولكنها تهون اذا أصابت الفطاحل النابهين كما تصيب الناشئين المبتدئين .

وهكذا مضى « عم العقاد » يكتب بهذا التوقيع من العدد الاول الى آخر الاعداد!

أما الموضوع فقد كان «المقالة الادبية» فى المرتبة الاولى ، ثم تليه المقالة على الاجمال فى مختلف الشئون .

وكان ادب المقالة فى تلك الآونة يستوعب مطالعاتى الحديثة او يكاد .

كنت ادمن القراءة فى كارليل وماكولى وهازلت ولى هنت وارنولد وغيرهم من ائمة فن المقالة فى القرن التاسع عشر ، وكان بعض هذه المقالات مما ينشر فى المجلات الضافية ولا ينشر فى الصحف اليومية ، لانها قد تمتد حتى تبلغ فى المجلة ثلاثين أو أربعين صفحة ، وبعضها مما يصلح للنشر فى الصحافة الاسبوعية كما يصلح للنشر فى الصحافة اليومية ، ومن هذه المقالات كنت اترجم ما يصلح للنشر فى الصحيفة السيارة ، وعلى غرارها كنت اكتب ما اكتب عن ادباء العرب والفرس ومسائل النقد والتعليق

فن المقالة !

ولم يخطر لى ان اخترع جديدا فى فن المقالة الادبية ، اذ كانت الصحافة المصرية كلها قد قامت على فن المقالة منذ انشائها قبل الثورة العرابية وكانت « الجريدة » قد سبقت « الدستور » فى تاريخ الصدور ، وكان من كتابها المتقدمين « محمد السباعى » تلميذ « لى هنت » فى فن المقالة على اسلوب المدرسة الانجليزية ، فكان رائد هذا الفن فى تحرير الصحف غير مدافع ، وكان له فيه ابداع يعرفه قراء كتابه الذى سماه « بالصور » واراد أن يعارض به مقالات الترسيم والتخطيط المعروفة باسم الاسكتش Sketch فى أدب الغرب الحديث ، فلم أحاول فى كتابة مقالاتى جديدا غير تقريب الموضوعات من الدراسة النقدية ، ولم أطرق غير القليل من موضوعات النقد الاجتماعى او موضوعات المقالة الوصفية والمقالة العاطفية ، لاننى كنت مع اشتغالى بالكتابة مشغولا بنظم الشعر فى موضوعاته ، وهو أولى بالوصف العاطفى من المقالات

على اننى احمد الله لان المتقدمين على فى الصحافة لم يغلقوا على جميع الابواب فبقى لى فى الصحافة المصرية باب واحد استطيع أن أقول اننى كنت اول السابقين اليه

وذلك هو باب الاحاديث مع الوزراء والساسة ، فلا أعلم أن أحدا من الصحفيين المصريين سبقنى الى اجراء حديث عام مع وزير مصرى أو رئيس شرقى يسمع له قول فى السياسة ، واخالهم معذورين بعض العذر فى هذا التأخير ، واخالنى محظوظا بعض الحظ فى هذا السبق المقدور ، لان الاحاديث أمر مرهون بأوانه لايدركه أحد قبل موعده ولا بعده ، ولا هو بالمعقول فى صحافة مصر على عهد الاحتلال اقبل حادث دنشواى وقيام الاحزاب

من كان يحادث الوزراء المصريين فى شئون السياسة العامة ، وماذا يقول الوزير للراى العام اذا اراد المقال ؟ وأى برنامج له يعرضه على الناس ؟ وأى راى كان له بعد رأى المستشار ورأى قيصر قصر الدوبارة من وراء المستشار ؟

خبطة عنيفة . !

ان حديثا يجرى مع وزير لايملك من اعمال وزارته غير التوقيع والسكوت لهو اللغو بعينه ، فلا حرج على الصحفيين المصريين اذا تجنبوه ... وقد تجنبوه معذورين حتى خطر لى ان اقتحم هذا الباب لاول مرة ، فكان اقتحامى اياه فى الحق عنوانا لصفحة جديدة فى تاريخ الوطنية المصرية ، ولم يكن مجرد سبق فى الصحافة يتكرر كل يوم

وجرى الحديث الاول مع سعد زغلول فى وزارة المعارف ، وجرى غيره من الاحاديث مع الغازى احمد مختار « قوميسير » الدولة العثمانية كما كانوا يسمونه فى زمانه ، وكان على ضآلة نفوذه فى مركزه شخصية من اقوى الشخصيات العسكرية والسياسية التى عاشت فى ذلك الزمان

وكنت اعلم أن حديثا يتطرق الى نظام الجيش فى عهد الاحتلال ويفوه به اكبر القادة العثمانيين فى مركزه الرسمى

بالديار المصرية — لن يخلو من ضربة تقض مضاجع المحتلين

ولقد كان ماقدرت ، فان الرجل خبطها خبطة عنيفة وقال لى لما سألته عن العدوان على المحمل المصرى فى جزيرة العرب : ان الذنب ذنب النظام لاذنب الامن فى الجزيرة العربية ، وانه كان يستطيع أن يفتح الجزيرة كلها بفرقة كالفرقة التى تحرس المحمل فى كل عام !

باخبر !

ان كلمة دون هذه الكلمة فى المساس بنظام الاحتلال العسكرى قد اوشكت ان تطيح بعرش عباس الثانى وقد حركت الدولة البريطانية بحذافيرها لتهديده وارغامه على الاعتذار

فكيف تراهم يصبرون على تلك الضربة من قائد عسكرى يمثل الدولة العثمانية ؟

الا أنهم مكروا ولم يجهروا ، وبدات بينهم وبين القائد الكبير أزمة متوترة متواترة ، نصرهم فيها عليه سماسرة الخذلان فى الآستانة ، فكان الغازى مختار خاتم « القوميسيرين » فى هذه الديار .

ثورة على الخديو

اذا كنت قد خرجت من صحيفة الدستور بأولية من أوليات الصحافة المصرية فهذه هى « أوليتى » التى خرجت بها من اول عملى فى صحيفة يومية : أول صحفى مصرى حصل على حديث من وزير عامل فى الوزارة . أو من رئيس شرقى كبير يسمع له راى فى السياسة

وقد كدت ان اضيف اليها « اولية » اخرى ذهبت غير محسوس بها ، قبل أن تحبو من مهدها

كدت اكون اول كاتب يحاكم على حملة صحفية موجهة الى سياسة الامير فى شئون مصر وفى شئون الاصلاح الازهرى على التخصيص

كانت سياسة الوفاق يومئذ فى عنفوانها ، وكان مدار هذه السياسة على التعاون بين السلطة الفعلية سلطة الاحتلال وبين السلطة الشرعية سلطة الامير ، وقامت السياسة فعلا — بعد عزل اللورد كرومر — على اطلاق يد الخديو فى مسائل الحكم التى تعنيه ، ومنها مسالة الازهر والاوقاف ومسالة الرتب والنياشين

وفى هذه الفترة تنمر الخديو للحركة الوطنية وادار ظهره لطلاب الدستور وعمل جهده على استئصال نهضة الاصلاح فى الازهر بعد وفاة الاستاذ الامام ، واعلن عداءه لمدرسة القضاء الشرعى وكاد يقضى عليها

وثارت الثائرة على الخديو من داخل الازهر وخارجه فتكلم مرة عن نهضة الاصلاح الازهرى واقسم انه يغار على الاصلاح غيرة أصدق من دعوى المدعين للغيرة عليه

وكتبت يومئذ مقالا مطولا استغرق الصفحة الاولى من صحيفة « الاخبار » التى كان يصدرها الشيخ يوسف الخازن ويحررها الاستاذ توفيق حبيب . قلت فيه ما فحواه ان الملوك لايحتاجون الى القسم لانهم يثبتون نياتهم بالاعمال لا بالاقوال !

براءة المشايخ !

وكان فى وسعى ان اكتب هذا المقال فى صحيفة الدستور لان صاحبها — الاستاذ فريد وجدى — كان كما اسلفت من ارحب خلق الله صدرا لحرية الراى وحرية المناقشة ، ولكننى قدرت له حريته هذه فلم اشأ ان احرجه فى مسألة ترتبط بالازهر والاصلاح الدينى . وقد كانت له فيه آراء مستقلة وكانت له فى العالم الاسلامى مكانة تشبه مكانة الاقطاب الدينيين

فلما ظهر المقال فى صحيفة الاخبار بتوقيع (ع الاسوانى) قلقت له الحاشية الخديوية وظنوا انه من ابحاء بعض المشايخ الازهريين فاكبروا هذا « التمرد » من معقل الخديو الامين فى ايامه ، فاستدعت النيابة صاحب الاخبار وسالته عن اسم صاحب المقال . فاذنت له ان يطلعهم عليه ، ولعلهم اطمانوا الى هذه النتيجة بعد ان علموا ببراءة المشايخ من الشبهة ، فانطوت المسألة ووقفت عند هذا الحد ، اشفاقا من اثارة القضية الازهرية فى أطوار التحقيق والمحاكمة والدفاع وتعليقات الصحف واحاديث المتحدثين

ولولا ذلك لسبقت نفسى بثلاث وعشرين سنة ، فكنت أول من حوكم على تلك العيوب الملكية التى يحملها اصحاب العروش ويحاسب عليها اصحاب الاقلام .

عباس محمود العقاد

يتبع



محمد السباعى .. كان من المتقدمين فى فن المقالة ، وتلميذا لـ « لى هنت » .. !



كان الجنود فى الاعوام الماضية يعملون على أن يدخل الطلبة الزنوج مدارس البيض .. وكانوا يحمونهم من اعتداءات البيض .. أما الآن فهم يستخدمون القوه .. المسدسات .. والمدافع .. والدبابات .. لكى يمنعوا الزنوج من الدخول .. بل هم ينسفون المدارس التى تقبلهم .. هل نحن حقا فى القرن العشرين ..؟!

مصر تطلب من همرشولد بحث مشكلة الزنوج

طلبت مصر من داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة ان يعمل على بحث مشكلة التفرقة العنصرية ، واضطهاد السود ، امام الهيئة .

لقد أرادت مصر بهذا الطلب أن تخفف من الويلات التى يلاقيها الزنوج فى جميع انحاء العالم بما فيه أمريكا .. فان الاضطهاد العنصرى قد وصل هذا الاسبوع فى امريكا الى الذروة ..

كتب مراسل الديلى تلجراف هذا الاسبوع يقول ..

حمل الجنود مسدساتهم ووقفوا امام مبنى مدرسة للبيض فى ليتل روك وكان ذلك تنفيذا لاوامر حاكم ولاية اركنساس واسمه مستر اورفال فسبباس .. وذلك لكى يمنعوا الزنوج من دخول هذه المدرسة

وكانت هناك مجموعة ضخمة من البيض تقف صائحة مهللة فى ضحك وسخرية ، بينما الحراس يمنعون الزنوج من دخول المدرسة وفى المدينة صراع رهيب بين اوامر القاضى والحكومة الفيدرالية والسلطات الحاكمة فى الولاية

وهذه هى المرة الثانية التى يأمر فيها قاضى مدينة ليتل روك بقبول الطلبة الزنوج فى مدارس البيض .. الا أن حاكم الولاية وهو من مؤيدى التفرقة العنصرية بين الزنوج والبيض أمر ٢٥٠ جنديا من الحرس الوطنى بان يحيطوا بمدرسة المدينة .. بحجة حفظ النظام .. ووقف الجنود خارج المدرسة يمنعون الزنوج من الدخول

وتقدمت فتاة زنجية اسمها اليزابيث ايكفور وتبلغ من العمر خمسة عشر عاما، وحاولت أن تقتحم « الكوردون » لتدخل المدرسة .. حاولت أكثر من مرة .. وفى كل مرة كان أحد الجنود يتقدم خطوتين الى الامام .. ويبعد الفتاة الى الخلف ..

وعادت الفتاة لتجلس على كرسى على الرصيف المقابل للمدرسة .. فتجمع حولها ٣٠٠ طالب أبيض يتظاهرون ويصيحون « أيها الزنوج .. عودوا الى بلادكم » ..

« أيها الزنوج عودوا الى أفريقيا .. » وهى تبكى

وبعد دقائق تقدم فتى زنجى وعمره ١٥ عاما .. لم يحاول الفتى اقتحام « الكوردون » .. كل مافعله أن اقترب من صفوف الجنود .. فتصدى له طالب أبيض معتديا عليه بالضرب .. ثم تقدم سبعة من الزنوج يطلبون من جنود الحرس الوطنى السماح لهم بدخول المدرسة ورفض الجنود السماح لهم ..

وقال الجنرال كلينجر : ان مافعله جنود الحرس الوطنى ماهو الا تنفيذ لاوامر حاكم الولاية .. وأن حاكم الولاية اتخذ هذا الاجراء حتى لاتقع حوادث دامية ..!

وقال حاكم الولاية .. « ان مهمتى أن احمى السلام .. وليست مهمتى أن أنفذ أوامر قاضى المحكمة الفيدرالية .. والقاضى دافيز تاثر .. لعدم تنفيذ أوامره .. لذا طلب عمل تحقيق سريع لتحديد المسئولية .. فى عدم تنفيذ أوامره

هذا هو الوصف الذى كتبه مراسل الديلى تلجراف لاحدى الحوادث الدامية المؤلمة التى تعيش فيها أمريكا الآن ..

وتبدأ قصة هذه الاحداث منذ ثلاث سنوات .. حين أعلنت المحكمة الفيدرالية .. أن الامريكيين متساوون فى الحقوق والواجبات ولا فرق بين الزنجى والابيض .. وطالبت بان تقوم كل ولاية .. بعمل أقصى جهودها لازالة الفوارق العنصرية ..

منذ ذلك الوقت بدأت سلسلة من الاحداث فى بطء وألم .. وكراهية لا حد لها .. عارض البيض أحكام المحكمة الفيدرالية .. وفى صبر .. حاول الزنوج الحصول على حقوقهم .. وهناك ٩٩ ٪ من البيض فى أمريكا يعارضون ادخال الزنوج مدارس البيض ..

وفى ٢٤ مقاطعة من ولايات اركنساس .. وكنتوكى وأوكلاهوما وماريلاند وميسورى وتكساس وتينيسى .. قام البيض .. بأعمال فيها من الاجرام والصفاقة .. والشناعة مالا يتصوره عقل بشرى ..

● سار البيض فى مظاهرات ضخمة .. يحملون لافتات كتب عليها .. « الله خلق التفرقة » ..

● اعتدى البيض على قس أمريكى زنجى حاول أن يدخل ابنه احدى المدارس الخاصة بالبيض ..

● اختطف أربعة من الامريكيين شابا زنجيا من أهالى برمنجهام .. فى الرابعة والثلاثين من عمره .. واعتدوا عليه بالضرب ثم استأصلوا جهازه التناسلى ..!

● هاجم جون كاسبر القس بيلى جراهام لانه ينشر المسيحية بين الزنوج .. مؤكدا له أن المسيحية دين الرجل الابيض ودعا الى تحريم الديانة المسيحية على الزنوج ..!

● قامت مظاهرة أمام بيت الزنجى الوحيد الابيض فى مدينة لوفيتون ... تظاهر أمام منزله أكثر من ٤٠٠ شخص

● أضرب سائقو التاكسى لان خمسة من الزنوج عينوا فى الوظائف والاعمال التى يحتكرها البيض مثل مهنة سائقى التاكسى ..

● طالب المضربون بان يتولى الزنوج الاعمال الحقيرة فقط مثل مسح الاحذية .. وحمل الامتعة .. والخدمة فى المنازل

● امتنع جميع الطلبة البيض وثلاثة من المدرسين عن الذهاب الى مدرستهم .. وذلك بعد صدور القانون الذى يعطى الزنوج الحق فى دخول مدرستهم ..

● وقعت حوادث انفجار بالديناميت فى أربعة أماكن .. والقيت المتفجرات على منزل قسيسين بمدينة مونتجمرى بولاية آلاباما الامريكية ..

كان صاحب المنزل الاول القس رالف أسبيرناتى .. زعيم حركة المساواة بين الزنوج والبيض .. وكان يملك المنزل الثانى قسيس أبيض هو روبرت جريتز .. راعى كنيسة للزنوج ..

***

هذه هى مأساة أكثر من ١٥ مليون زنجى فى أمريكا .. هذه هى المأساة التى وقف ايزنهاور أمامها يقول انه مضطر لاستخدام الدبابات والطائرات لحماية الزنوج ..

هذه هى المأساة التى تكاد تؤدى الى قيام حرب أهلية فى أمريكا .. التى ليس فيها ولاية واحدة توافق على أن تعطى الزنوج الحقوق التى يتمتع بها البيض ..

الطفل زنجيا كان أو أبيض له الحرية فى التعليم .. ورغم ذلك يكتب أرثرلوك فى النيويورك تايمز يقول :

« ان المحكمة العليا التى قررت الغاء التفرقة العنصرية تتدخل بقرارها هذا فى شئون الولايات الداخلية .. وهذا ليس من حقها ..

انه لشىء مؤلم .. أن تتدخل المحكمة فى شئون ولاية كاليفورنيا .. ومن الواجب علينا ان نقاوم ذلك »

شىء مؤلم فى نظر أرثرلوك .. والسناتور هارى بايرود .. شىء مؤلم فى نظرهما ان تصدر المحاكم أمرا يسوى بين الزنوج والبيض .. فى أبسط الحقوق ..

وبدأ الجهابذة المفكرون يبحثون عن حل لهذه المشكلة المستعصية ..!

اقترح ادمير كارميشيل أن يكون الطلبة الزنوج والبيض .. فى مدرسة واحدة .. على أن يكون هناك فصول للبيض وفصول للزنوج ..!

واقترح أن تكون هناك حجرة للمدرسين الزنوج .. وحجرة للمدرسين البيض .. فى نفس المدرسة ..!

هذا بالرغم من اعترافه بأن المدرسين الزنوج أكفأ كثيرا من المدرسين البيض ..

***

وتوجد بين الزنوج شخصيات سياسية ورياضية .. عرفها العالم .. وأعجب بها .. من زنوج أمريكا رالف بانش سكرتير عام الامم المتحدة .. ومنهم بول روبصون المغنى الشهير .. ومنهم ستيدى جريفين رئيسة جمعية المدرسين فى فيلادلفيا .. التى انتخبت بعد اقتراح وترشيح من ٢٤٣ مدرسة عامة .. ومنهم بطلة التنس العالمية .. ألفيا جيبسون ومنهم من دافعوا عن وطنهم أمريكا .. دفاعا مجيدا ..

قال الجنرال ريدجواى وهو يسلم أكبر ميدالية عسكرية لام احد الشهداء الزنوج :

« كان يحارب بشجاعة .. كان يحمى زملاءه .. وكان يؤمن بوطنه ويخلص له .. وكانت شجاعته وتضحيته بنفسه مضربا للامثال مما يسجل له بالفخر .. »

• الأبيض .. والأسود في الفن أيضاً .!



جوزفين بيكر ، وسط اطفالها التسعة الذين تبنتهم من كل انحاء العالم .. ومعها زوجها الذى انفصلت عنه . . .

دوروثى داند ريدج • قال عنها نقادهوليوود ان فيها جاذبية لو وزعت على بنات أمريكا جميعا ، لأصبحن كلهن مارلين مونرو ..!



أشهر راقصات أمريكا .. من الزنوج

وفى دنيا الفن يساهم الزنوج بنصيب وافر فى الترفيه عن الامريكيين البيض .. من النجوم الزنوج بول روبسون .. الذى يعبده الآلاف من الامريكيين البيض .. والذى حصل على جائزة ستالين .. البالغ قيمتها ٢٥ الف دولار ..

وقد ثار الامريكيون لأن ابن المغنى الزنجى تزوج من فتاة بيضاء اسمها بولا جرينبرج .. ثارت الصحف الامريكية وطالبت بمنع هذا الزواج .. وقالت : انه لايمكن أن يقبل العقل أن يتزوج زنجى من فتاة بيضاء وان فى هذا جريمة لاتغتفر .

وهناك فرقة الزنوج الشهيرة التى زارت مصر واسمها فرقة « بورجى وبس »

والمغنى الامريكى الشهير نات كنج كول .. وجيمس أوينز .. ودلارد ديفيز ..

وفى وسط هذه الضجة التى قامت فى أمريكا حول الابيض والاسود والتفرقة العنصرية • ارتفع صوت ناعم عبر الاطلنطى من باريس • انه صوت الراقصة الحسناء التى فتنت أمريكا برقصاتها العارية قالت جوزفين بيكر وهى تعلن نبا انفصالها عن زوجها لأول مرة : «أرجوكم ألا تعتقدوا أننى ساطلقه لانتقم من حاكم ولاية اركنساس!»

وفى القصر الكبير الذى بنته جوزفين بيكر فى احدى مدن فرنسا لتمضى بقية ايام حياتها فيه ، وقفت الراقصة السمراء تروى قصة طلاقها من زوجها الفرنسى الذى عشق لون بشرتها الاسود وتزوجها وعاش معها حياتها الجديدة فى فرنسا مدة ثلاثة عشر عاما . ان قصة زواج جوزفين بيكر ، وقصة حياتها الجديدة فى فرنسا بعد ان هجرت امريكا الى الابد ، تخفى وراءها معنى كبيرا ! ان جوزفين تعيش اليوم وسط « عصبة أمم » صغيرة . وهبت لها حياتها وثروتها كلها !

قالت جوزفين للصحفيين : « سوف اترك زوجى .. ولكن هذه النهاية لن تؤثر ابدا فى مملكتى الصغيرة .. فى « عصبة الامم » التى جمعتها تحت سقف واحد فى هذا القصر الصغير ! »

وفى هذا القصر يعيش اليوم مع جوزفين تسعة اطفال جاءت بهم من كل بلاد العالم .. من امريكا نفسها ومن افريقيا ومن الصين والهند واليابان وكوريا . انهم كلهم ابناؤها الآن . انهم وطنها الجديد الذى جاءت لتعيش فيه بعد ان هجرت امريكا وتركت البلد الذى رفض ان ينسى لون بشرة الزنوج الاسمر!

ان قصة جوزفين بدأت منذ اكثر من ٣٥ عاما مضت ، عندما وقفت فتاة صغيرة لا تتجاوز العام السادس عشر من عمرها ترقص وتغنى فى أحد مسارح برودواى .

وقالت امريكا كلها .. انها فينوس .. انها كارمن السمراء . ونشرت الصحف صورة الراقصة الصغيرة التى وقفت ترقص وتغنى وقد غطت جسمها الجميل بأوراق شجر الموز . وغنت امريكا ورقص شبابها على نغمات اللحن الجميل الذى سمعوه لاول مرة فى مسرح الزنوج!

رسالة الراقصة السمراء

وكانت جوزفين تحمل رسالة . كانت تفكر فى مصير الملايين من ابناء جنسها الاسمر . كانت تنتهز كل فرصة فى رحلاتها وجولاتها التى تعرض فيها رقصاتها على المسرح لتدافع عن بنات جنسها . كانت تحاول دائما ان تقنع الناس بأنه ليس هناك فرق بين ابيض واسود . وكانت تبذل فى سبيل ذلك جهودا جبارة خلال السنوات التى شهدتها وهى تصعد السلم من اول درجاته الى القمة !

وكانت جوزفين مثلا لكل بنات جنسها . كانت كل واحدة منهن تريد ان تصبح جوزفين جديدة . ومضت الاعوام ، ولكن جوزفين لم تشعر يوما انها استطاعت ان تفعل شيئا . كانت تنظر حولها فلا تجد غير أصابع تمتد لتشير الى لون بشرتها الاسمر . وفجأة اختفت جوزفين بنفس السرعة التى ظهرت بها على المسرح . لقد حزمت الراقصة التى فتنت امريكا حقائبها ورحلت .. رحلت الى فرنسا لتتزوج الرجل الرابع فى حياتها وكان اسمه « جوبوبون » وكان ذلك منذ ١٣ عاما مضت . وفى فرنسا ايضا قررت جوزفين ان تكمل الرسالة التى بدأتها فى بلادها . فقررت ان تنشئ « عصبة امم » صغيرة لتثبت للعالم صحة نظريتها .. ولبثت جوزفين تسعة اطفال جاءت بهم من كل بلاد العالم وعاشت وسطهم فى قصرها الصغير . القصر الذى قررت ان تمضى فيه بقية ايام حياتها بعد أن اوصت بكل ثروتها لاطفالها !

كارمن السمراء

وجوزفين بيكر ليست اول راقصة زنجية سحرت شباب امريكا .. لقد سحرتهم بعدها كثيرات من بنات جنسها . ان هناك « دوروثى داندريدج » الفتاة السمراء التى ظهرت لاول مرة فى فيلم « كارمن جونز » . وشاهد الامريكيون كارمن الجديدة . وقالوا انها فينوس السمراء . انها الفتاة الدافئة التى تلهب قلوب الرجال . لقد سحرت كارمن كل رجال امريكا البيض والسود معا . لقد ولدت دوروثى داندريدج بمدينة اوهايو بولاية كليفلاند . وكانت فى الثانية والعشرين من عمرها عندما اسند اليها دور « كارمن جونز » . وقال نقاد السينما فى هوليوود ان فى هذه الفتاة جاذبية لو وزعت على بنات امريكا البيض كلهن .. لاستطاعت كل واحدة منهن ان تصبح مثل مارلين مونرو ! ان فى هذه الفتاة جمالا من نوع عجيب . انه جمال حالف الشيطان .. ان فى نظرات عينيها لهيبا !

كانت دوروثى ترقص يوما على احد مسارح برودواى عندما دق جرس التليفون فى مكتب مدير البوليس ، وصرخ رجل فى التليفون : «انقذونى .. ارسلوا حالا فرقة كاملة . ان المسرح فى ثورة !»

واسرع البوليس الى المسرح الثائر ليجدوا المتفرجين .. كل المتفرجين من « البيض » وقد اعتلوا خشبة المسرح وراحوا يرقصون مع دوروثى على انغام الموسيقى المجنونة !

شيطانة فى كان

وقرروا ان يبعثوا بالشيطانة الجديدة الى مهرجان السينما فى كان .. وسافرت دوروثى . واحدث وصولها الى كان دويا • لقد قامت المدينة الصغيرة كلها وقعدت . راحت العيون تلاحق دوروثى أينما ذهبت • كانت عدسات المصورين تسبقها فى كل مكان لتسجل صورة فينوس السمراء . فعلقت بها انظار المخرجين والمنتجين والرسامين والفنانين . كان كل فنان يتمنى أن تصبح دوروثى موديلا لصوره وتماثيله . كان كل واحد منهم يجرى وراء صورة حية لكارمن التى جنت بها امريكا .. وعادت دوروثى من كان لتحتل صورها الصفحات الاولى من صحف العالم .

أحبها كل البيض

واحبت الراقصة السمراء رجلا ابيض جن بها . واحبها معه كل رجل ابيض فى امريكا . كان كل واحد منهم يتمنى ان تصبح دوروثى زوجة له ! لم ير واحد منهم لون بشرة دوروثى السمراء الساحرة . كان كل واحد منهم يرى فيها اجمل امرأة فى الدنيا !

وقبل دوروثى ظهرت المغنية الزنجية لينا هورن • وكان فى لينا سحر غريب غامض . كان فى صوتها اجراس تعزف لحنا حزينا كلما غنت لهم اغنية جديدة . وكانت كل اغانى لينا تروى قصة واحدة .. قصة الحب .. والحبيبة التى هجرها عشيقها وتركها وحدها مع دموعها فى نصف الليل امام نافذة بيتها التى تتساقط عليها حبات المطر . كانت لينا تغنى بقلبها ، وكان قلبها يتألم . لقد عرفت مرارة الحياة وعاشت طفولتها وحيدة بعد أن انفصل والداها بالطلاق!

الاغانى الحزينة

وقد ولدت لينا هورن فى حى بروكلين بمدينة نيويورك . وبدأت تغنى عندما كانت طفلة لم تتجاوز العام السابع من عمرها . ولكن كل اغانيها كانت حزينة . كانت تغنى بروحها . وكانت تغنى بقلبها الذى اعتصره الحزن . وكانت تحاول ان تنسى احزانها فى اغانيها !

وقد أنقذها صوتها الحزين من مأساة فى بداية حياتها . فقد التقى بها رجل اراد ان يعبث بها ، واصطحبها معه الى بيته . ثم سمعها تغنى فى تلك الليلة فبكى ، وتركها تخرج من بيته بعد منتصف الليل !

ومضت بضعة اعوام قبل ان تلتقى لينا برجل أحلامها • وكان رجلا أبيض عشق صوتها الحزين وتزوجها !

هذه قصص ثلاث فتيات من بنات الزنوج فى امريكا .. ثلاث فتيات سود تزوجن رجالا بيضا • ان كل واحدة منهن نجمة اليوم يرى العالم كله بريقها رغم لون بشرتها الاسمر الذى لا يريد حاكم ولاية اركنساس ان ينسى انه اسمر !!

رؤوسهم فى الارض

وهناك عشرات آخرون يساهمون فى ميادين شتى لكى يرفعوا رأس أمريكا عاليا .. بينما تحاول أمريكا ان تخفض رؤوسهم وتذيقهم مر العذاب .. وتعاملهم أقل مما يعامل الانسان الحيوانات

حرموا عليهم .. ما أحل لهم ..

واعتدوا عليهم وهاجموهم ..

وحرموهم من كل حقوقهم ..

وقذفوهم بالحجارة .. والطوب ..

ومنعوهم من دخول المدارس ..

وبعد كل هذا ادعوا أن فى أمريكا مساواة وأنه ليست هناك فوارق عنصرية



لينا هورن .. المغنية الزنجية التى هزت قلوب البيض بأغانيها الحزينة .. !



« دوروثى » ، أو فينوس السمراء كما اطلقوا عليها بعد « كارمن جونز »

ان دوروثى هكذا دائما .. مرحة جذابة على المسرح .. وفى حياتها الخاصة ..



مطلوب تطهير السينما

لجنة تحقيق خاصة تستجوب الفتاة صاحبة

طالبة فى الجامعة تروى أسرار "المخرج"

• ذئاب كبيرة وصغيرة أيضًا .. • الطريق إلى



نعمة عبد الوهاب
روت فى التحقيق القصة كاملة وذكرت اسم المخرج ..



عائشة محمود
روت أكثر من فضيحة مع الذئاب ..

أثارت فضيحة المخرج الذئب والوجه الجديد عاصفة فى الدوائر السينمائية .. طالب عدد كبير من السينمائيين بالتحقيق فورا مع هذا المخرج وغيره من السينمائيين الذين تحوم حولهم الشبهات . . وطالب بعض أعضاء مجلس النقابة باحالة هذا المخرج الى النيابة .. وعلمت من بعض أعضاء المجلس أن هناك اتجاها الى القيام بعملية تطهير واسعة النطاق ..

وقد اجتمعت لجنة التحقيقات المؤلفة من اثنين من المخرجين هما محمد عبد الجواد والمذيع السابق اسماعيل عبد المجيد الذى يشتغل الآن بالاخراج السينمائى والمصور وحيد فريد ... وانتدب مجلس الادارة المخرج السينمائى محمد عبد الجواد للاتصال بى لمعرفة اسم زميله المخرج الذئب بطل الفضيحة ،وذلك لاجراء التحقيق معه واحالته الى مجلس التاديب !

ومن العجيب أن عبد الجواد قال لى وهو يحدثنى بالتليفون :

– أريد ان اجتمع بك ..

فلما سألته عن السبب أجاب على الفور :

– بخصوص فلان الفلانى بطل الفضيحة ! وذكر اسم المخرج الذئب بالكامل !

فاعتذرت اليه باننى لست فى حل من ذكر اسمه .. فانا لم أقصد التشهير به .. ولكنى قصدت أن ألفت انظار الهيئات التى يهمها الامر .. وقلت للمخرج رئيس لجنة التحقيقات :

– اذا اردت ان تعرفه – وانت تعرفه فعلا – فعليك بالاتصال بالفتاة نفسها ..

وقد علمت أن لجنة التحقيقات قد استجوبت الفتاة ، وأن الفتاة اعترفت بكل حرف جاء على صفحات آخر ساعة .. كما اعترفت الفتاة أيضا بتفصيلات أخرى خطيرة !

أربعة ذئاب

واتصلت بى عشرات الفتيات عن طريق التليفون والخطابات .. وكانت كل منهن تروى لى قصتها أو مأساتها مع أحد المخرجين .. وقد استطعت أن احصر عدد هؤلاء المخرجين فى ثلاثة ذئاب فقط !

الاول وهو المخرج بطل الفضيحة ..

والثانى وهو مخرج مشهور له فى كل موسم قصة أو فضيحة مع فتاة من الوجوه الجديدة .. ومنذ عام كانت فضائح هذا المخرج مع نجمة شقراء تتناولها جميع الصحف والمجلات .. وانتهت المأساة بتنازل هذا الذئب عن ايرادات أفلامه للوجه الجديد !

وكان هذا ثمن أعابها على الشاشة وتعويضا عن الاضرار التى الحقها بسمعتها على صفحات الجرائد والمقاهى والاندية !

عقود التمثيل وعقود الزواج

أما ثالث الذئاب فهو مخرج جديد ناشىء .. انه لا يزال يحبو فى صناعة الاخراج .. وله أسلوب يختلف عن أسلوب زميليه فى اصطياد الوجوه الجديدة .. وهو يبدأ مغامراته دائما مع الفتيات المريضات بداء الظهور على الشاشة ، بالدخول فى مباحثات حول عقد التمثيل وعقد الزواج فى وقت واحد !

وهو يتصيد دائما الفتيات اللائى يعتقد انهن على شىء من الثروة .. وهو يشترط فى ضحيته أن تكون صاحبة سيارة !

الفيش والتشبيه للمخرج

وقد زارتنى فى مكتبى – بآخر ساعة – طالبة بالكلية الامريكية اسمها **تهانى راشد** ، وروت لى قصتها مع اثنين من المخرجين .. قالت انها اشتغلت مع المخرج **محمد كريم** فى فيلم « **دليلة** » .. وتكلمت عن محمد كريم فقالت انه رغم قسوته على الوجوه الجديدة اثناء العمل ورغم انه يشخط وينطر ويمزق شعر راسه وهو واقف خلف الكاميرا : الا انه رجل بمعنى الكلمة !

– ومن الذى قدمك اليه ؟

– لم يقدمنى احد اليه .. لقد رأى صورتى فى احدى المجلات ، فاتصل بى واسند الى دورا قصيرا مع عبد الحليم وشادية ..

– ألم يحاول البصبصة لغيرك من الممثلات ؟

– أبدا .. انه رجل جد .. لا يضحك أبدا ولا يحاول الهزار اثناء العمل .. وقد لاحظت عليه انه يطرد كل انسان يراه يضحك بصوت عال فى البلاتو !

الرجل السافل

– وماذا فعل معك المخرج الآخر ؟

– اننى لا استطيع أن أصفه بانه اقل من سافل !

– هل اشتغلت معه فعلا ؟

– كنت سأعمل معه .. فلما وجدته بهذا الوصف ، رفضت العمل !

– هل تستطيعين رواية بعض تصرفاته ؟

– انها نفس التصرفات التى نشرتموها فى آخر ساعة لمخرج آخر مع الفتاة الجديدة ..

– وماذا حدث بعد ذلك ؟

– منعنى أهلى عن العمل فى السينما .. وانا مريضة بالسينما !

– واذا طلبك مخرج آخر للعمل فماذا تفعلين ؟

– أن والدتى تسأل عن المخرج كما تسأل عن العريس .. فاذا اطمأنت الى أخلاقه سمحت لى بالعمل !

– معنى هذا ان كل مخرج يتقدم اليك يجب



لؤاد الجزايرلى
ان الاخلاق هى سبب الداء



اساعيل عبدالمجيد :
من رأيه ابلاغ النيابة!

فى يوم وفاة سراج منير

زكى رستم يصيح فى الاستديو: سوف نموت

مات سراج منير ...
وانتهت حياة رجل كبير من الرواد الاول للمسرح المصرى .. والسينما المصرية .
واجلت فرقة الريحانى حفلاتها فى الاسكندرية حتى يستطيع زملاء الفقيد ان يكونوا فى وداعه الاخير .. الى حيث سنلتقى جميعا .

وتوقف العمل فى فيلم كان يخرجه نطين عبد الوهاب بالاسكندرية .. ليستطيع ان يكون الى جوار شقيقه حيث يرقد جثمانه فى شقته بالزمالك .

وتحاملت الام الكبيرة .. والدة الفقيد على نفسها وهى فى سن السبعين لتسهر الى جانب ابنها البكر الذى اختاره الله .

ومن أيام قليلة .. سبقت الوفاة .. سمع سراج منير أن صديقا له اسمه محمود لبيب من اعضاء نادى الصيد .. قد مات بالسكتة القلبية .. ولحظتها قال سراج للذين كانوا حوله :

– هكذا نموت نحن .. مرضى القلب وضحايا الذبحة الصدرية .. ولكنها الذ واريح موتة !

وبعد أقل من اسبوع .. مات سراج منير بالسكتة القلبية فجر يوم الاربعاء .. وكان قد اصيب بالذبحة الصدرية من وقت غير بعيد .

***

كان سراج فى الاسكندرية مع فرقة الريحانى التى تحيى موسمها الصيفى هناك .. ومع زوجته فى بنسيون « كريون » بميدان سعد زغلول .. وكان عليه ان يسافر الى القاهرة ليلة الاربعاء حتى يستطيع أن يحصل من ادارة الجوازات بالقاهرة على تأشيرة لخروج أعضاء فرقة الريحانى الى دمشق لاحياء حفلاتها فى المعرض الذى يقام هناك .. وكان عليه ان ينتهى من هذا العمل فى يوم الاربعاء ويعود الى القاهرة قبل المساء حتى يؤدى دوره فى المسرحيات التى كانت ستقدمها الفرقة فى ذاك المساء ..

وجاء سراج الى القاهرة .. ليلة الاربعاء .

واتصل فور وصوله بصديقه الحميم الاستاذ عبد الحميد عطاالله مدير احدى شركات الملاحة الخاضعة للحراسة ، ليقول له أنه وصل .. واتفقا على ان يقضيا السهرة معا .. العشاء فى مطعم « صوفر » والسهرة فى سينما صيفى ..

وقبل أن يترك سراج شقته اتصل بزوجته ميمى شكيب فى الاسكندرية ليقول لها :

– أنا وصلت .. وصحتى زى البمب .. وساكون عندك بكره ان شاء الله .

وقالت ميمى للذين كانوا حولها بعد أن اتصل بها سراج :

– انها غير مطمئنة .. وقلقة .. ونفسها مقبوضة .

ولكنهم هونوا عليها الامر ..

ونزل سراج ليقضى السهرة مع صديقه عبد الحميد عطاالله .. تناولا العشاء فى « صوفر » .. ثم ذهبا الى السينما .

وبعد السينما عاد سراج الى شقته بالزمالك بعد ان اتفق مع صديقه على أن يتصل به تليفونيا فى الثامنة والنصف حتى يوقظه من النوم ليستطيع ان يذهب مبكرا الى ادارة الجوازات .. ويستطيع ان يعود الى الاسكندرية فى قطار الظهر .

ودخل سراج شقته .. وجد ابن زوجته اليوزباشى البحرى محيى الدين عزت .. كان قد حضر من الاسكندرية فجأة لبعض أعمال خاصة .. وسهر سراج مع محيى الدين ساعة يروى له آخر ما سمعه من نكت .. ثم دخل لينام .. وذهب محيى الدين لينام بعد أن أعطى سراج دورقا مملوءا بالماء المثلج .. شربه سراج عن آخره .. ثم نام ..

وفى صباح الاربعاء فى الساعة الثامنة والنصف .. قام محيى الدين من سريره ليرد على التليفون .. كان الصديق الحميم لسراج .. عبد الحميد عطاالله .. وقال عبد الحميد لمحيى الدين :

– صحى بابا بقى .. صحيه علشان يروح الجوازات .. صحيه واديله التليفون علشان افوقه ..

ودخل محيى الدين الى حجرة سراج .. ثم عاد مسرعا ، ليقول للصديق :

– مش عارف .. القيته بارد .. بارد زى الثلج .. ومابيردش عليه .

ووضع السماعة .. ليفتح باب الشقة .. وكان الجرس يضرب .. وفتح محيى الدين الباب ليجد نفسه أمام المحامى ابراهيم نور الدين .. جاء يحمل أوراقا خاصة بالسيدة ميمى شكيب ليأخذها سراج معه عند عودته الى الاسكندرية فى

ميمى شكيب مع زوجها لقد عاشا سعيدين منذ زواجهما سنة ١٩٤٠





فضيلة المنتج !

معها..!

"البطولة".. مفروش بالفضيحة !

ان يحمل معه الفيش والتشبيه وشهادة حسن السير والسلوك ؟

– تماما !.. لقد اصبحت سمعة السينمائيين فى نظر اسرتنا سيئة جدا ..

– **هل تجيدين التمثيل ؟**

– انا اجيد التمثيل بالعربية وبالانجليزية ايضا !

– **هل عرف صاحب الفيلم شيئا من تصرفات هذا المخرج معك ؟**

– نعم .. انه يعرف كل شىء ولكنه لم يستطع حمايتى .. فالسلطات المخولة للمخرجين لا تخول للمنتجين انفسهم .. ان المخرج هو صاحب الامر والنهى فى كل شىء !

الذئب الصغير

وقالت لى عائشة محمود وهى من الوجوه الجديدة انها ظهرت لاول مرة فى فيلم « تحيا الرجالة » من اخراج كامل حفناوى .. وقد وصفت الفتاة مخرج الفيلم بانه رجل مهذب .. وقالت انها فوجئت فى اول يوم التصوير بمساعد المخرج يدخل عليها وهى تخلع ملابسها لترتدى فستان الزفاف الذى ستلعب به امام الكاميرا .. فلما قالت لمساعد المخرج

– **من فضلك اخرج بره لما البس هدومى ..**

قال لها المساعد :

– **انا جاى اساعدك فى اللبس ..**

وفاجأ المخرج هذا المساعد وهو يرفض الخروج والفتاة نصف عارية ، فطرد المساعد من الغرفة .. وفى اليوم التالى قال لها المساعد :

– **انا ح اقص الدور بتاعك .. طولى بالك ..**

ثم قال :

– **انتى لسه خام وما تعرفيش حاجة فى السينما .. بكره تيجى وتقوليلى فى عرضك شغلنى !**

مسيرى اطولك

وقالت عائشة محمود انها احتقرت الذئب الصغير مساعد المخرج .. وظل مزاجها معكرا طول اليوم .. حتى رآها مدير الانتاج .. واخذ يغازلها هو الاخر ثم دعاها للذهاب الى مكان خلوى لكى يشرح لها كيف تصبح نجمة سينمائية ناجحة .. فلما رفضت قال لها فى اليوم التالى :

– **يخرب بيتك . انتى عنيكى تجنن .. لكن مسيرى فى يوم حاطولك ..**

وظل يطاردها حتى انتهت من تمثيل الدور واختفت من هذا الاستديو !

تعالى يا مجرمة

وروت لى عائشة محمود قصتها مع مطرب كبير مشهور .. قالت انها عندما تقدمت اليه من اجل تمثيل اى دور فى الفيلم الذى ينتجه لحسابه ، عرض عليها – فى اول يوم وفى اول لقاء – الزواج بعقد عرفى !.. وقال لى انه على استعداد لان يحجز لها شقة فى عمارته وابدى استعداده لان يشترى لها سيارة احدث موديل تقودها بنفسها وكتب لها المطرب الكبير عقد الاتفاق على تمثيل دورها فى الفيلم ، فلما انصرفت وجدت انها هى التى وقعت العقد فقط .. وان العقد كان خدعة لانه لم يوقع عليه ..

وفى اليوم التالى اتصل بها وقال لها :

– **انا عايزك .. هاتى العقد وتعالى لى .**

– **ليه ؟**

– **علشان نسيت امضى العقد !**

فلما ذهبت اليه قال لها :

– **تعالى يا مجرمة يا ذات العيون الخضراء !**

ثم قال لها :

– **انا اتفقت لك مع ايدى فارس علشان يعلمك الرقص اللى فى الفيلم !**

ثم سألها المطرب الكبير :

– **يا ترى بتحبى فى ايه ؟**

فقالت له :

– **انا ما باحبش فيك حاجة غير صوتك !**

فهز المطرب الكبير رأسه وهو يقول :

– **بقى كده .. طيب هاتى العقد علشان امضيه ..**

فاعطته العقد .. فوضعه فى درج المكتب وطلب اليها أن تمر عليه فى يوم آخر !

الذئب الناشىء

وتحدثت عائشة محمود عن ذئب آخر .. قالت أن هذا المخرج احبنى من اول نظرة .. وقال لى



وحيـد فريد : اعتذر بسبب الانفلونزا الاسيوية !



محمد عبد الجواد : رئيس لجنة التحقيقات



تهانى راشد
تطالب المخرجين بالفيش والتشبيه



ليلى مجدى
على استعداد للوقوف أمام النيابة باتهامات عنيفة

أنا مخرج ناشىء وانت ممثلة ناشئة ويجب أن نتعاون معا حتى نصل الى اهدافنا .. وعرض على عقد التمثيل وعقد الزواج فى وقت واحد.. فوافقت على توقيع عقد التمثيل وطلبت اليه ارجاء عقد الزواج حتى ننتهى من تصوير الفيلم .. وفى أثناء المباحثات عن التمثيل والزواج طلب من والدى ان يقرضه مبلغ ١٥٠٠ جنيه يسددها من اول الايرادات ، فاعطاه والدى المبلغ .. ومن اول يوم التصوير اعترضت البطلة على ظهورى امامها فى دور هام .. واضطر المخرج الشهم والعريس الشهم أن يستغنى عن خدماتى دون أن يناقش البطلة بكلمة واحدة !

وقد احتقرت هذا الرجل من صميم قلبى ... ولكنى كنت مرتبطة معه بحكاية الالف وخمسمائة جنيه التى اقترضها من أبى ، واعتبرت نفسى مسئولة ادبيا أمام والدى حتى سداد هذا المبلغ .. وقد مضت حوالى ثلاث سنوات لم يسدد لنا خلالها سوى مبلغ ٧٠٠ جنيه !

اما حبه لى .. واما ايمانه بى كممثلة فقد ذهب كل هذا مع الريح !

ذئاب المسارح

وجاءتنى ليلى مجدى – وهى من الوجوه الجديدة التى ظهرت على المسارح وبدأ اسمها يلمع – .. انهم يطلقون عليها فى الاوساط المسرحية مارلين مونرو .. قالت ليلى مجدى انها اشتغلت فى ثلاث فرق مسرحية .. وانها كانت تعتقد أن المسارح كالاديرة .. وان المسرحيين كالرهبان .. يعيشون لمبادىء وافكار وعقائد .. فاذا بها تجد فى الفرق المسرحية اوكارا للملذات .. واكدت لى هذه الفتاة أن مدير احدى هذه الفرق حاول أن يقدمها لبعض أصدقائه كسلعة من سلع الرقيق الابيض ! ..

وقالت ليلى مجدى انها تملك كثيرا من الادلة على هذا الاتهام .. ولكنها لا تجد اذنا تصغى اليها اذا ارادت أن تتكلم وتكشف عن كل ماتعلم من أسرار وفضائح !

لا أصلح للسينما لأنى عذراء

وقالت فتاة أخرى من الوجوه الجديدة – وقد طلبت منى هذه الفتاة الا اذكر اسمها – انها اشتغلت فى أحد الافلام .. وقبل ان يبدأ التصوير – وأنا هنا انقل ما قالته لى بالحرف الواحد – قالت :

– جاءنى مساعد المخرج وهمس فى أذنى قائلا :

– **انتى متجوزة ؟**

– **ليه ؟**

– **جاوبى على السؤال !**

– **لأ**

– **اتجوزتى قبل كده ؟**

– **ليه ؟**

– **جاوبى على السؤال !**

– **لأ**

فقال بحسرة :

– **يا لخسارة !**

قلت له :

– **ياخسارة ليه ؟**

فقال :

– **أصل الاستاذ (يقصد المخرج) كان عاوز يعزمك على كاس ويسكى فى الشقة بتاعته ويمضيكى على عقود ٣ افلام .. لكن ياخسارة !**

فما كان منى الا ان صفعته فى وسط البلاتو .. ولفتت هذه الصفعة انظار الجميع ومن بينهم المخرج نفسه الذى تقدم منى وهو يقول لمساعده :

– يا أخى دى لسه صغيرة .. خليها بعد سنة والا سنتين .. هى ح تروح فين !

وبعد بضعة اسابيع التقيت به فى احد الاستوديوهات فقال لى :

– مش تتجدعنى وتتجوزى بقى .. والا انتى مش عايزه تبقى بطلة !

نقيب السينمائيين يتكلم

وقد اتصل بى المخرج فؤاد الجزايرلى – نقيب السينمائيين – وقال لى بالحرف الواحد :

– لقد وضعت يدك على الداء .. ان الذين يعالجون مشكلات السينما فى مصر ، كانوا يعالجونها ورءوسهم فى الرمال .. ان الاخلاق هى بيت الداء .. والقانون السائد بيننا نحن السينمائيين هو قانون الغابة .. اننا نبحث عن الوجوه الجديدة والحملان الجديدة ونحن ذئاب !

يجب أن نواجه مشكلاتنا ومآسينا بشجاعة.. السينما فعلا أصبحت صناعة وليست لهوا ولا أداة للتسلية والحب والمغامرات !

ما لا ينشر !

هذه بعض القصص التى اخترتها من عشرات الفضائح التى ظللت استمع اليها طول الاسبوع .. وقد راعيت فى اختيارى أن تكون القصة أو الفضيحة مهذبة .. فقد كنت فى بعض الحالات اضع يدى على أذنى حتى لا استمع الى تفاصيل مخجلة حافلة بالشذوذ !

جليل البندارى

واحدًا بعد واحد !

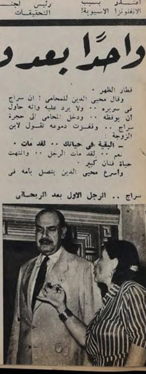
قطار الظهر .

وقال محيى الدين للمحامى : ان سراج فى سريره .. ولا يرد عليه وانه حاول أن يوقظه .. ودخل المحامى الى حجرة سراج .. وتفجرت دموعه تقول لابن الزوجة :

– **البقية فى حياتك .. لقد مات .**

نعم .. لقد مات الرجل .. وانتهت حياة فنان كبير .

واسرع محيى الدين يتصل بامه فى



سراج .. الرجل الاول بعد الريحانى

الاسكندرية .. وبمسرح الريحانى ليعلن نهاية الرجل ..

وجاءوا كلهم .. زوجته ميمى شكيب .. وشقيقتها زوزو شكيب وزوجها اللواء نجيب غنيم .. وكل أعضاء فرقة الريحانى .. وأغلق المسرح الكبير أبوابه حدادا على الرجل .. الفنان .. الذى مات .

وكان سراج على موعد فى نفس الليلة مع جمهور المسرح فى الاسكندرية .. وذهب الناس ليقابلوا سراج هناك .. ولم يجدوه .. ولم يجدوا الا ورقة صغيرة كتبها بديع خيرى ، وتركها هناك على باب المسرح .. قال بديع فى هذه الورقة :

« كنا على موعد هذه الليلة .. وكنت .. بل كنا نود ان نلتقى هنا .. جميعا .. ولكن الله أراد أن يأخذ منا سراج .. وذهب سراج الى ربه .. وذهبنا نحن لنكون فى وداعه .. وسنلتقى » .

وكانت هذه هى السطور الاخيرة فى قصة الفنان الذى مات .

وبعد وفاة نجيب الريحانى .. أصبح سراج منير الرجل الاول فى فرقة نجيب الريحانى ..

وقال لى المصور على حسن .. كنا نصور بعض المشاهد الخارجية للفيلم فى ميدان كوبرى الجلاء .. وقلنا لمحمود المليجى ان يدخل محطة البنزين ويطلب أى نمرة فى التليفون .. ويتكلم .. فالمشهد الذى نصوره .. هو حديث تليفونى للمليجى من محطة البنزين .. ودخل المليجى المحطة وأدار القرص .. وسمعنا الآتى :

– **ايه .. بتقولى ايه .. مين اللى قال كده .. ازاى ؟ !**

واستدار المليجى بعد ان وضع السماعة ليقول لنا .. ان سراج مات ..

وكانت آخر الافلام التى اشترك سراج فى تمثيلها .. « الجنة لك » مع فاتن حمامة الذى أخرجه بركات .. وفيلم « فتى أحلامى » مع عبد الحليم حافظ وحلمى رفله .

نواح زكى رستم

وقد أصيب عدد من كبار الممثلين زملاء سراج منير بالذهول .. بل ان النجوم الذين كانوا فى ستوديو الاهرام وشاهدوا الممثل زكى رستم بعد ان تلقى النبأ .. قالوا ان الرجل أصيب بما يشبه الصرع .. فقد كان سراج منير زميله .. زميله فى المسرح وزميله فى السن .. وأخذ زكى رستم يردد بصوت عال :

– **الدور الجاى على أنا ... انا ح اموت ... أنا ح اموت ..**

ثم يقول للسينمائيين بصوت عال :

– **ح تبقوا تجيبوا مين يمثل ادوارنا .. ح تبقوا تعوضونا ازاى .. شايفين ادى احنا بنروح واحد ورا واحد !**

احمد ماهر



سراج منير .. بعيدا عن اعين المتفرجين واضواء الاستوديوهات .. مع زوجته ميمى شكيب

ملكة جمال رأس

ظهـــرت قنبــــلةهيدروجينية على بلاج رأس البر .. قال أعضاء لجنــة التحـكيم الذين أجلسوها على العرش : انها أجمل من ريتامورينو وشـيلى نورث ومامى فان دورين وغيرهن من فاتنات هوليوود اللاتى ينافسن مارلين مونرو .

وقالوا ايضا انه لا توجد لهامنافســة من بين نجوم السينما المصريات ... انها تمشى عـــلى البلاج فى كل يوم ووراءها طابور طويل من المعجبين وطالبى الزواج والبصبصة . وهى لاتفعل شيئا سوى أن تخرج لهم لسانها !



فازت فريال او فلورا ـ كما تناديها امها باسم الدلع ـ بلقب ملكة جمـــال راس البر .. فازت على اربعين فتــاة رائعة الجمال ، اشتركن فى المسابقة التى اقامها فندق فوايبه .. بمصيف راس البر قالت فلورا انها كانت متأكدة من أنهـا ستفوز بالعرش .. قالت صاحبة الجلالة أن عمرها ١٧ ســـنة .. وان عشرات الشبان تقدموا لهـا بمشروعات الزواج منذ كانت فى الثالثـــة عشرة حتى اليوم .. ولكنها فضلت عليهم جميعا شابا فى الثلاثين !

وراء الحب

قلت لصاحبة الجلالة

ـ ما هو احسن مصيف فى مصر ؟

ـ بلاج ميامى بالاسكندرية

ـ وايه اللى وداكى راس البر ؟

ـ هو !

ـ مين هو ؟

ـ الحب !

ـ ما عمر هذا الحب ؟

ـ شهور !

ـ ماذا شعرت عندما انتخبوك ملكة جمال ؟

ـ شعرت بأن اللجنة كانت نزيهة فى هذا الحكم !

ـ ماذا تجيدين من الرياضة ؟

ـ السباحة والتنس وركوب الخيل

ـ وقيادة السيارات ؟

ـ ما كانش بتعز !

ـ من الذى علمك السباحة ؟

ـ حبى للسباحة

الزواج أفضل من السينما

ـ هل تفضلين الزواج على السينما ام العكس ؟





فلورا .. الفتيلة الهيدروجي
وانتخبت ملكة جمال على اربعين

البر .. بنت ١٧



فيلمملون تصوير (اوسكار مترى)

ـ أنا أفضل الزواج على الاشتغال بالسينما !

ـ واذا اضطررت للعمل من اجل لقمة العيش ؟
ـ اشتغل مانيكان !

مارلون براندو واسماعيل ياسين

ـ من هي احسن ممثلة في العالم ؟
ـ ديبورا كير
ـ من هو معبودك من النجوم ؟
ـ انا اعبد وليم هولدن !
ـ ما رايك في مارلون براندو ؟
ـ لا يصلح الا لدور الشاب العبيط
ـ زى اسماعيل ياسين ؟
ـ بالضبط .. بس اسماعيل ياسين اخف منه ألف مرة !
ـ ماآخر فيلم مصرى رايته ؟
ـ ثمر حنة
ـ ما الذى اعجبك فيه ؟
ـ نعيمة عاكف ورشدى اباظة !
ـ واحمد رمزى ؟
ـ يعجبنى .. بس قصير !
ـ هل رأيت عمر الشريف ؟
ـ شكله كويس لكن ما يعجبنيش تمثيله !
ـ ومن الذى يعجبك تمثيله ؟
ـ عماد حمدى !

انا دموعى مع فريد

ـ ما هى امنيتك في الحياة ؟
ـ أن اشتغل مضيفة باحدى شركات الطيران !

ـ ما هى الاغنية التى تردديها في الراديو ؟
ـ بتبكى ياعين !
ـ دى بتاعة فريد ؟
ـ باروحى عليه !
ـ هل تبكين مع فريد اكثر ام مع عبد الحليم ؟
ـ انا دموعى مع فريد !
ـ هل تعرفينه شخصيا ؟
ـ لا ..
ـ أنا أسالك عن علاقتك به ؟
ـ من بعيد لبعيد !
ـ هل تعرفين الرقص البلدى ؟
ـ هو فيـــه بنت مصرية ما تعرفش الرقص بلدى ؟
ـ من هى أحسن راقصة ؟
ـ تحية كاريوكا
ـ وماذا تجيدين من أنواع الرقص ؟
ـ السامبا والتانجو والرومبا ..
ـ والروك أند رول ؟
ـ ما احبهاش !
ـ ليه ؟
ـ بتبهدلنى !

أما غريبة

ـ من هى احسن مطربة ؟
ـ بعد أم كلثوم لا تعجبنى سوى نجاة الصغيرة
ـ ماذا تحفظين لها ؟
ـ اما غريبة !
قلت لصاحبة الجلالة :
ـ ما أجمل مافيك ؟
ـ عيونى
ـ وأوحش ما فيكى ؟
ـ اعتقادى بأننى جميلة !!



...ـدوجينية التى ظهـــرت على بلاج راس البر
... اربعين فتاة من اجمل الفتيـــات

معرض ليبزج في





« ميساهوف » (ساحة المعرض)
زوار المعرض يتاملون زهرية فنيـــة من الكريستال، انتاج شركة بيشوكونت فى أولبرشنهاو



رنج ميساهاوس
الصورة لقميص من « البرولوسين » صـــنع معامل بلون (ملك الشعب) للملابس الجـــاهزة للسيدات • والبرولوسين قماش جديد (يتالف من ١٠٠ ٪ برولون . ان لهذا النسيج خواص الحرير الطبيعى) وهو نوع اعلى جديد من « ف . ى . ب اينهايت » من صنع كلاوصو (مصانع ملك الشعب تعنى « الوحدة »)



« ستانيشس كوفهاوس »
تعرض مؤسسة ف . ى . ب . ستيرن راديو ستاسفورت لأول مرة جهاز التليفزيون المزدوج ، نموذج « ستاسفورت ف . س . ر — ٤٣٠٢ » وهذا الجهاز يحتـــوى على آلة تلفزيون ذات ١٢ برنامجا ، ومسجل للصوت نموذج « سماراجد ». وقد صنع غلاف الجهاز من الخشب الثمين ، وزين بقضبان معدنية مناسبة . ان عرض الجهاز يبلغ ١١.٥ مليمترات وارتفاعه ١٠٠٠ مليمتر ، وسمكه ٥٧٠ مليمترا • وتشرح (مس بريجت) ، فى هذه الصورة خواص الجهاز المركب ، لزوار المعرض .

صور



تبين الصورة ستانيتس كوفهاوس الطراز الجديد من مصانع أجهـزة الاتصال (ملك الشـعب) وهو المسجل « ك . ب ١٠٠ » . واهم اقسام هذا الجهاز هو شريط السرعة القابل للتغيير (من ٥ ، ٩ الى ٧٥ ، ٤) سنتيمتر فى الثانية) شريط الذبذبة العالية ، مفتاح الجهاز ، مكبر للصوت داخلي قابل للتحويل ويمكن اغلاقه ، مع حركات سريعة فى التسجيل والاعادة وامكانيات الجمع بين الموسيقى والكلام ومؤشر للضبط النهائى .



ضيوف الشرف يفحصون المعروضات فى معرض ليبزج خريف عام ١٩٥٧

ضيوف الشرف من رجال الدولةوممثلى الحكومات والبعثات التجارية يفحصون معروضات معرض ليبزج للخريف ، فى اول سبتمبر ، وقد انقسموا الى أربع مجموعات .

مجمـوعة اولى يراسـها نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية وتجارة ألمانيا الداخلية هنريش راو .

الوزير « راو » يبدى اعجابه بهذه الدراجة البخارية رقم ٥ ر . ت ١٢٥ من انتاج مصـنع الدراجات البخارية (ملك الشعب) فى «شكوبول»



مؤتمر الصـحافة الدولى خلال معرض ليبزج خريف عام ١٩٥٧

فى ٣ سبتمبر عقد فى القاعة العامة لمدينةليبزج، مؤتمر الصحافة التقليدى الخاص بمركز الصحافة. وكان ذلك بحضـور نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجية والتجارة الداخلية الالمانية « الهر هنريش راو »

تبين هذه الصورة الهر هنريش راو ، وهويجيب على أسئلة بعض الصحفيين من المانيا الغربية . ويرى فى المنصة من الشمال الى اليمين ، المستر « فليشت » ، نائب المحافظ العام لمدينة ليبزج ، والدكتور ليسنج ، رئيس غرفة التجارةالخارجية، والمستر هتينراش سكرتير الداخلية



بحديقة الحيوانات فى ليبزج ، ان اول عرض ازياء دولي من معرض الخريف لهذا العام . والصورة تبين ركنا من قاعة المؤتمرات .. وتقوم احدى عارضات الازياء بعرض فستان اسمه « ميبن جاينا آن فينا » على العارض الممتد فى القاعة ، وقد امتزج الماسين مع الفينا فى ابهى موديل لفستان من « الجورجيت » ، المحلى بالدانتلا . وتنتهى الجونيلا الفضفاضة بجرار طويل .
صنع هذا الفستان فى مؤسسة ف.ى.ب . (مصانع انتاج الملابس الجاهزة ـ ملك الشعب)

معـرض ليبزج « بالارقـام »

زار معرض الخريف لعام ١٩٥٧ الذى اقيم فى ليبزج ٢٥٠ الف زائر منهم ١٠ آلافمن انحاء العالم و١٦ ألفا من المانيا الغربيةمن بينهم عدد كبير من ممثـلى الحكومات من مختلف انحاء العالم وقد بلغ مجموع التحويلات النقدية على البنوك ١٠٨٠ مليون مارك المانى ، منها ٨٠٠ مليونمارك صادرات ، و ٢٨٠ مليونماركواردات .

ويعتبر هذا أعظم نجاح لقيهمعرض فى العالم هذا العام .

الخيال المنشود

قصة العدد

« من مذكرات طبيب »
٥ يوليو سنة ...

« كنت اغشى ارقى المجتمعات ، واتصل باكرم الاسر ، وارى أجمل النساء . وكانت حياتى متعددة الآفاق ، حرة ، سعيدة ، طافحة بالبهجة والسرور . فما الذى حملنى على هذا الزواج ؟..

نعم . أردت أنا الطبيب الناشىء الفقير أن اصعد سلم المجتمع دفعة واحدة ، وان اصل الى الجاه والشهرة بوثبة واحدة . اردت أن اعتمد لا على نفسى ، ولا على كفايتى : بل على المراة. فاقترنت بـ « سميرة » لانها ابنة أحد كبار الموظفين الاثرياء ، ولان والدها تعهد بان يمدنى بالمال كى انشىء فى بيتى عيادة فخمة استقبل فيها المرضى من ارقى الطبقات .

وهاأنذا الآن وبعد عامين طويلين من زواجى ، اشعر بانى اتعس انسان ..

لم استطع ان احب زوجتى.. وكيف كان يمكن أن احبها وانا لم أعرفها قط؟. لقد رأيتها قبل الزواج ثلاث او اربع مرات . فسحرتنى أبهة حياتها ، وروعة بيتها واغراء ثروتها . فتزوجتها لفورى، كمن ظفر بغنيمة يخشى أن تفلت منه وتصبح فى لحظة من نصيب سواه ..

ولم اكد اتأملها عن كثب ، واعيش معها تحت سقف واحد ، والمس حقيقة اخلاقها ، حتى احسست كانى كنت حيال بنيان شامخ لم يلبث ان انهار على وخلفنى اتخبط تحت انقاضه !..

انها لمخلوق غريب . مخلوق جمعت فيه الطبيعة كل ما اكره . انسان ذاهل مفتون مجنح ، ينساب كالماء ، ويتبدد كالهواء ، ولايحفل بغير اللذة العارضة ، والمتعة العابرة ، وكل ما يبرق ويلمع ويخطف الابصار ثم يزول

ربما كانت سميرة تصلح زوجة لشاعر، اما ان تكون امراة لطبيب فهذا ما لم استطع أن اتصوره ..

انها تنسى كل شىء ، وتهمل كل شىء ، ولا تحرص ابدا على شىء .

اذا تركت حقيبتها فى مكان وافتقدتها ، ظلت تبحث عنها ساعة بطولها دون جدوى ...

واذا كلفت بأمر من الامور ، شغلها عنه امر آخر واستغرق اهتمامها واذهلها..

واذا ائتمنت على سر ، حملته فى صدرها كعبء ثقيل ثم نفضته عنها فى اول فرصة ...

واذا تعقدت المشكلات فى بيتها، تركتها تحل نفسها بنفسها ، وعز عليها ان تكافح وتقاوم ، لفرط نفورها من كآبة النظام وشغفها بمرح الفوضى ...

لذتها العظيمة كامنة فى طيشها ، فى تقلبها ، فى عدم اكتراثها ، فى استخفافها بمختلف شئون الدنيا ....»

اجل هى جميلة... عيناها سوداوان ساحرتان ، وشعرها مموج وغزير ، وبشرتها ناعمة ، وقدمتها لينة وممشوقة ... هى جميلة . بل وممتلئة انوثة وخفة . وفرحها العظيم بجمالها وخفتها هو الذى يجعلها طائشة . هو الذى يفصل بينها وبين العالم . هو الذى يوحى اليها بأن تكون فوق الحياة ، كشىء يحتقر جميع الاشياء ، ويزدرى جميع الاشخاص ، شىء نادر وثمين لا يمكن الوصول اليه ابدا !...

ولكن أنا ... انا زوجها !.. لااطيق هذا !.. أنا رجل بحكم ثقافتى ومزاجى ومهنتى ، رصين ، لعادى ، عملى ، اريد امراة تهتم بشؤونى ، وتشاركنى فى فكرى واحساسى ، وتهيىء لى جوا صالحا لعملى . بيد ان سميرة تأبى على هذا .. تأبى الا ان اتجاوز عن طيشها ، واشاركها فى لهوها ، واكتفى بانوثتها ، واعيش لمحض لذتها .

لقد طالما حاولت ان اقبض عليها ،



بقلم :
ابرهيم المصرى

ان اهبط بهـا الى الارض ، ان ابدل اخلاقها . ولكنها كانت تضحك منى ، وتسـخر بى ، وتفر من بين يدى ، وتخلف فى نفسى ضربا من السخط يثير أعصابى ويكاد يدفعنى بالرغم منى الى الكراهية والحقد ..

هى تزعم انها تحبنى . ولكنى لا افهم هذا النوع من الحب ولا استطيع ان اثق فيه . بل أنا أعتقد أن سميرة كما هى طائشة فى أخلاقها كذلك هى طائشة فى عواطفها ، ومن المستحيل ان يعتمد انسان على صدق روحها وثبات أهوائها التى لا تنفك تتبدل وتتحول كأهواء طفلة يستخفها كل طارىء ويبهرها كل جديد

لقد ادخلت عنصر الاضطراب والقلق فى حياتى ، وزادتنى بغيرتها ألما ووهما وحيرة ..

انها تغار على أنا الطبيب . تغار على غيرة يضاعفها طيشها المتأصل رعونة وسخفا . تغار على من صديقاتها وقريباتها بل ومن السيدات المريضات الجميلات اللاتى يغشين عيادتى ..

انها لا تفهم ان مهنتى تتحكم فى أخلاقى ، وان فى مقدورى ان افصل بين فكرى وعاطفتى .

ولقد حدث ذات يوم أن جاءتنى فتاة باهرة الحسن تشكو علة فى الامعاء مستعصية أذكت فضولى . فاستغرقت فى فحصها مدة طويلة . فما كان من سميرة الا أن أرسلت لى خادم العيادة يقول لى انها أحست ألما فجائيا شديدا وانها فى حاجة ماسة الى اسعاف سريع . فلما تركت المريضة وذهبت اليها جعلت تتفرس فى وتؤنبنى وتضحك ، ثم غضبت بغتة ونظرت الى فى حسرة غريبة وتقلصت شفتاها وأوشكت أن تبكى ..

هذه الغيرة الرعناء ، هذا العجز المطلق عن فهم الحياة ، هذا الحب الضجر المتهافت السخيف كل هذه الاشياء أثارتنى ، وأوغرت صدرى ، وأنمت فى نفسى على مر الايام فراغا أليما كنت أخاف منه وكان يمزقنى !...

هو ذاك .. لقد بت أخشى منها على راحتى ، وأحذرها ، وأتجنبها ، وأهملها وأحاول أن أعيش وحدى ، منطويا على حسرتى ، شاعرا فى صميم عزلتى بأنى غير متزوج وأن لا امرأة لى ، وانى قد بدأت فى الواقع أنفر من تلك المخلوقة واكرهها ... »

***

٩ ديسمبر من نفس العام ...

« حاولت أن أعيش وحدى ولكنى لم أستطع ...

هذا الفراغ النفسى يعذبنى ويلقى فى روعى انى شخص ميت ...

بى حاجة الى المرأة . بى حاجة الى العاطفة . بى حاجة الى من يشاطرنى أفكارى وميولى ، ويزين أمامى وجه الدنيا ، وينسينى آلام مرضاى ، ويخفف عنى عبء المهنة وعبء الحياة .

ألكون فى أعماق نفسى شاعرا مرهف الحس ، مشبوب العاطفة ، وأنا لا أدرى ؟!...

كل ما أعلم انى انصرفت عن سميرة وسعيت الى غيرها .. سعيت الى المرأة بالرغم منى . سعيت الى امرأة جديدة وأنا أسبح فى شبه حلم غامض وجدت فيه أول الامر أكبر لذة نعمت بها فى حياتى ...

وكانت قد استرعت انتباهى منذ عدة أسابيع سيدة متزوجة تناهز الثلاثين من عمرها عالجتها من مرض وشفيتها ، وجعلت أتردد على بيتها لأطمئن عليها وهى فى دور النقاهة الخطر .

والحق أن دور النقاهة لم يكن خطرا بالقدر الذى أردت أن أتصوره ، وانما هو سحر تلك الشخصية الذى كان يفتننى ويدعونى ...

كانت « فوزية هانم » امرأة مديدة القامة ، عريضة الصدر ، وطيدة أركان البدن ، ذات عينين واسعتين عميقتين ، ووجه مكتنز مستدير ، وشعر أسود مصفف على شكل مروحة ، ومظهر ساكن جليل يشع منه اغراء النضوج والاكتمال .

كانت امرأة ذات هيبة شائقة . بل هيبة راسخة تشوبها أحيانا كثيرة مسحة قاتمة من البرودة والجمود . ولكن من يجلس اليها كان يحس انه أمام عقل راجح ، وفكر ثاقب ، وذهن مستنير ينيسى جمودها فترة ، ويؤخذ بعقلها ، وينقاد لسحرها الساكن المهيب ...

ومع ذلك فقد كانت غريبة الاطوار ... كانت تثير أدق الموضوعات وأخطرها وتفكر وتتأمل وتذود فى عنف عن آرائها ، وتمعن فى الجدل والنقاش ثم تضحك .. تضحك فجاة كطفلة .. تضحك فجاة لأنفه سبب .. تضحك وتحاول أن تروى المستظرف البرىء من النكات ثم تسبل اهدابها فى خفر . ثم ترفع فى بطء يدها كاشفة عن ذراعها البضة ، مستنفرة بأناملها خصلات شعرها الجميل . ثم ترسل نظرات خاطفة ناعسة شاردة كى تعود فتضج وتضحك ثم تعود فتتزن ، وتقطب حاجبيها ، وتمضى فى المناقشة والتأمل والتفكير . فينسكب عليها سحر طارىء يقلق الناظر اليها ، ويحيره ويحجب عنه حقيقة أخلاقها ...

كانت من أولئك النساء اللاتى يتجذب اليهن الرجل لاول وهلة ولكنه لا يستطيع اكتناه جوهر شخصياتهن الا بعد وقت طويل ...

لم أفهم أول الامر أهى فاضلة أم خليعة . بل لم أفهم على وجه التحقيق لماذا أعجبت بها ، وهل جمالها هو الذى راقنى ، أم توقد عقلها ، أم جلالها ، أم رهبة جمودها أم لمة المرح الطارئة النابية التى كانت تومض فى عينيها العميقتين فتغيرها ، وتحيلها بغتة من امرأة كاملة الى صبية معربدة طروب ...

لم أحاول أن أفهم . كل ما أذكر هو أنى كنت أنتعش وأغتبط كلما وقع بصرى عليها . كانت تخامرنى نشوة لطيفة كلما جلست اليها . كنت أحس شبه راحة ناعمة قريرة كلما حدثتها أو فكرت فيها أو هممت بدخول بيتها ...

وأعرضت عن امرأتى وانصرفت الى فوزية ...

تجاهلت سميرة بالمرة .. اهملتها .. لفظتها .. تظاهرت بأنى لا أشعر البتة بوجودها . فاستولى عليها الدهش ، وتولاها الحنق والغيظ ، وجعلت تحوم فى خبث حولى ، وتعد على حركاتى وسكناتى ، وقد بدا عليها كأنها تحاول أن تنزل عن كبريائها ، وتتخلص من طيشها وخفتها ، وتهتم بى ، وترعى شئونى ، عساها تستطيع أن تستميلنى ، وتنتزع فى لحظة من لحظات ضعفى ، كلمة أو اشارة أو عبارة ، ترشدها الى تلك الحقيقة التى كنت اكتمها والتى استحوذت على فجاة وبدلتنى ..

اما فوزية هانم فقد استشعرت انى مهتم بها ، مقبل عليها ، متلهف على الفوز برضاها . فلم تغضب . بل خيل الى على النقيض انها قد سرت وابتهجت وزهاها أن يغازلها رجل هو طبيب وشاب وجميل . فتشجعت أنا وأمعنت فى التودد اليها ، ثم تقربت جاهدا الى زوجها الساذج الطيب . وما زلت به الاطفه واداهنه حتى تمكنت منه وربحت صداقته . فأعجبت فوزية بحسن تدبيرى ، ومالت بغتة الى ، وشرعت تبادلنى الود فى شىء من الصراحة والطلاقة والثقة .

ولم تكد تفعل حتى احسست انى قد ازددت تعلقا بها ، وازددت أملا فيها ، وازددت اندفاعا اليها ، مأخوذا بروعة السحر المنبعث منها ، ذلك السحر الذى كان ما يزال مستغلقا على وكنت ما أزال اجهل سره الغريب ..

وكان على وشك أن ينعقد فى القاهرة فى تلك الفترة مؤتمر طبى كبير . وكان قد وقع الاختيار على لالقاء محاضرة فى ذلك المؤتمر عن « الامراض المتوطنة فى مصر » ..

وكانت هذه اول فرصة تتاح لى كى اظهر شخصيتى ، وأؤكد امام تلك الهيئة العلمية الممتازة مبلغ كفايتى .

فاغتبطت سميرة بهذا الحظ الذى صادفنى وملكها الزهو والكبر . فأرادت ان يكون زوجها رجلا عظيما ، وارادت ان تكون المحاضرة قطعة فذة من خالص العلم . فتوسلت الى ان ابذل قصاراى فى وضعها ، وان احصر اهتمامى كله فى اصابة نجاح باهر يوطد مستقبلى ويكفل لى الشهرة والمجد .

وكانت ترمى من وراء ذلك الى صرفى عما يشغل بالى ، وردى الى بيتى وعملى ولكنى لم أكترث لها ، واعتمدت على قوة ذكائى ، وعولت على ان اضع المحاضرة فى اللحظة الاخيرة موقنا بأنى سأصيب النجاح من أقرب السبل وبأيسر الجهود .

هذا الاستخفاف بمستقبلى ، اسخط امرأتى ، وضاعف هواجسها ، والهب غيرتها . فلكى اطمئنها ، انصرفت بجمعى اليها ، وامتنعت عن رؤية فوزية أسبوعا بطوله . ففرحت بى سميرة أشد الفرح ، واغتبطت بحبازتى أيما اغتباط ، واغدقت على من صنوف العطف ما اجتذبنى لحظة واخجلنى . فمنحتها عن طيب خاطر اسبوعا آخر . ثم لم يلبث ان أنتابنى الضجر ، واستبد بى الحنين ، فتخليت فجاة عنها ، وعدت الى فوزية ..

عدت الى فوزية وسرها الغريب ..

عدت الى فوزية وهذا السر يجذبنى ، والرغبة فى اكتناهه تقودنى وتدفعنى ..

ولكنى بعد ان هجرتها أسبوعين كاملين لم أكد أبصرها حتى شعرت ، ويا للعجب ، أن سرها المستغلق على لم يعد يهمنى ، وانى لم أشأ ان اعود اليها بقدر ما شئت ان عود الى جوها .. الى ذلك الجو الذى أنعشنى وأحيانى وبدلنى !..

هو ذاك .. عدت الى جو حبى اكثر مما اردت ان اعود لافهم سر جاذبية المرأة التى خلقت هذا الجو ..

كان جوها فقط هو الذى يخلبنى . وكنت فى غمرته لا أرى غير ذاتى ، ولا اعيش الا محمولا على تيار سعادتى ، استمتع بفرحى ، وأتلوق فى زهو الشباب لذة خلاصى وحريتى ..

واعتقدت فوزية انى احبها أعظم الحب فتأثرت بفرحى ، وسرت اليها عدوى سعادتى . فاضطربت ، وفقدت رشدها وذهلت عن نفسها وواجبها ، وباتت تنتظر مجرد اشارة منى لتصبح فى لحظة طوع يدى ! ..

وعندئذ ، عندئذ فقط ، خرجت من ظلمات حلمى وتنبهت ..

عندئذ فقط ، وامام العلاقة المحرمة التى تمثلت لى . أمام الهوة التى حفرت عند قدمى . أمام الخطر المحدق بسمعتى ومستقبلى وحياتى ، بدات اراجع نفسى ، وأنظر الى فوزية ، وأحاول ان افهم ما هو سرها ، وما الذى اجتذبنى فيها ، ولماذا كلفت بالحب فى ضوئها الساحر الغريب .

وبعد ملاحظة دقيقة أثارها خوفى وقلقى افقت من سباتى تماما ، ووقفت على سر هذه الجاذبية التى فتنتنى ..

أدركت وانا جد مندهش ومبهوت . انى اعجبت ولا شك بذكاء فوزية وتوقد عقلها . ولكنى لم اتعلق بها لأنها كانت شيئا آخر غير زوجتى ، بل تعلقت بها ، ويا للعجب ايضا ، لأنى وجدت فيها نفس الشىء الذى كنت اكرهه فى زوجتى ، والذى كان يعذبنى فى بيتى ، وكنت سعيدا كل السعادة بمحاولة الفرار منه ..

اجل ادركت انى لم اندفع نحو فوزية الا لأنى احسست فيها - دون وعى منى ، ومن خلال جلالها وهيبتها وتأثير عقلها الراجح المتزن - نفس الطيش الملحوظ فى زوجتى ، ونفس الخفة والنزق والاستهتار ...

كانت فوزية عاقلة اكثر مما يجب بل كانت باردة وجامدة ، فأوحى اليها عقلها تعويضا لنقصها أن تتكلف .. تتكلف غير ما طبعت عليه ... تتكلف الرشاقة والاغراء والخفة . لهذا كانت تسبل أهدابها ، وتستنفر شعرها ، وتشرد بنظراتها ، وتضحك فجاة وتنكت ، وتضج فجاة وتقهقه ، وتذهب فى الخفة احيانا الى حد ان تمثل أمامى دور الطفلة أو دور الصبية المعربدة الطروب ... نعم . كانت تفتعل الصخب والمرح والطيش لتلطف من وطأة عقلها الجامد ، وتزداد فى نظرى جاذبية وسحرا ..

فهذا الطيش الطفل الذى كنت اكرهه فى شخص زوجتى ، هو الذى كان يجذبنى فى شخص فوزية ، لأنه كان يبرز رجاحة عقلها . وفتنة جلالها وهيبتها ابرازا تضاعفه روعة التناقض قوة وتأثيرا ..

ولكنى لم اكد المس هذا الطيش المصطنع ، هذا الطيش الصادر عن انوثة مجلوبة زائفة ، حتى سقط القناع عن وجه حبيبتى . فبرمت بالعقل الذى خالطه ، وسخطت على فوزية ونفرت منها ، وهدانى سخطى ونفورى آخر الامر الى ماكنت انشده فى الحبيبة او الزوجة من مثل أعلى ...

وادركت ان مثلى هو غير هذا .. ادركت ان ما انشده فى المرأة واحبه هو اقتران شىء من الطيش بالرصانة ، وشىء من النزق بالهيبة ، وشىء من الهزل بالجد وشىء من الخفة بالعقل ، وشىء من الخيال بالواقع ، وشىء من الشعور بضرورات الحياة ، على ان يكون هذا كله منسجما ومتعادلا ، تجاهد المرأة لتحقيقه فى صدق وعزم ودأب وثبات ..

هذا ما ادركت انه خيال المنشود فى الحبيبة أو الزوجة : انوثة ورجولة . ضعف وقوة ، راحة وحافز ، هواء وشمس .. وهذا ماكنت اطلبه فى زوجتى على غير جدوى ...

وما كدت اتبين جوهر نفسى ، واستجلى حقيقة رغباتى ، حتى احسست على دهش منى ان فوزية تضجرنى ، وانها هى ايضا لم تعد ترضينى ..

وضقت ذرعا بتكلفها . فتجهمت لها ذات ليلة ، وتركتها حائرة مذهولة ومضيت ... مضيت الى بيتى ، وفى نفسى حسرة وفى قلبى مرارة ، وفى صدرى فراغ ... نفس الفراغ الممزق الذى لم تستطع ملئه لا الزوجة ولا الصديقة ولا أية امرأة

وسرت فى طريقى كمن قدر عليه ان يحمل عزلته وعزلة الناس عنه الى الابد . وجعلت افكر فى رغباتى . وفى عواطفى وفى آمالى ، وقد رسخ فى ذهنى انى برغم علمى وثقافتى وطبيعة مهنتى ، لست غير رجل خيالى انشد فى المرأة المستحيل ، واطلب من الحياة أكثر مما يمكن ان تعطى

وبلغت بيتى ، وكان الوقت ليلا . ففتحت الباب بمفتاحى ، ودخلت . لم يستقبلنى احد ولم اسمع أى صوت . فاجتزت الدهليز الطويل ، وتحولت عن مخدع امرأتى ، واتجهت لفورى صوب حجرة مكتبى .

ولما اشرفت عليها الفيتها مضاءة ، فاستغربت وهممت بالدخول . ولكنى لم أكد اخطو خطوتين حتى تراجعت ووقفت بعتبة الباب وقد اخذ الدهش منى مأخذه

رأيت مشهدا لم أكن اتوقعه .

رأيت شيئا لم اره منذ تزوجت .

رأيت سميره ... امرأتى .. امرأتى نفسها ... جالسة الى مكتبى تجاه طائفة من المجلدات الضخمة ، وأمامها ورقة كبيرة بيضاء ، تقلب صفحات بعض المجلدات باحدى يديها ثم تكتب على الورقة باليد الثانية فى شبه لهفة وحمى ..

وكانت مستغرقة فى الكتابة فغافلتها ودرت حولها ، ومشيت اليها على اطراف قدمى حتى دنوت منها . فأحست مقدمى ولكنها لم تلتفت الى . فانحنيت عليها والقيت على المجلدات والورقة نظرة وذهلت

رأيت سميرة وقد جمعت حولها الكتب الطبية الغليظة ، تبحث فى فهارسها عن الابواب المتعلقة بالامراض المتوطنة فى مصر ، وتنقل محتويات هذه الابواب وترتبها ، وتعد لى المراجع اللازمة لتلك المحاضرة التى أهملتها والتى يجب ان القيها فى المؤتمر بعد يومين ..

تفرست فى امرأتى وهى تكتب وقلت لنفسى : « تلك تصطنع الانوثة لترضينى وهذه تصطنع الفكر لتحتفظ بى .. »

وربت على كتف سميرة وانا أبتسم ، ثم شكرتها ساخرا متهكما ، ورجوتها أن تبرح المكتب وتذهب لتنام ..

ولكنى ماكدت أتم عبارتى ، حتى ابصرتها تلقى القلم من يدها فى عنف وتلتفت الى ، وتقول فى شبه صرخة وحشية وقد لمعت عيناها :

- ماتهزأش بى .. أربع ساعات وانا هنا باشتغل علشانك ..

وامسكت بيدى ، وتطلعت الى وأردفت وقلبها يهب كل حياتها فى نظرة :

- ليه بتعذبنى ؟ .. ليه بتكيدنى .. أنا فهمت .. فهمت انت عايز منى ايه .. خلاص .. حاريحك .. أساعدك .. حاكون زى ماتحب .. زى ماتحب ..

وكادت الدموع تطفر من عينيها ، ولكنها تمالكت نفسها ، وعضت على شفتيها ، ودفعت الى بالورقة ، مباهية بعملها ، وقالت :

- شوف .. كل المراجع هنا تقريبا .. مش حاتتعب ابدا .. وان كنت عايزنى اشتغل كمان ، انا مستعدة .. مستعدة اسهر لحد الصبح .. اسهر كل ليلة ..

وأردفت بالرغم منها وهى تختلج :

- بس ماتفوتنيش .. ماتجرحنيش .. ماتروحش لغيرى .. منين اجيب القوة الا منك ؟ .. مافيش قوة من غير كرامة .. لازم تكون مخلص لى علشان اشعر بكرامتى واغير طبعى واقدر اساعدك ..

واختفى طيشها القديم ، وحلت محله صرامة معتزة عنيدة . فتطلعت اليها متعجبا وغمغمت لنفسى : « الغيرة تصنع المعجزات .. وسميرة قد بدلتها الغيرة .. ومع ذلك فهى تختلف عن فوزية كل الاختلاف .. انها لا تصطنع .. لاتصطنع الفكر كما كانت غريمتها تصطنع الانوثة .. انها لا تمثل .. بل تجاهد .. انها تريد .. تريد أن تساهم وتشترك وتجاهد .. »

وأدركت أن الزوجة وحدها هى التى يمكن أن تجاهد فى الخير لتتغير اذ المسألة بالنسبة لها مسألة حياة أو موت أما العشيقة فلا يمكن ان تجاهد الا فى الشر أى فى الشهوة .. فى اصطناع جميع مغريات الانوثة .. فى الكذب والختل والمواربة والنفاق بغية الظفر بعشيقها ومحاولة التوفيق بين حبها لهذا العشيق وبين واجباتها الاجتماعية أو الواجبات المفروضة عليها نحو زوجها وأولادها .. لا .. لا .. ان سميرة تختلف الان عن فوزية .. انها لاتصطنع .. انها تريد أن تجاهد ..

وابتسمت لهـا . فابتسمت لى هى أيضا . ثم غلبتها خفتها فضحكت . فأشرق محياها الجميل ، وتجلت أنوثتها الاصيلة ، واكتمل حسنها لاول مرة بما شاع فى عينيها اللامعتين من عزم صادق على أن تظل أنثى وان تكون فى الوقت نفسه امرأة ذات عقل وفكر وادراك ..

وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة الفريدة فى تاريخ حياتى ، أحسست ان انصرافى عن فوزية قد أنقذنى ، وانى قد أحقق فى النهاية حلمى ، وقد أجد ضالتى فى بيتى . فطوقت سميرة بذراعى ، وعاهدت نفسى على ان أشجعها وأهبها صفوة اخلاصى وثقتى ، ثم قبلتها طويلا وانا اتأملها .. أتأمل هذه الطفلة العابثة الماجنة الطائشة ، التى أردت ان أقهرها فقهرتنى ، والتى أصبحت منذ الليلة فى طريقها الى خيالى المنشود ومثلى الاعلى ..

ابراهيم المصرى

مشكلة كل يوم فى الصعيد .. متى



المتهمون العشرة من عائلات الحـــوامدوالهيسة فى الحـادث الاخير الذى ذهب ضحيته خمســة رجال وثلاث نســاء

نار الثأر



سيد عبد الله وعبد القادر محمد

تأكل ثلاث نساء وثلاثة رجال فى لحظة !

في الصعيد يعملها الرجال ويقع فيها السيدات !

فى الصعيد شوارب مفتولة يقف عليها الصقر ويهز جناحيه !

فى الصعيد كرامة لا حد لها ، عزة نفس لا اول لها ولا آخر ، معارك وقتلى فى كل يوم ما دام هناك شمس تدور وتختفى ثم تشرق من جديد .

نهاية البداية

قرية مجريس مركز صـــدفا مديرية أسيوط ..

ذات يوم من صباح أيام الاسبوع الماضى خرجت أسرة الحوامد برجالها ونسائها وأطفالها لملاقاة رجال ونساء وأطفال أسرة الهيسة .. وأنطلق الرصاص .. من كل جانب .. فى كل مكان .. وبعد ساعة انتهت المعـــركة على يد رجال البوليس .. وبدأ كل جانب يعـــد خسائره ..



هانم سيد احمد تقول سانتقم لاخى



عزيزة زناتى أصيبت برصاصة عنـــدخروجها من المنزل

جرائم صغيرة

الاب له النصف فى الزوجة

● طلب من زوجته ان تذهب معه الى السـينما .. ووافقت الزوجة ، وعارض والد الزوجة فى هذا الطلب .. قال له :

– معنديش بنات يروحوا سينما .

قال الزوج :

– دي مراتى وانا حر فيها .

قال الاب :

– مراتك مش بتاعتـك لوحدك .. انا لى النص .

قال الزوج :

– انت مالكش حاجة فيها .. دى بتاعتى كلها .

ولم ينتظر الزوج رد الاب .. هجم عليـــه وراح يضربه ولم يتركه الا فى المستشفى ..

الزوج محمد سـيد نجم يقول انه متزوج من زوجته احسان عبد الحميد منـذ عامين وانه لم يذهب معهـا الى السـينما من قبل ، وفى هذه المرة اراد ان يجرب الذهاب الى السـينما ، ولكنه قبض عليه لاعتدائه على حميه .

رحلة الى القناطر وبعدها الموت

● قالت له زوجته :

– عايزه أروح القنـــاطر فى رحلة .

ورد عليها الزوج :

– بنتـك لســـه بترضع ومتقدريش تغيبى عنها طول النهار .

قالت الزوجة :

– دى بنتك ولما إنت خايف عليهـا هات لها مرضعة ..

وتركت البيت وذهبت الى القناطر وعاد الزوج ليجد ابنته الرضيعة تبكى .. ولم يتحمل المشهد .. ذهب الى مرسى المراكب ينتظر وصول زوجته من القناطر .. وعندما وصلت هجم عليها بسكين .. وبعد لحظات ماتت الام ..

على الاشقر (الزوج) ينتظر فى هذه الايام محاكمته .. والبنت الرضيعة أصبحت اليـوم بلا اب .. ولا أم .. الاب فى السجن .. والام فى الآخرة .

متحود من هنا ياجميل

● فتحى الاقرع خرج من السـجن .. وكانت زوجته فى انتظاره على باب السـجن ..

واخذ فتحى ذراع زوجتـــه فى ذراعه ومضى يشق طريقه الى البيت ..

فى الطريق .. سمع واحدا يتغزل فى زوجته وهو يبرم شواربه ويقول :

– متحود من هنا يا جميل .

ترك فتحى زوجته وهجم على الرجل الذى تغزل فيهـــا بزجاجة كوكاكولا كانت أمامه .. وعاد فتحى الى السجن

تزوج .. لكى لا



حتى وكيل نيابة الفيوم حاول الانتحار !
حتى الشاب المتعلم الـــذى درس مـــواد القـــانون والذى كان يعـــاقب الذين يحاولون الانتحار ويوجـــه اليهم تهمة قتل النفس .
حتى هذا الشاب حاول الانتحار ! .. لماذا ؟

لماذا ينتحر الناس ؟

لماذا يحاولون قتل انفسهم ؟

هذه الحياة الواسعة .. الناس الذين فيها .. الصور التى تملأ الذهن .. الشـــوارع .. الحركة .. الفرح .. الجمال فى أشـــياء كثيرة .. كل هذا .. لماذا يتركها واحد وينتحر ؟

فى القاهرة .. العاصمة الكبيرة لكل القطر المصرى ينتحر ٣٠٠ شـخص كل عام ..

فى العام الماضى انتحر ٢٩٦ واحدا .. لماذا انتحروا ؟

ان التقارير تقول :

● ان ١١٢ واحـــدا منهم انتحروا بسبب الازمات المالية .

● ان ٨٢ واحـــدا انتحروا بسبب المرض .

● ٥٧ انتحروا بسبب سوء معاملة اهاليهم .

● ٢٢ بسبب الرسوب فى الامتحان .

● ٢٠ بسبب الفشل فى الحب .

● و١٠٠ انتحروا لاسباب غير معروفة

فى أمريكا التى وصلت فى حضارتها الى درجة تضعها فى قمة كل الدول ينتحر ٤٠٠ شـخص من كل مليـــون .. وفى سويسرا البلاد الجميلة ينتحر ٣٥٠ واحداً من كل مليون ..

لــاذا ؟

ان الدكتور ملاك جرجس الاخصائى السيكولوجى بوزارة الشئون الاجتماعية [illegible] أن يضع قانونا للانتحار ..

[illegible] انه يقول : « ان نسـبة الانتحار فى العالم تتناسب مع درجة التصنيع فى كل بلد كلما زاد التصنيع زاد الانتحار .. ان المجتمع الصـــناعى يخلق من الانســان شخصية انفرادية ذاتية .. انك فى مصر تســتطيع أن تشكو من مرضك امام أصـــدقائك .. أما فى أمريكا فانك اذا فعلت هذا قالوا عنك انك انسان ثقيل الظل .. ان المفروض أنه بدلا من أن تشكو من المرض يجب أن تبـــادر الى استشارة طبيب .. وهذا هو السبب فى ان نسـبة الامراض النفسية فى أمريكا أكثر من نســبة الامراض الجسمية .. فمن بين كل ٢٠ امريكيا يوجد شخص مريض بمرض نفـــانى ..

والدكتور ملاك جرجس يرى فى تقدم

الرجل للمال .. والمراة للحب ..

ان الحقائق الغـــريبة التى اوضحتها احصائية العام الماضى تقول انه فى الوقت الذى انتحر فيه ١٠٩ من الرجال بسبب الازمات المالية ، لم ينتحر من النساء لنفس السبب ســـوى أربع فقط .. وفى الوقت الذى انتحر فيه ١٦ من النساء بسبب الفشل فى الحب ، لم ينتحر من الرجال لنفس السبب سوى اربعة فقط !!

ويعلق الدكتور « عبدالمنعم المليجى » استاذ علم النفس المساعد بجامعة عين شمس على ذلك بقوله : « انه ليس من الغـــريب على مجتمع يحتمـــل فيه الرجال وحدهم عبء المسئولية الاقتصادية للاسرة ان يكونوا هم اولى بالانتحار اذا حدثت ازمات مادية فى محيط العائلة .. اما المـــرأة فان الدرع التى تقيها من الانتحار لنفس هـــذا السبب هى تعلقها باولادها أكثر من الرجـــل ، والقاؤها للمسئولية المادية على زوجهـا .. اما فيما يتعلق بالفشل فى الحب ، فأعتقد ان العامل الاساسى الذى جعل عـــدد النساء المنتحرات لهذا السبب يبلغ فى العام الماضى أربعة أمثال عدد الرجال ،

السن .. كما تبين أن معظم المنتحرين من غير المتزوجين ، فقد حاول الانتحار من هؤلاء فى العام الماضى ٢٠٦ أشخاص !

قصص المنتحرين

ان لكل واحـــــد من الذين حاولوا الانتحار قصة :

● شنق التاجر « حسن عبد الله » نفسه فى منزله بحى عابدين بالقاهرة لانه خسر معظم ثروته فى صفقات الدقيق وخلف وراءه زوجتين واثنى عشر ابنا ..

● القت « فكيهة عبدالوهاب رمضان » بنفسها من سطح المنزل بالمنيل لانها يئست من الشفاء من مرض بالكلى كانت تعانى منه منذ وقت طويل ..

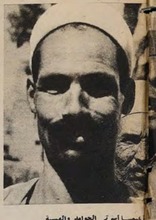


وعدم شفقته عليها اذا اخطات ، بينما يستطيع الرجل أن يخطىء كما يشاء دون أن يتعـرض لسـخط المجتمع أو احتقاره » ..

الزواج يحميك من الانتحار

اذا كنت شـابا غير متزوج ، فانك ننصحك بالاقدام عـلى الزواج فورا .. لقد ثبت من الاحصائيـــات ان اغلب المنتحرين فى مصر من الشباب فيما بين سن ٢٢ الى ٣٠ سنة ، ففى العام الماضى

يوضع لهـا حـد أو نهاية ؟



زعيمـا أسرتى الحوامد والهيسة

أسرة الحوامد قتل منها ثلاثة رجال وأسرة الهيســـة أصيب منها ثلاث سيدات ..

وفتح محضر .. س و ج ..

وانتهى المحضر .. ولكن القصة نفسها لم ولن تنتهى ..

انها ليست بنت اليوم .. انهــا حكاية قديمة جدا منذ عامين . وبين وقت وآخر تنـــــدلع نيرانها ويسقط الضحايا .

خناقة حول النقوط

فى شهر أكتوبر ١٩٥٥ احتفلت أسرة الهيسة بأحد أبنائها .. احضروا له عددا من الراقصات واقاموا له الزينات ودعوا كل شباب المنطقة لحضور الحفل

وجاء دور النقوط .. وبدأت خناقة كانت هناك ثلاث أسر ..

- أسرة الهيسة صاحبة الحفل .
- أسرة الحوامد .
- أسرة الرئيسية .

والصعيد لا يعرف الهـــزار .. اذا قامت خناقة فيه انطلقت الاعيرة النارية

وقتل أحد افراد أسرة الرئيسية .. واصيب اثنان من أسرة الهيسة .

وانتهت الحفلة بعد ذلك بسلام على يد رجال البوليس . عقدوا صلحا بين الاسر الثلاث .. ووضع الرجال أيديهم

فى أيدى بعض وانفضوا .. ولكن .. فى الصعيد لا يضع الرجل حقده فى يده

وانما يدفنه فى قلبه حتى يأتى الوقت الذى يستطيع فيه أن ينفث عن هـــذا الحقد الذى يسكن قلبه .

أربعة مؤبد

يوم من الايام ..

قتل اثنان من أسرة الحوامد .. وهز رجال الرئيسية شواربهم اعجابا بالذى

حدث .. صحيح أن أربعـــة رجال من الاسرة حكم عليهم بالسجن المؤبد ولكن

هذا لم يمنع باقى الرجال من أن يرفعوا عاماتهم فخرا بهذا الثأر ..

معركة أخرى

وتكررت المآسى ..

بين يوم وآخر يسقط ضحية ..

وفى كل مرة يعقد صلح بين الرجال .. ويضعون أيديهم فى أيادى بعض .. يتفرقون

ثم يلتقون مرة ثانية فى معركة .. حتى الاسبوع الماضى ..

سقط ضحية من الحوامد ..

ولم تتحمل أسرة الهيسة ..

خرجوا ببنادقهم ورجالهم ونســـائهم واطفالهم لملاقاة بنادق ورجال ونســـاء واطفال أسرة الحوامد ..

وانطلق الرصاص .. ساعة كاملة .. ثم انتهت المعركة على يد البوليس .. مرة ثانية ..

وضعوا ايديهم فى أيدى بعض .. ولكن ..

من الذى قال ان الصعيدى يضع حقده فى يده .. انه يدفنه فى قلبه على مر الايام ! !

تنتحر!

● القى الطالب « عبد الله زايد عبد الله » بنفسه من فوق كوبرى قصر النيـل محاولا الانتحار لانه كان حائرا بين أمه التى لا تملك الا الحقـد على أبيه وزوجته الجديدة .. وبين زوجة أبيه التى تطرده كلمـا رآته أمامها .. وبين ابيه الذى تسبب فى وجوده ثم نسى انه موجود .. وكانت الشرارة التى أظلمت الدنيا أمام عينيه هى قول أمه له بعد ان فشل فى تطليق ابيه من زوجته الجديدة بعد ان حاول ذلك بإيعاز منها : روح شوف لك موته .. ولولا انه انقذ فى آخر لحظة لاصبحت هذه الضحية البريئة مجرد رقم آخر ..

● أحرقت الفتاة « نحمده » نفسـها لان خطيبها لم يحضر حفلة الخطوبة .. كانت هذه الفتاة فى سن الثامنة عشرة ، وكانت جميلة لدرجـــة أن أهالى بلدة العرايشـية بالاسماعيلية كانوا يطلقـون عليها لقب « ملكة الجمال » .. وبعـد أن ماتت الفتاة المسكينة ، تبين أن الخطيب كان لا يعلم بموعد الخطوبة ، وانه كان ضحية « مقلب » من صـديق له كان يقوم بدور الوسـيط بينه وبين أسرة الفتاة ..

من هـو المنتحر ؟

ان رجال علم النفس والاجتماع يقولون ان المنتحر لابد ان تتوافر فيه شروط وأحوال نفسية معينة .. ان الدكتور « المليجى » يقول : ان الشخص الذى تكونت لديه قيم يحيـا من أجلهـا ، وتوافرت له فرص الارتباط العاطفى بعدد كبير من الناس ، هو انسان أبعد مايكون عن الافكار الانتحارية حتى فى أسـوأ الظروف الاقتصـادية او الصحية أو غيرها .. بينما أقرب الناس الى الانتحار هم ذوو الشخصيات الحزينة .. فهؤلاء الاشخاص تجدهم دائما مهمومين وتثير قلقهم أتفه المشاكل . وهناك فارق كبير بين الشخص الاكتئابى والشخص الانطوائى ، فالاول قد يبدو للناس اجتماعيا ، وهو فى حقيقته ذو شخصية ضعيفة لاتستطيع أن تصمد أمام صدمات الحياة .. بينما الثانى قد يكون مبتعدا عن الناس ، ولكنه فى نفس الوقت لديه اهتمامات عقلية وقيم خاصة تجعله حريصا على الحياة !

اما الدكتور «ملاك جرجس» فيعرف المنتحر بقوله : انه شخص قدرته على الاخذ والعطاء فى المجتمع قدرة ضعيفة .. فهذا الشخص لا يستطيع ان يتوافق مع نفسه او مع غيره .. ولذلك نجده يعانى الكثير من التوتر النفسى والجسمى اذا فشل فى تحقيق رغباته ، مما يؤدى الى اتخاذه أسلوبا هروبيا فى حل مشاكله كشرب الخمر او المخدرات .. بل قد يلجأ الى الانتحـار .. اما الشـخص العادى فانه يواجه الامر الواقع ويتكيف مع جميع الظروف .. ويقسم الدكتور « ملاك » الاشخاص القـابلين للانتحار الى ثلاث فئات :

الفئة الاولى .. هم الاشخاص الذين كانوا مدللين فى صغرهم وتعودوا الا يفارقوا آباءهم أو أمهاتهم أو ألعابهم .. هؤلاء الاشخاص نجدهم عندما يكبرون يتعلقون بمن يحبون بشكل غريب لدرجة انهم اذا لم يحققوا رغباتهم معهم فلن يتورعوا عن الانتحار ..

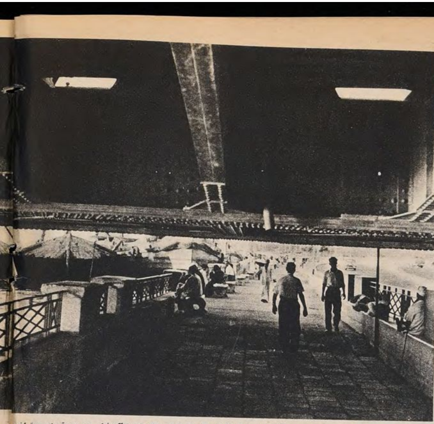
الفئة الثانية : هم الاشخاص الذين شعروا بالاضطهاد فى طفولتهم .. وهؤلاء قد يستمر هذا الشعور معهم فيحقدون على المجتمع وينبذون كل القيم ومن ذلك فقد ينتقمون من المجتمع اما بالاعتـــداء على غيرهم أو بتوجيه هذا الاعتداء الى أنفسهم فيلجأون الى الانتحار ..

الفئة الثالثة : هم الاشخاص الذين يشعرون بالنقص نتيجة لتشويه جسمى أو ما شابه ذلك مما يسبب لهم توترا نفسيا شديدا اذا ظهروا فى أى مجتمع من الناس .. ولذلك فقد يلجأون الى الانتحار لكى يتخلصوا من التوتر النفسى

***

هل تفكر فى الانتحار ؟

ان المنتحـر شـخص أنانى .. انه يتخلص من مشـاكله وحده بقتل نفسه .. ولكنه يترك وراءه ناسا يحملون كل مشـاكله .. مشـاكله وهو حى .. ومشـاكله وهو ميت .



الفيضان تحت كوبرى امبابة .. ويلاحظ أن مستوى المراكب أعلى من الناس والعربات والكورنيش .. بوصة واحدة أخرى ويفقد النيل المهذب اعصابه .. ويفقد سكان النيل كل شيء : احمدوا الله أن النيـل نهر مؤدب ..

حكاية الفيضان

لا نتوقع الخطر مرة أخرى إلا

« فى مثل هذا الاسبوع من كل عام ، اعتادت جدتك ايزيس أن تبكى - بحرقة - زوجها الراحل الملك أوزيريس .. ويخرج الدمع من عينيها غزيرا ليصب فى نهر النيل .. فيمتلئ النهر الى أقصاه .. ثم يحدث الفيضان !! »

هـذا هو سبب الفيضان كما يرويه اجدادك القدماء .. فليس وراء الفيضان شيء اسمه بحيرة فيكتوريا وألبرت وتانا .. وليس هناك منابع النيـل العليا .. لا .. كل ما هناك هو هـذه الاسطورة الفرعونية اللطيفة

عجل أبيض وثلاث أوزات

وأراد أجدادنا القـدماء أن يواسـو **ايزيس** فى مصابها الاليم ، فاعتادوا أن يلقوا الى النيل فى كل فيضان عجلا أبيض وثلاث أوزات وهدايا ثمينة ، ويحتفلوا فى مهرجان كبير بهذه القرابين .. ويصف الكتاب هذا المهرجان فى كتاب من ورق البردى يلقونه الى النيـل .. تعزية **لايزيس** ..

نحن أبنـاء عاقون

ولا تزال جدتنا **ايزيس** تبكى حتى كتابة هـذه السطور ! ولكننا لا نقوم بواجب العزاء كما ينبغى .. لاننا نخاف من دموعها !! فالمهندس **محمد عبدالرقيب** وكيل وزارة الاشغال المساعد يطوف الآن مع مدير مكتبـه **المهنـدس فؤاد** على شواطئ النيل ليتـأكدوا أن المائتين وخمسين مهندسا المنتشرين من أسوان الى شواطئ البحـر الابيض يقومون بواجبهم من منع دموع ايزيس من الوصول الى الاراضى والبيوت ..

وأخذ المهندسـون يقيمون جسـورا جديدة لتكون (خط دفاع ثانيا) للجسور القديمة .. ووقف كل المهنـدسين على شواطئ النيل يراقبون .. وليس بين كل واحد منهم والآخر أكثر من ٢٠ كيلو وعند كل ٦٠ كيلو تقف مساعد مدير أعمال ومدير أعمال .. وكل مهندس معه سيارة .. وفى كل هـذه النقط أقامت وزارة الاشغال استراحات وخيـاما للمهندسين والموظفين والعمـال الذين يقاومون الفيضان .. فيضان الدموع ..

ولا يضـايق هؤلاء المهندسين شيء كالفئران والثعالب .. انها تبحث عن السدود التى أمامتها وزارة الاشـغال بالذات لكى تحفر فيها جحورها .. وتكون جحورا طويلة عادة .. وعندما تأتى مياه الفيضان تدخل هذه الجحور .. فينهار السد ..

الفيضان لم يعطل توليد الكهرباء من أسوان

ويقول **المهندس عبد الرقيب** أن النيل عال منذ خمس سـنوات فهو يأتى فى مستوى ٥ر٢٤ ذراع . ومع هذا فلم نشأ أن نقفل عيون خزان أسوان حتى لا تتعطل ادارة القوى الكهربائية عن العمل فى أسوان .. وقد بدأ الارتفـاع يخف الآن بالتدريج ، ولا شك أن النيل العالى أحسن لانه يجلب طميا أكثر ويمكن معه ملء الحياض بسهولة .. ومع أن النيل يأتى عاليا الا أنه ليس خطرا .. ولا يحدث الكوارث التى تحدث من فيضان الانهار فى العالم .. والسبب فى هذا أننا نستطيع أن نتنبأ بكمية وسرعة الماء الذى يصلنا قبل وصوله بستة عشر يوما .. فنستطيع أن نستعد لمواجهته ، وهذا طبعا بفضل المعلومات التى نحصل عليها من الـ ٢٥٢ مقياسا التى تمتد من منبع النيـل الى مصبه أى على مسافة قدرها ٤١٦٠ ميلا .

وكالة الصين تسأل

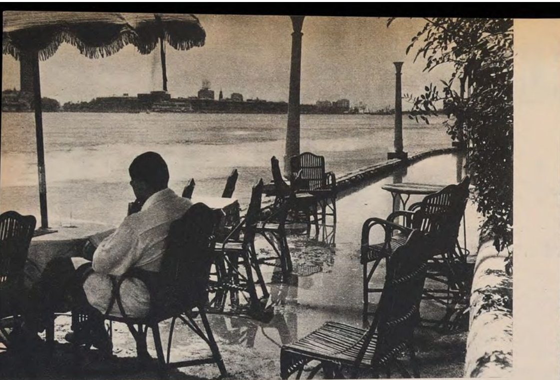
وقد اتصلت وكالة الصين للانباء فى القاهرة لتسأل وزارة الاشغال عن السبب فى دقة التنبؤات التى تعلنها قبل الموعد بكثير .. فقد كانوا يظنون أن المهندسين المصريين يستعينون بالمنجمين وقارئى البخت .. والحقيقة أنه بمجرد وصول قراءات المقاييس من أعالى النيل تستطيع وزارة الاشغال أن تحدد الطريقة التى ستواجه بها الماء المتدفق من الاعتمـاد الخاص بمكافحة الفيضان وهـو يبلغ **١١٥ ألف جنيه فى العام ..** وأحيانا تطلب وزارة الاشغال اعتمـاد مبلغ آخر من الميزانية لمقاومة خطر الفيضان كما حدث سنة ١٩٥٤ عندما طلبت مائة الف جنيه .. وكما صرف فى سنة ١٩٤٦ مبلغ خيالى يقرب من ٣٠٠ ألف جنيه ، ويبدو أن ايزيس كانت بائسة جدا سنة ٤٦ ، ففى ذلك العام واجهت مصر أخطر فيضان حدث فى العشرين سنة الاخيرة .. وأغرق فى الوجه البحرى ١٥٢٣٨ فدانا وفى القبلى ٥٤٢٨٣ فدانا !

كيف نتجنب الفيضان ؟

ولهذا كانت وزارة الاشغال مهتمة دائما ببحث مشروعات تجنبنا أخطار الفيضان .. ولكن أغلب المشروعات ظلت حتى الآن .. مشروعات !! فمثلا

⊙ مشروع **وادى القدم** .. عدل عنه لان تكاليفه ٦٥ مليون جنيه .

⊙ مشروع قانون قناة تخترق الجزيرة من النيل الازرق الى النيل الابيض كان عيبه احتمال تأثر النيـل الابيض ببطء النيل الازرق بدرجة خطيرة ..





زحف الفيضان الى الكازينوعات المبعثره على سواطئ النيل .. وأغرق السدودوطفى على الرصيف .. ومع هذا فالزبائن لاينقطعون .. مزاج !

... بعد ١٦٠ سنة

⊙ مشروع وادى الريان الذى بحث فى عهد عثمان محرم (باشا) وقد كلف السير مردوخ مكدونالد بدراسته وقرر الخبير عدم التنفيذ حتى تدرس بعناية مسألة الخطر الذى تستهدف له مديرية الفيوم - ثم قام الدكتور لبل الخبير الجيولوجى بدراسة هذه المسألة .. ثم نام كل شىء

⊙ مشروع خزان عند الشلال الرابع تقدم به رجال الرى المصرى بالسودان وقالوا انه مكان نموذجى لان مصر لن تدفع تعويضات للاهالى ، ولان الخزان فى مكان يستطيع منه استقبال فيضانات النيل الازرق وعطبرة . ولما عرض هذا المشروع على عبد القوى احمد (باشا) وزير الاشغال حينئذ رفضه وقال انه غير صالح .. لماذا ؟ لانه يكلفنا ٢١ مليون جنيه !!

السد العالى يمنع الفيضان

وآخر هذه المحاولات (مشروع السد العالى) .. وتكاليفه ٢٠٠ مليون جنيه وهو يفوق فى ميزانه كل هذه المشروعات مجتمعة .. فبعد بناء السد العالى لن ينتظر رجال وزارة الاشغال الارقام التى تقرأها الـ **٢٥٢ مقياسا** وايديهم على قلوبهم .. فسيكون وزير الاشغال هو المتحكم فى الفيضان .. **لن يكون هناك فيضان** .. سوف يسمح بالمرور بالكمية التى يريدها فقط .. والباقى يخزنه وراء السد لوقت الحاجة .. فمصر تحتاج الى ٥٠ مليار متر مكعب فى العام، ولكن النيل أحيانا لا يعطينا أكثر من ٤٢ مليارا فقط كما حدث فى سنة ١٩١٣ ، وهذا يعرض البلاد والمزروعات (للشرق) .. وأحيانا يعطينا أكثر من ١٥٠ مليار متر مكعب كما حدث سنة ١٨٧٨ وهذا يعرض البلاد والمزروعات للغرق .

ان السد العالى سوف يمنع هذا ، لانه سيعطينا ما نحتاج اليه بالضبط . ولن يذهب ٤٠ مليار متر مكعب الى البحر كل عام .. لاننا - بعد انشاء السد - سوف ترسل المياه بحساب .. وهـذا يضمن لنا الوقاية من غوائل الفيضانات



هذا هو مقياس الروضة .. عمود من الرخام المدرج .. والنائم فوق المقياس ليس تمثالا .. والمقياس انشىء فى أوائل القرن السابع .. ويوجد ٢٥٢ مقياسا مثله من بحيرة فكتوريا عند خط الاستواء الى ساحل البحر الابيض ..

مرة كل ٢٤٠ سنة !!

ومع هذا فالنيل نهر مهذب .. لايثور الا مرة واحدة كل ٢٤٠ سنة !! وكانت آخر هذه الثورات سنة ١٨٧٨ ، لهـذا لانتوقع أخطارا جسيمة قبل سنة ٢١١٨ أى بعد ١٦١ عاما .. وعندها سنكون فى مأمن من كل شىء .. فسيكون السـد العالى قد بنى منذ أكثر من قرن ونصف قرن من الزمان !!

كوارث الفيضانات فى العالم

ولكن نعرف الى أى حد يصل طرف النيل فى معاملته لسكان الوادى ، ينبغى أن نطوف حول العالم فى جولة سريعة لنرى ماذا تفعل أنهار الدنيا فى ساكنيها هذه احصائية الستة شهور الاولى فقط من عام ١٩٥٧ !!

● **فى امريكا** : فاض **نهر جاليناس** فاغرق ولاية نيومكسيكو .

● **فى كوريا الجنوبية** : فاض **نهر ناكتونج** فاغرق ١٢٠ شخصا وشرد ١٥٠ **الفا** .

● **فى ايطاليا** : فاض **نهر البو** فاغرق **٣٠ شخصا** وشرد ٢٠٠ ألف واضطر ٣٥ ألفا للهجرة من منازلهم وقدرت الخسائر بحوالى ٢٥ مليون دولار ..

● وفى العام الماضى فاض **نهر كولومبيا** فاغرق مليون فدان ونفقت ٢٠٠٠ بقرة ، وبلغ ارتفاع الوحل اكثر من ارتفاع المنازل ، وقضى على جميع السكان فى أحد الوديان .

هل عرفت اذن الى أى حد نيلنا .. ظريف !!

عروس النيل

ربما كان هذا هو السبب الذى دعا المؤرخ اليونانى (بلوتارك) أن يخترع أسطورة (عروسة النيل) .. عندما قال ان المصريين القدماء كانوا يشكرون النيل - بعد مرور الفيضان بسلام - بأن يختاروا أجمل فتاة عذراء فى مصر .. ويلبسوها أفخر الثياب ، ويزينوها بأغلى الحلى والجوهرات .. ثم يسيروا بها فى موكب بحرى كبير فى النيل .. ثم يلقوها فى اثناه .. حتى يتزوجها النهر الخالد ..

طبعا لم يحدث هذا ، انما كل ماحدث هو أن أجدادنا كانوا يزوجون النيل عروسا من الطين فى شكل تمثال لفتاة جميلة يلقونها فى اثناه ومعها الثور الابيض والاوزات الثلاث وكتاب المهرجان

حضرة المحترم .. النيل

ورغم هذا فالمؤرخون يصرون على حكاية (عروسة النيل) هـذه .. ففى (**خطط المقريزى**) .. أن أهل مصر طلبوا الى **عمرو بن العاص** أن يأذن لهم بالقاء فتاة فى النيل ، زاعمين انه لايجرى الا بهذه الضحيـة ، فرفض عمرو ، ومضت أربعة أشهر دون أن يزيد فيها منسوب النيل قيراطا ، فكتب عمرو الى أمير المؤمنين **عمر بن الخطاب** يذكر له **ذلك** ، فجاء الرد من عمر ، ومعه رقعة أمره بالقائها فى النيل ، وقد كتب عليها (بسم الله الرحمن الرحيم .. من عمر ابن الخطاب الى نيل مصر المبارك ، أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلاتجر ، وان كان الله تعالى هو الذى يجريك ، فنسأله تعالى أن يجريك .) قال المقريزى .. وقد ارتفع منسوب النيل بعد ذلك ١٦ قيراطا دفعة واحدة !

ومرت الايام .. وجاءت الدولة الفاطمية .. فأخذ الاحتفال بوفاء النيل صـورة أخرى .. فيبيت المقرئون فى مقياس الروضة يقضون الليـل كله فى قراءة القرآن .. وفى صباح اليوم التالى يحضر الخليفة فى مركب مزين بالورود والقناديل .. ويدخل المقياس فيصلى بالناس ركعتين .. ثم يأتى شيخ المقياس فيدهن العمود الرخامى الذى يقيس ارتفاع المياه بالمسك والكافور !

من الذى يأذن بجمع الضرائب ؟

ثم حـدث تغيير فى صـورة الاحتفال هذه الايام .. اذ يحتفل فى مقياس النيل بالروضة برئاسة المحافظ، ويوقع مفتى الديار على الحجة (ومفتى الديار يمثل الخليفة الفاطمى) وكان رئيس المحكمة الشرعية العليا يوقعها قبل الغاء المحاكم الشرعية تقول الحجة (**تحقق لدينا نحن مفتى الديار المصرية وفاء النيـل المبارك فى هذا العام ، وبذلك وجبت جباية جميـع انواع الضرائب المقررة بمقتضى القوانين واللوائح والنظم المعمول بها . واستحقت كافة الاموال والمرتبات والمستغلات للخزانة المصرية العامة ، كما هو متبع فى كل عام ، وتمت نعمة الله على هذه البلاد بفيض نيلها المبارك سبب نماء رزقها ومصدر حياتها ، فحق على الناس جميعا حمده سبحانه والثناء عليه بما هو أهله وشكره على ما اولاهم من نعمة**) .

وبعد ..

يبدو أن الجدة العزيزة **ايزيس** قد اشتد حزنها هذا العام بالذات على جدنا الراحل **أوزيريس** .. وكلما بكت ايزيس بحرقة ، وضع رجال وزارة الاشغال أيديهم على قلوبهم خوفا من الدموع ..

كلمة واحدة نريد ان نقولها لايزيس : سوف نبنى السد العالى .. ولكن حتى يتم هذا أيتها الجدة العزيزة .. ارحمينا من دموعك .. !

الفساتين المثيرة فى شوارع



سيد جلال يقول :

هناك فستان ضيق لا يثير .. وهناك

لست عدوًا للمرأة .. ولكنى أحميها من الشبان ..

الفستان الضيق ((المحزق)) فى خطر .. مطلوب من عسكرى البوليس أن يشد قامته ويفتل شواربه ويقبض على كل فتاة تضع على جسمها فستانا ضيقا يثير العيون والافكار ..

مطلوب منه أن يتقدم اليها فى جرأة ويقول لها فى أمر :

ـ قربى معايا على القسم !

وقد تكون أعصاب الفتاة من النوع الثائر

وفى هذه الحالة مطلوب من العسكرى ألا يخاف .. مطلوب منه أن « يحمر » عينيه للفتاة حتى تستطيع أن ترى ألسنة اللهب المتصاعدة منها .. فاذا لم توافق على الذهاب الى القسم اتصل ببوليس النجدة .. وعلى بوليس النجدة ان يحل الموضوع ..

ان النائب سيد جلال هو صاحب هذه الفكرة .. فقد اطلق سيد جلال صواريخه الموجهة فى الاسبوع الماضى فى صورة مشروع قال انه سيتقدم به الى مجلس الامة يطلب موافقة المجلس عليه ..

مشروع يحرم على المرأة أن تلبس الفساتين الضيقة .. أو الفساتين العارية ..

وقد استطاع صاروخ سيد جلال ان يثبت قوته وأهميته وأن يحتل المكان الاول فى أحاديث الناس فى البيوت والمجتمعات ..

***

قال لى سيد جلال :

ـ ان عددا كبيرا من الناس لم يفهموا ما قلته .. انني لا أطالب بمنع الملابس الضيقة .. انما انا أطالب بمنع الملابس المثيرة .. قد يكون الفستان ضيقا ولكنه غير مثير .. ولكن هناك فساتين ضيقة ومثيرة .. وانا اطالب بمنع الفساتين العارية التى تكشف عن صدر المرأة اوظهرها .. يجب ان نفهم أننا امة لها تقاليدها الاخلاقية والدينية التى تتنافى مع هذه المظاهر .. يجب أن نفهم ان الفستان العارى لا يمثل درجة من الحضارة وصلنا اليها ..

قلت للنائب مخترع الصاروخ :

ـ لقد أطلقوا عليك اسم عدو المرأة ..

قال سيد جلال فى سرعة :

ـ أنا لا أستطيع أن أكون عدو المرأة .. ولا اريد ان أكون عدوا لها .. والمشروع الذى أفكر فيه لايخلق منى هذا العدو .. اننى أحافظ على المرأة .. أحافظ عليها من شبابنا الذى يجعل التفكير الجنسى فى مقدمة الافكار التى تدور فى عقله ..

وانا لا أطالب بتحريم الاغانى الخليعة كما فهم بعض الناس .. كل ما اقوله هو أنه من غير المعقول أن تذيع الاذاعة المصرية هذه الاغانى .. اننى أوافق على أن تغنى فى الحفلات والمسارح ولكننى لا أوافق على أن تذاع فى الراديو .. وفرق بين الاثنين ..

فانا لا اريد لهذه الاغانى ان تدخل بيتى وتستمع اليها ابنتى عن طريق الراديو ..

هذا هو ما أقوله .. ولكن بعض الناس لم يفهموا ما قلته ..

قلت :

ـ ولكن كيف تستطيع أن تحدد الفرق بين الفستان المثير وغير المثير ؟ هل تترك هذا الحكم لعسكرى البوليس أو لرجل الشارع ؟

قال النائب الصاروخى :

ـ لقد وضعت فى عقل أساس المشروع ولكننى لم أفكر فى تفاصيله عندما يصبح موضع التنفيذ ..

وانتهى كلام النائب ..





البنات مع سيد جلال

أوافق على شرط واحد



● **ميرفت مصطفى**

من ناحية الشكل فانها توافق على مشروع سيد جلال .. ولكنها تعترف بأن هذا المشروع يجب أن يكون « واسعا » بعض الشيء كما يطالب سيد جلال بتوسيع الفساتين ..

انها تخجل من منظر فتاة تضع فوق جسمها فستانا ضيقا .. ولا تعجبها مارلين مونرو ولا فساتينها ولا شكلها ..

انها تطلب من سيد جلال شيئا واحدا .. ان يترك فى مشروعه بندا يسمح لها بارتداء التاييرات الضيقة بعض الشيء فى فصل الشتاء .. ان هذه التاييرات فى نظرها هى الشيء الوحيد الذى يستطيع أن يحميها من برد الشتاء ..

المرأة المصرية لايوافقها الضيق



● **خديجة مصطفى اسماعيل**

أن خديجة مازالت فتاة صغيرة ولكنها تعد سيد جلال بانها لن تلبس فستانا ضيقا ولا عاريا ..

انها توافقه على مشروعه .. انها تؤيد طلباته وتبررها بأن جسم المرأة المصرية المترهل السمين لايناسبه الفستان الضيق .. انك اذا وضعت هذا الجسم فى فستان ضيق فسوف تجد بروزا خارجا منه لا يليق بالمرأة أن تظهر به أمام عيون الشبان .

انها ترى فى الفساتين الضيقة دعوة للشباب بأن يعاكسوا صاحبتها .. ومعذور الشاب المصرى اذا نسى نفسه فى عرض الشارع واستدار بكل جسمه ليواجه فتاة تلبس فستانا ضيقا أو عاريا .

شبابنا مريض !!



● **سهير شريف**

ان سهير ترى فى مشروع سيد جلال لفتة يجب أن توجه اليها الانظار .. انها توافق على هذا المشروع . ان شبابنا ـ كما تقول ـ يعانى كبتا جنسيا وليس من الرحمة ولا من العقل أن تواجه المرأة هذا الشاب بفستان يثير أعصابه ويثير كل خلجة فى كيانه .

ان سهير تتراجع أمام التايير .. انها تنبه سيد جلال الى أن التايير يجب أن يكون ضيقا .. انها تطالبه بأن يعفى التايير من شرط الضيق حتى لا يدخل فى

الضيق مثل الواسع !

● **عواطف نصار**



المشروع غلط .. غلط .. غلط ..

ان عواطف تقول انه لا فرق بين الضيق والواسع .. ان الشبان لايكتفون بمعاكسة الفتاة التى تلبس فستانا ضيقا .. انهم ايضا يعاكسون الفتاة التى ترتدى فستانا واسعا .. لقد جربت هذه المسألة بنفسها .. انها ترى فى الفستان الضيق شيئا أنيقا لا يراه سيد جلال ..

ان الفستان الواسع يمكن تحويله الى فستانين ضيقين وهذا يوفر كثيرا للفتاة . وبعد هذا لاشيء سوى أن المشروع فى رأيها غلط .. غلط .. غلط .

شيء مثير للاعصاب !



● **صوفى رزق الله**

انها تنفذ تعاليم سيد جلال قبل أن ينادى بها سيد جلال .. انها تحرص على ارتداء الفستان الواسع .. فان الفستان الواسع فى رأيها حشمة .. والحشمة كويسة ورخيصة وبنت ناس .. انها تبدى ملاحظة على اللاتى يرتدين الفساتين الضيقة .. انها ترى ان معظمهن من ذوات أوزان سيد نصير وطالع .. ان المصيبة فى رأيها أن منظر هؤلاء النساء فى هذه الفساتين شيء مثير للاعصاب قبل أن يكون مثيرا لشيء آخر .. انها توافق سيد جلال على دعوته .

الستات زودوها !



● **سميره ابراهيم**

ان الستات زودوها حبتين فى مسألة الضيق .. كل واحدة تحضر فيلما لمارلين مونرو تخرج من الفيلم الى أقرب خياطة لتطلب فستانا من نفس المقاس الذى ارتدته مارلين مونرو فى الفيلم .. انها لا تراعى أن هناك فرقا بين جسمها وبين جسم مارلين مونرو .. ان الفساتين الضيقة يجب أن يوضع لها حد .. انها تقول انها شهدت كل افلام مارلين مونرو .. وشهدت كل فساتينها التى ارتدتها فى هذه الافلام .. واعجبتها كل هذه الفساتين .. ومن أجل هذا فانها توافق سيد جلال على

الفساتين وحدها

ما هو راى النجوم ؟

هواة الفساتين الضيقة .. هواة جمع آخر الموديلات ..

ان **برلنتى عبد الحميد** التى ترى صورها لا تنسى انها كانت بنت بلد .. انها تهز كتفيها لسيد جلال كما تفعل بنات البلد وتصرخ بالصوت الحيانى : ولو ..

ان طبيعة المرأة هى أن تظهر جاذبيتها وسحرها .. ودلالها .. ان الفستان الضيق يظهر جاذبيتها .. والفستان الواسع يكشف عن سحرها .. وكل هذا فى نظرها « سكس » .. والسكس ليس فى حاجة من سيد جلال الى أن يضيع وقته ليعارضه .. انها تسأل سيد جلال : ماذا تريد منى .. هل تريد أن أرتدى « شوالا » واسير به فى الشارع لكى ترضى عنى .. ان برلنتى ـ مرة أخرى ـ لا تنسى انها كانت بنت بلد ..

ان **مديحة يسرى** تحاول ان تكون رقيقة مع سيد جلال ومشروعه .. انها تعترف بأن المرأة تستطيع ان تظهر مفاتن جسمها بطرق كثيرة من بينها الفستان الواسع . فليس هناك فرق بين الفستان الواسع والفستان الضيق فى نظرها .. انها

.. القاهرة



الضيق المثير جدًا

وبقى كلام الناس ..

ان عددا كبيرا من الشبان لا يوافقون سيد جلال على مشروعه ..
ان عددا منهم يرى فى هذه الفساتين « نعمة » يجب ألا يحرموا منها ..
ان المسألة فى نظرهم مسألة حـرية شخصية .. حرية فى اللبس ..
انهم يقسمون النساء الى قسمين .. قسم يختار هذه الفساتين وقسم آخر لا يلبسها ..

وسيد جلال يجب ألا يخـلط بين القسمين ويجب الا ينسى أن هناك قواما جميلا يجب أن تراه العيون وهو يختال فى الشارع ..

ان عددا من الفتيات يوافق سيد جلال على رأيه .. انه يرى فى مشروعه فكرة يجب أن توضع موضع التنفيذ السريع ..

ولقد قال لى سيد جلال أن عددا كبيرا من الرسائل يصله كل يوم يؤيد مشروعه وانه يحتفظ فى مكتبه بهذه الرسائل ..

***

ثم ماذا ؟

هل يأتى اليوم الذى تختفى فيه هذه الفساتين ؟

ان الفساتين الضيقة المثـيرة ليست منتشرة بنفس الكثرة التى يعتقد سيد جلال أنها منتشرة بها ..

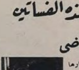
وبعض الناس يخشـون أن يزداد انتشار هذه الفساتين اذا صدر قانون بتحريمها .. فان كل ممنوع مرغوب فيه .. وأكثر ما يخشاه الناس أن يأتى اليوم الذى تخرج فيه مجموعة فتيات بهـذه الملابس الى الشارع ثم فجأة تهرب الفتيات وتتفرق كل واحدة فى شارع لان هناك « كبسة » بوليس ..





له حق أن يمنع هذه الفساتين

رأى ايفون ماضى



ان ايفون ماضى لها رايها باعتبارها صاحبة صالون أزياء ..

انها تعتقد أن سيد جلال ليس مخطئا فى تفكيره ..

ان جسـم المرأة المصرية فى نظرها لا يتناسب اطلاقا مع الموديلات الضيقة .. ان الشىء الذى يثيرها هو أن المرأة المصرية تنظر للفسـتان الضيق الذى ترتديه مانيكان وتصر على أن تلبس واحدا مثله .. انها لا ترى أن جسمها يختلف عن جسم المانيـكان التى تفرض على نفسها رجيما قاسيا حتى تبدو فى هذا القوام الذى تظهر به أمام النساء ..

انها تخرج من دائرة الفساتين الضيقة الى دائرة الفساتين العارية والتى يطالب سيد جلال أيضا بمنعها ..

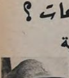
ان ايفون تقول أنها نفسها لا ترتدى هذه الفساتين العارية .. ولكن هناك أماكن يمكن أن ترتدى المرأة فيها هذه الفساتين فى الاوبرا .. مثلا ..

انها ترى أن مجتمع الاوبرا مجتمع راق فى تفكيره بحيث لا ينظر الى الجسم العارى من جسم امرأة .. ولكن من غير المعقول أن تخرج المرأة بهذا الفستان الى الشارع وتعرضه على كل الشبان ..

له حق سيد جلال أن يمنع هذه الفساتين اذن ..

هل هذه مشروعات ؟

راى راوية عطية



ان راوية عطية وهى ليست فى حاجة الى أن يقال عنها أنها عضو مجلس الامة تسخر من مشروع سيد جلال ..

ـ « وهيه دى مشروعات نائب ؟ »

فى رأيها أن هذه الموضوعات لا تعالج بمشروعات أو قـوانين .. المرأة هى نفسها التى تعالجها .. المرأة عن طريق الجمعيات النسائية تتولى بنفسها هذه الحكاية .. اما أن يحـاول نائب أن يتصدى لهذه الفساتين بمشروع أو قانون فانه لن يفيد ..

ان قانون المخدرات الذى شدد العقوبة على مدمنى المخدرات لم يمنع انتشار هذه المخدرات .. ان القانون فى رأيها ليس شرطا أساسيا لمنع كل ما يراد منعه .. هناك القيم الاخلاقية الموجودة فى النفس .. هناك التقاليد المصونة ..

انها لا تؤيد سيد جلال من حيث دعوته الى سن تشريع يحرم هذه الفساتين .. انها تؤيد الفكرة نفسها ولكن على شرط أن تنفذها الجمعيات النسائية ..

وراوية عطية تقول عن نفسها انها لا ترتدى الفسـتان الضيق حتى لا يبرز شيئا من جسمها .. انها تفضل التايير سواء فى الصيف أو الشتاء .

... لاتثير !

تعترض على سيد جلال بأن الفسـاتين الضيقة هامة جدا ومفيدة جدا فى الشتاء .. ومديحة كما ترى دبلوماسية فى كلامها .. لا هى مؤيدة ولا هى معارضة لمشروع سيد جلال .. ان دولاب ملابسها فيه ٤٠ فستانا ضيقا و ٧٠ فستانا واسعا و ٤٠ فستانا صدره مفتوح .

ان النجمة **صباح** « تموت » فى حاجة اسمها فساتين .. انها لا تطيق ان تسمع شيئا عن مشروع سيد جلال .. انهـا تقول فى ثورة ان لديها أكثر من خمسة عشر فستانا « محزقة » وانها سترتديها رغم انف سيد جلال ..

ان الفساتين الضيقة التى تملكها غالية جدا .. ان لديها فستانا ثمنـه ٧٠٠ جنيه وفستانا آخر ثمنه « نص الف » وفستانا ثمنه ٢٠٠ جنيه وآخر ثمنـه ١٠٠ جنيه .. ومن غير المعقـول أن تستغنى عنها لان سيد جلال يريد ذلك

ان صباح تؤكد لسيد جلال أن هناك اشياء مثيرة اخرى تثير الشباب .. ومش بس الفساتين زى ما هو فاكر ..

وصباح ـ موتها وسمها ـ الفساتين !

هاتوا لى القانون .. أنفذه



● ان **الصاغ حسن الشريف** مفتش مكتب الآداب والرجل المسـئول عن معاكسات البنات فى الشوارع وحامى حمى الفضيلة لا يقول رأيه فى مشروع سيد جلال .. انه ينفذ القانون ولا أكثر من هذا .. وعندما يصدر قانون بمنـع الفساتين العـارية أو الضيقة فسوف يقوم بتنفيذه فى نفس الحدود التى يصدر بها ..

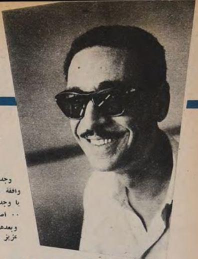
وهو بعد هذا لا يريد أن يقول شيئا .. لا يريد ان يقول : هل صحيح أن هذه الفساتين لهـا تأثير على كثرة المعاكسات ؟

لا يريد أن يقول رأيه فى نظرته الاولى الى فتاة تلبس فستانا ضيقا ..

انه يكتفى بتطبيق القانون .. وليس فى القانون كما يقول نص يحرم الفساتين الضيقة أو العارية .

الرجل الذى يؤلف الأغانى "الأبيحة" !

صناعته : تاجر فاكهة .. وهوايته : أغنية مصرية صميمة



وجدان ابنة مرسى والهامه .. قال لها واقفة عندك على السلم ليه .. ادخل يا وجدان .. فقالت : تعال شوف يابابا .. اصل القمر حلو اوى على الباب ..
وبعدها بنصف ساعة كان مرسى جميل عزيز قد انتهى من كتابة أغنية الموسم .



الاغنية المصريةالتى تترجمحياة الشارع والقرية المصرية والحارة والزقاق ... تدين بالوجـــود لهذا الاسم : مرسى جميل عزيز..

ومنذ ظهرت اغانى «مرسى جميل عزيز» .. وهى على لسان الشباب والكهول والفتيـات فى قلب المدينة وفى اقاصى القرى .. كانت اغنية «**يا امه القمر ع الباب**» هى اغنية هذا الموسم.. وكانت «**انت وبس اللى حبيبى**» اغنية الموسم الماضى ، وكانت «**عطشان يا اسمرانى**» هى أغنية الموسم الذى قبله وبدايةموجة من التقليد غير الواعى لهذه الصفة التى تمتاز بها الشخصية المصرية «**اسمر**» . فظهرت بعدها عشرات الاغانى «**اسمر**» و«**سمارة**» و«**اسمرانى**» وكانت هذه الاغنية التى كتبها مرسى جميل عزيز عن النيل تنتقل الى الافراح والى كل شارع، وكانت فرحته لا تقدر واعتزازه بنجاحه فى حمل هذه الرسالة لا مثيل له ..

وقبل ذلك كانت أغانى المواسم السابقة هى «**مال الهـوى يا امه**» و«**توب الفرح**» و«**الحلو حيـاتى وروحى**» و«**ليـالى ملاح**» و«**جلاب الهوى**» و«**اسمر ياجميل**» ..

وكما قامت محاولات غبيــة لتحطيم القطارات عندما اكتشف البخار ..

وكما طالب رجال الدين وحملةالرايات السوداء واصحاب العقول الجامدة برأس قاسم أمين لانه نادى برفع الحجاب ..

كذلك طالب اصحاب الفضيلة برأس مرسى جميل عزيز لانه كتب «**اسمر يا جميل .. يابو الخلاخيل ياللى المنديل .. راح ياكل من حاجبك حتة**»

وثار كل مؤلفى الاغانى : «كيف تصل الوقاحة بكاتب أن يصور هــذا المعنى الخارج الخليع الفاجر ..»

وقامت ضجة مماثلة عنـدما ظهرت «**مال الهوى يا امه**» .. ولاقت «**انت وبس اللى حبيبى**» نفس المظـاهرات الصحفية .. واستقبلت «**يا امه القمر ع البـاب**» بنفس الترحيب الحار الذى استقبلت به جميع أخواتها ..

وتولى كثيرون من الكتاب فى هذهالمرة فضح هذه الاقلام المسمومة والرد على جمهرة المتعصبين الجامدين .. ولكن مرسى جميل عزيز لم يتكلم .. وظل صامتاحتى اليوم .. واليوم استطاعت (آخر ساعة) أن تخرجه عن صمتـــه وأن تسرقه من أفكاره وأشعاره بضع ساعات ليدافع عن الشىء العظـيم الذى بداه

الفن والجنس

قلت لتاجر الفاكهة : **ان أعـداءك يتهمونك بانك تبيــع فاكهة محرمه ، ويطالبون بمصادرة كل بضاعتك ؟**

– تقصد الجنس .. وما العيب اذا كنت لا أسف ...

ان الجنس موجود فى الادب العربى القديم ، وموجود فى القصة الحديثة ، وموجود فى كل فنوننا ، وموجود فى الاغنية الاجنبية.فلماذا تحرم منهالاغنية المصرية ..

ان هناك أغانى أجنبية تقول كل شىء ويغنيها الجميع مثل :

تعال البيت
وساعطيك بونبون
وساعطيك شيكولاته
وساعطيك كل شىء .. كل شىء .. كل شىء !

هل سمعت «كل شىء» .. ومع ذلك أنا أرفض أن أصل بمستوى الاغنية الى هذا الاسفاف ..

– اذن لمـاذا يحاربونك بهـذه الشراسة ؟

– لانى ناجح .. والا فكيف تفسر أنهم يمنعون لى :

انامخاصماك ومش عاوزاك تكلمنى
تفوتنى يومين وجايلك عين تكلمنى

بينما أباحوا قبل ذلك «**سنتين وانا احايل فيك**»

سنتين بذمتك تعمل فيهم ايه ؟ .. سنتين والا يومين ؟

الاغنية .. فريق يعنى بزخرفة اللفظ وتزويقه ولايرى كلام الاغنية أكثر من بردعة أنيقة يركبها اللحن ويهز رجليه !

.. وفريق آخر يرى أن الاغنية هى حاضر ومستقبل الشعر ، ويحاول أن يقدم أعمالا أدبية كاملة بصرف النظر عن اللحن ... وهذا الفريق أستطيع أن أقول أنه ارتفع بالنص الكلامى للاغنية عن مستوى الشعر الموجود حاليا .. بل وارتفع عن مستوى النص الكلامى للاغنية الاجنبية ؟

والفريق الاول يعتمد على العنـاية بالالفاظ الموزونة المقفاة التى لارصيد لها من التجارب الشعورية ،وأنا أسميه «أدب السلامو عليكم .. عليكم السلام» زى «آه منك ياجارحنى» !

أما عن الهدف الذى أسعى اليه ،أو المستقبل الذى أرجوه للاغنية المصرية ، فهو يوم أن أجد الاغنية عملا أدبيامستقلا بذاته .. أى حينما تجردها من الطرب واللحن تستطيع أن تقف على رجليها ، كعمل أدبى قائم بذاته .. كالقصة .

مصرى بعد الترجمة !

– ماذا تتمنى أن تصبح الاغنية على يديك ؟

– عايز أعمل الكلام اللى لو ترجـــم انجليزى يظل مصرى رغم ذلك .. ان هذا يتطلب وقتا طويلا

– هل «المصرية» عندك هى الموديل اللى بتعرضه علينا دلوقت .. البنت ام خلخال وملاية لف ؟

– ده مش صحيح .. لانى باصور المصريين كلهم ...

عندك «انت وبس اللـى حبيبى» مافيهاش ليالى ملاح !

عندك «ياقلبى خبى» .. مافيهاش خلخال !

– ماذا تاخذ على المؤلفين المصريين ؟

– التقليد الاعمى .. أغنية تحجت هات ياغش منها ..

لما كتبت :

قلبــى دق دق لمـا بابنا دق
دى دقــة حبيبى آه هــو حبيبى
لا لامش هوه لا لا مالهش حق
خل قلبى دق

سمعنا بعدها مئات الاغانى فيها لا .

– مثل ؟

– «لما قلبى قال لى لا ..»

«ان جيت تصالحنى أقول لك لا» لفايدة كامل

«أقول له والا لا» لشاديه

وعندك «أغنية توبة ياأهل الهوى» ، اللى ألفها الاستاذ **احمد ملوخية** .. بعدها «توبة» لعبد الحليم ..

و«توبة» لسعد عبـد الوهاب ، و«توبة» لفايدة كامل .. لما بقىعندنا جبل توبات زى «جبل التوباد» !

«الفولكور» الجديد ؟

سألت «مرسى جميل عزيز» عنالانهار التى كونت الاغنية .. فقال :

– أغانى القصور والسلاطينأيام عبده الحامولى ومحمد عثمان والمظ مثل :

قدك امير الاغصان ومن غير مكابر
وورد خدك سلطان على الازاهر

ثم أغانى «الازبكية» بعد ثورة١٩١٩ أو أغانى العمد .. وهى أغان جنسية فاضحة لاأستطيع انأذكرها .. واخفها مثلا :

شفتى بتاكلنى أنا فى عرضك
خليها تسلم على خدك !

– ماهى أغانى «الفولكلور» التى كنت تنادى بها على الفاكهة ؟

– ياتمرحنه رحلنا من منازلنا
ياخوخ خانونا الحبايبواحناماخنا
ليمونلامونا العواذلنعمل ايه ياليمون
يانبق نبقاش حبايب زى ماكنا

– هل حاولت ان تقدم «الفولكلور» المصرى فى ثوب جديد ؟

– نعم ... مثلا :

ياوابور الســاعة اتناشر
يامقبل ع الصــعيد
سـلم لى ع الحبــايب
يابو عجــل حديد

أنا عملتها :

ياوابور الســاعة اتناشر
يامبحــر ع القنال
يامين يجــول لابويا
ودعنــا الاحتــلال
عدينا من هويســنا
وفوتنا كوبرى اســنا
ياالشوق اللى هاوســنا
لنســمة القنــال

وعشرات غيرها ..

لا تثق فى أحد !

عرضت على الفنان المصرى ، مرسى جميل عزيز ، أن يقول رأيه بصراحة فى الصوت المصرى واللحن المصرى فوافقفى شجاعة ...

قلت له : **ماراىك فى أم كلثوم ؟**

– أم كلثوم تنفرد بهذه الميزة : انها تستطيع ان تؤدى أى لون من الغناء .

– ماهى احب اغنية لها عندك ؟!

– «ياصباح الخير ياللى معانا» .. باحس ان روحى هى اللى بتغنيها !

– ماهو اللون الغنائى الذى تتفوق فيه ام كلثوم على سواها ؟

– أم كلثوم أقدر من كل الرجال فى فى الاغانى الحماسية !

– ماهو عيب ام كلثوم ؟

– عيبها الوحيد هو عدم ثقتها فى الفنانين اللى حواليها ..

– لماذا لاتؤلف لها ؟

– قريبا جدا حتسمعوا حاجة ليه من ام كلثوم ؟

– ياترى مين فيكم اللى حيتخلى من طريقته ؟

– الاغنية أو الاغانى الجـديدة اللى حاكتبها لام كلثوم .. لاهيه من طريقتها التقليدية ، ولاهيه من اللون الشعبى زى «ياامه القمر ع الباب»

وانما هى لون جديد من الموشحات الاندلسية

– واين مصريتك ؟

– الموشحات دى لها الشكلالاندلسى فقط ، أما الجـوهر فمصرى مائة فى المائة !

عبد الوهاب اعظم

– وما رأيك فى عبد الوهاب ؟

– برغم كل ما قيل وما يقال ، فان عبد الوهاب اخطر ظاهرة فى الموسيقى الشرقية .. بل ان اثره فيها أكبر من اثر سيد درويش ؟

– وما رايك فيه كمطرب ؟

– ما زال عبد الوهاب فى مستوى لا يدانيه فيه أحد ..

– بماذا يمتاز صوته ؟

– صوته وموسيقاه ، كلاهما يذكرنى بشعر عمر بن أبى ربيعة .. ان فى صوته ازدواج الجنس ..

تسمعه المرأة فتحس ان رجلا يناديها ويسمعه الرجل فيحس ان امراة تناديه !

– ما هو عيب عبد الوهاب ؟

– على قدر ما قدم للموسيقى أساء التأليف ..

وهو يسر جدا لما يطلع له لحن كويس على كلام هايف !

.. الا الجنس !

– كيف تصف صوت نجاة الصغيرة ؟

– انه الصوت الذى يحرك فيك كل الملكات ، ما عدا الجنس !

– ما هو عيبها ؟

– انها تكرر نفسها فى كلام أغانيها وفى ألحانها ..

– ما رأيك فى عبد الحليم حافظ ؟

– اعفينى من الكلام عنه ..

– وصوت فايزة احمد ؟

– صوتها عوضنا عن صوت اسمهان .. انه نداء جنسى مهذب !

– وصباح ؟

– لم تغن حتى الآن الاغنيـة التى تناسب صوتها .؟

– وما هو صوت صباح ؟

– الربيع والشباب والورد

– وماالذى يقوله هذا الصوت الآن ؟

– الاثارة الواضحة ؟

– هل تستطيع ، اذا عدلت عنها ، أن تعطى شيئا ؟

– صباح من المطربات اللى ممكن تحيى الموال المصرى على صوتها ..

يصعب عليه !

– ما رأيك فى أغانى فريد الاطرش ؟

– فى أغانيه الشعبية زى «ياللا توكلنا ع الله» أكثر من ممتاز .. أما فى أغانيه الكلاسيكى .. فلما باسمعه بيصعب عليه !

غطرسة الآخرين !

سألت مؤلف الخلاخيل والمناديل عن أحب الملحنين اليه .. فقال :

– ما فيش شك ان حاليا **الموجى** .. مافيهش الغطرسة اللىموجودة فىالملحنين الآخرين ..

– من هو الملحن الذى أثر فى حياتك الفنيـة ؟!

– احمد صدقى .

– ما أثره فى الحياة الفنية عامة ؟!

– انه يمسك بالعصا من الوسط بين جمود زكريا احمد وجنون عبدالوهاب !

القمر ع الباب

سألت الفنان الثائر عن احب اغانيه اليه فقال :

– يا نور عنيه واكتر شويه.. يا أعز عندى من الدنيا ديه ..

– قلتها فى مين ؟!

– فى بنتى الصغيرة وجدان.. وكانت عيانه أيامها !

– هل تلهمك وجدان اغانى اخرى ؟!

– أنا باالبسها أحيانا توب من أثواب الفلاحين واقعد أتكلم معاها بالخمس ساعات، لغاية ما أشعر انالاغنية خلاص نقت على لسانى ..

وهى اللىالهمتنى أغنية «ياما القمر ع الباب»

– ازاى ؟!

– كانت واتحة باب الشقة وواقفة على السلم .. قلت لها «ادخلى يا وجدان .. واقفة عندك ليه ..» قالت لى «تعالى شوف يا بابا .. أصل القمر حلو أوى ع الباب» !

المطربات السوريات و((الفولكلور)) المصرى !

قال مرسى جميـل : انه يعتقد أن الاصـوات الشامية أقدر على أداء الفولكلور المصرى من الاصوت المصرية وقال انه يدرك تماما أن هـذا سيغضب المطربات المصريات ، ولكن هذه الظاهرة الحقيقية لادخل له فيها

هذه الاغنية ستفوز على ((يا أمه القمر ع الباب))

قال مرسى جميل عزيز انه كتب أغنيةجديدة لحنها الموجى وستغنيها صباح ، وان هذه الاغنية ستتفوق على «ياامه القمر ع الباب» . وقال انه يهديها الى كل المظلومين فى حبهم ، وكل الذين يضمدون جراحهم بالسلوان .. انها سلوى لكل محب .. وهذه كلمات الاغنية :

فايت على بيتنــا حتى ما حييتنــا
بكلمتين اتنيــن ولا بنظــرة عيــن قبـل حرقتنــا
فايت على بيتنــا تزيد فى وحدتنــا
وتبص للجيـران يا اللى ما لكش أمان ماتبص بصتنــا
مش هو ده بيتنــا
بيتنــا اللى عاش وياك احلامك الحــلوة
لا باب ولا شبــاك مالكش فيه غنــوة
مش هو ده بيتنــا
بيتنــا اللى قلت عليه اجمــل من الدنيــا
وبقيت تدور حواليه بالسـاعة والثانية
فايت على بيتنــا ونسيته ونسيتنا
واحنــا كمان ناسيين يومينك الحــلوين
وحيــاة محبتنــا

على الجنجيهى

دليل الأسرة



وظائف خاليـة

مطلوب لشركة كبرى فتيات وشبان للعمل طول اليوم ونصفه بمرتبات ثابتة خابروا بالتفاصيل ص.ب ٢١٨٥ مصر

شركة تأمين تطلب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الكتابة على الآلة الكاتبة عربى وفرنساوى خابرن ص. ب ٥٤٨ مصر

أنوار النيون والفلورسنت

تعلن شركة الهندسة والانارة المصرية للاعلانات المضاءة باشعة النيون والفلورسنت تليفون ٣٣٤٢٤ بانها نقلت مكتبها الكائن ٤ شارع نجيب الريحانى الى ٨ شارع طلعت بشارع حلوان بالسيدة .

آلات كاتبة

ب ٣٥ قرشا



تتعلم الآلة الكاتبة

عربى وافرنجى

بطريقة اللمس الحديثة

(النسخ السريع)

٢٩ ش عبدالخالق ثروت

مزادات

بأسعار مغرية بمصر الجديدة

٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

صالون مذهب وبيانو وسجاد

غرفتا نوم وسفرة وغرفة مكتب

نجف كريستال وراديو بطارية

صالون وسراير ودواليب ملابس ومكاتب وانتريه امريكانى وماكينة خياطة

بوتاجاز وتماثيل وتابلوهات

تليفون ٨٦٧٠٩١

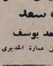
موبيليات ومفروشات

أثثى منزلك ياسيدتى .. من

موبيليات سعد

لصاحبها : سعد يوسف

١١ شارع عماد الدين عمارة الخديوى ت ٥٩٢٢٠

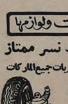


فانها مثال الجودة والفخامة – احدث الموبيليات والنجف دقة – متانة – اسعار مغرية

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات جميع الماركات



بمحلات أديب

أرخص واضمن محـلات القطر

بشارع زكى (عمارة شل) ميدان التوفيقية – ت ٤٣١٣٠

مدارس ومعاهد

مدرسة التربية والتعليم

معتمدة وخاضعة للتفتيش الوزارى ١٥ شـارع على (بك) اسماعيل بمنشية الصـدر – تليفون ٧٩٠٤٢ المصروفات بالابتدائى – ٣جنيه سنويا وبالاعدادى ٦جنيه سنويا على ٣ اقساط

المدارس الراقية الخاصة

٢٣٦ شارع الترعة البولاقية ت٥١٤٥٦

حضانة . ابتدائى . اعدادى

(بنين – بنات)

امتحانات النقل معتمدة والاعدادية نظام السنة الواحدة

ونتيجتها هذا العام

بنات ٨٠٪ – بنين ١٠٠٪

امتحان المستجدين بالاعدادى ٢٣ سبتمبر

بدء الدراسة بالاعدادى ٥ اكتوبر

عناية فائقة – ادارة حازمة –

سيارات خاصة لجميع الجهات

العجوزة والدقى ..

حضانة . ابتدائى . اعدادى

ثانوى

مدارس قصر النيل

النموذجية الخاصة ت ٨٠٢٩٦٨

١١٢ شارع التحرير بالدقى

أرقى المدارس بالقاهرة

ثانوى ، اعدادى ، ابتدائى حضانة ، بنين ، بنات ، داخلية خارجية ، سيارات ، غذاء كامل

امتحان القبول للاعدادى

للدفعة الثانية ٧ اكتوبر

تدرس اللغات ابتداء من الحضانة

المشرفون بالداخلية من ذوى المؤهلات التربوية . الاقسام المختلفة فى مبان فخمة بالدقى

مدارس الاصلاح الخاصة

(الجامعة العلمية سابقا)

تليفون ٨٩٤٢٨٦ بالجيزة

اعدادى بنين – اعدادى بنات – ابتدائى مشترك – سيارات – غذاء.

المدارس وامتحاناتها معتمدة من الوزارة .

الاعدادية نظام السنة الواحدة .

بدأت الدراسة بالابتدائى ١٤ سبتمبر.

بدء الدراسة بالاعدادى ٢٨ سبتمبر.

تسحب الاستمارات من : –

المدرسة الاعدادية للبنين ٤٥٦ ش الاهرام

المدرسة الاعدادية للبنات والابتدائى المشترك ١٠ ش كلية الزراعة بالجيزة

يدير المدارس

الاستاذ احمد خيرى عبد البارى

كتب ومكتبات

الليلة الاخيرة

مجموعة قصص ممتازة

بقلم درية رستم

تصدر عن « دار النشر الحديثة »

حياتنا الجنسية

بقلم الدكتور فريد ديك كهن

دليل مفصل يستهدى به الناشيء مزودا بلوحات تشريحية ملونة ، وموسوعة ضخمة تتصدى للمشكلات الجنسية من الاسـاس وتعرضها بصراحة ووضوح – طبع بيروت

مع البـاعة فى كل مكان

الثمن ٥٠ قرشا

ملابس وأزياء

لاول مرة فى مصر

جيب تيل

بـ ١٢٤ قرشا

بمحلات جنيس

٣٦ شارع شريف بالقاهرة

تلغرافات آخر لحظة

بشركة

أنطون غطاس اخوان

مفخرة.. ميدان العتبة الخضراء

شعارها : جودة اصنافها . ورخص اسعارها . تخفيضات كبيرة لامثيل لها فى جميع الاقسام

لمناسبة دخول المدارس

امثلة بسيطة لاسعارنا

	قرش
قميص اولاد انواع	٢٥
مريلة تيل نادية ابتداء من	٤٠
بنطلون فانلة شورت رمادى	٣٥
احذية للاولاد مقاسات ابتداء من	٢٥
شرابات اولاد من مقاس ٣–١٠	٣ ١/٢
شراب رجال ممتاز سوكيت وطويل	٧ ١/٢
منديل رجال فاخر	٣
منديل حريمى	١ ١/٢
صابونة لوكس	٢ ١/٢

هديتنا لحامل هذا الاعلان خصم ٥ ٪ للاستعلامات ت ٧٨٣١٧ ثلاثة خطوط

لوازم منزلية

ورنيش النسر للأرضية

تقدمه لكل سيدة بيت مدبرة



محلات سيد غنيم

موجود بجميع محـلات البقالة – (وللجملة ٤ حمام التلات بالموسكى) تليفون ٥٢٠٠٥

ابتسم من فضلك

سياسيات ..

● **بعد** تزويد أمريكا لعدد من الدول بالاسلحة خوفا عليها من « العـــدوان السورى » .. تؤكد بعض المصادر أن الجنرال شنج كاى شيك قد تقدم الى البيت الابيض بطلب مليون دولار تصرف اليه نقدا وفورا ..

– السبب ؟

– ما نمى الى علمـــه من أن سوريا تستعد لمهاجمة فرموزا !

● **اتى** فى الانباء أن ستمائة جندى أمريكى قد وصلوا الى الاردن وهم يرتدون الملابس المدنية منعا للاحراج ، ويروون كيف نقل قائد تلك القوة الى السـيد سمير الرفاعى نبأ عن تذمر الجنود من اللباس المدنى فقال سمير باسما :

– سبحان الله .. ! لما هم يزهقوا من الملابس المدنية فى مدة شهر واحد .. يعمل ايه عسكرى أمريكانى زيى لابسها طول العمر ده؟

نكته فنيه

دخلت الممثلة الناشئـة الى مكتب المنتج السينمائى قائلة انها تستطيع تقليد جميـــع الطيور ...

صاح المنتج :

– جميع الطيور ؟!

فقـالت آه ... فسرعان ما ضغط المنتج على زر الجرس وقال للفراش الذى حضر :

– قوام ! حالا ! روح هات اتناشر شوال رمل وافرش به الاودة !...

– رمل ؟! (هتفت الممثلة)

– آه ... انتى موش تعرفى تقلدى جميع الطيور ؟

– أيوه ...

فحملق المنتج فى فستانهـا القصير – على الموضة الجديدة– وقال :

– خلاص ... اول مايوصل الرمل قلدى لى النعامة !

جنازة الموسم !

يتحدث المعلم (...) الحانوتى عن الجنازة التى تمثل فى نظره جنازة الموسم، كيف تولى وضع السـيدة حاة الوجيه (...) فى مقـرها الأخير ، فانه ليخرج من المقبرة اذ اقترب منه الوجيه المذكور فوضـع فى يده ورقة بعشرة جنيهات وقال هامسا :

– خد بالك من المرحومة ... سكر عليها الباب كويس !

انفجار !

عندما تسـمع بانفجار الشمس مرتين فى أسبوع واحد تقريبا ، وعندما تسمع بأنباء ما يحدث فى الشرق الاوسط والادنى والاقصى ، وما يحدث فى الشمال والجنوب والشرق والغـرب مما يسمونه العالم « الحر » ، ألا تشـعر أن دماغك قد أصبح أشبه الاشياء بالشمس ؟!

ايدن ثم دالاس

لا ندرى ان كان هذا صحيحا أم لا . ولكننا سمعنا من عدة مصادر أن السبب فى تغيير أمريكا لموقفهـا من سوريا ، وتحولها من الهجوم السافر الى التريث الهجومى ، هو أن المستر دالاس – بعد عدة اتصالات بمكاتب السياحة – ينتظر حتى تخلى له حجرة مناسبة فى الفندق الرئيسى بجزيرة جامايكا !

نكتة الاسبوع

دخل العسكرى الى القسم وهو يدفع أمامه أحد الافندية حتى كفاه أمام مكتب الضابط الذى قال :

– ماله الراجل ده يا عسكرى ؟

فضرب العسكرى حذاء بحذاء وقال :

– الراجل ده يا فندم بيهاجم الفساتين الضيقة ..

– طب وايه يعنى يا اخى ؟ الاستاذ سـيد جلال نفسه بيهاجم الفساتين الضيقة ...

– أيوه يا فندم لكن الراجل ده بيهاجمها بايده !

هل سمعت ؟

● **بالسيدة** التى دخل عليها زوجها ليجدها بين ذراعى رجل آخر فقالت له لما رأت دهشته :

– ايه يا حسين .. انت موش كنت معايا عند الدكتور يوم ما قال لى لازم تغيرى « هوى » ؟!

● **بغنى الحرب** الذى ذهب الى فندق شبرد ، وجلس يقرأ اللستة التى قدمت اليه حتى اختار اسم الاكلة التى أعجبته فقال للجرسون :

– ادينى واحد شـبرد بس سويه كويس ؟

● **وبغنى الحرب** الآخر الذى أراد أن يدلى برأيه فى السياسة الاقتصادية للدولة فقال لجلسائه :

– المكرونة مثلا .. بدل ما نستوردها من الخارج .. ليه ما نزرعهاش عندنا هنا ؟!

● **وبالرجل** الذى اشترى عصفورا جديدا واتضح له انه عجوز لدرجة انه لا يصفر الا البشارف والتواشيح ؟

مجتمع آخر ساعة



تم فى حفل بهيج قران الاستاذ لمعى يعقوب على الآنسة سهام وصفى خير حضره عدد كبير من اصدقاء العائلتين .



فى حفل عائلى تم عقد قران الاستاذ عبد العزيز عراقى رئيس المكتب الفنى بشركة توزيع الاخبار على الآنسة سميحة كريمة الاستاذ محمد توفيق العدوى من اعيان العدوة .



تم عقد قران الدكتور محمد الحسينى سعده على الآنسة نبيلة عبد السميع فى حفل عائلى فالبسعادة

فزورة عصرية

● ما الذى عدى البحر ولا انبلش ؟
– انه الصاروخ الروسى طبعا !

يا خدم !

ذكرت مجلة « تايم » أن أجر الخدم قد ارتفع فى أمريكا الى درجة مخيفة ، بحيث وصل أجر الخادم الى مائة جنيه ، وأجر الطباخ الى مائة وثلاثين .. ويروى خادم أردنى فى القصر الملكى كيف رأى جلالة الملك حسين يلقى بنسخة من المجلة المذكورة وقد انتهى من قراءتها ويقول للسيد سمير الرفاعى :
– أحسن بيلومونا علشان بنشتغل فى البيت الأبيض !

نكتة حيوانية

زعموا أن قرويا اشترى حمارة من نوع حمار الوحش – يعنى حمارة مخططة – وأطلقها لترعى فى مزرعته الصغيرة .. فما كادت حيوانات المزرعة ترى تلك الحمارة ولم تكن رأت مثلها من قبل – حتى ولت الادبار ذعرا ، من الدجاج الى البط الى الجاموس الى البقر الى كل شىء .

كل الحيوانات خافت وولت الادبار ، الا حمارا عتيقا عركته الحياة واكسبته الخبث والحنكة مع شدة المراس ... اذ اقترب من الحمارة وراح يحدثها حتى أنس اليها وأنست اليه وصارا لا يريان الا سويا .. وبعد أسبوع من بدء المعرفة أدنى الحمار رأسه من رأسها حيث وقفا على شاطىء الترعة وقال لها باسما :
– **موش تفتكرى احنا خدنا على بعض لدرجة انك يصح تقلعى البيجامة دى ؟!**

ظلموه .. وظلمونى !

لست أدرى ماهى الحكاية ... هل شوطة ، أو هوجة ، أو قدر محتوم ، أم ماذا .. اذ لا يمكن أن أفتح الراديو فى أى وقت من أوقات النهار أو الليل ، وفى أى برنامج أو ركن ، ألا أجد نفسى وجها لوجه أمام أغنية « ظلموه » ..
ما الذى طلبه المستمعون ؟ ظلموه .
ماذا اخترت لكم ؟ ظلموه ..
من تقابل على الناصية ؟ ظلموه .
ماذا تغنون بأحضرات الهواء **؟ظلموه .**
علام تسلط أضواء المدينة؟ **على ظلموه.**
مع من نقضى سهرتنا الليلة ؟ **مع ظلموه.**

ظلموه ظلموه ظلموه حتى كادت الروح تطلع ! ألا تتنبأ معى باليوم الذى يغيرون فيه اسم محطة الاذاعة المصرية بحيث تفتح الراديو فتجد المذيع يقول :
– **سيداتى وسادتى – هنا محطة ظلموه ! ؟**

العلمو نورن

قال غنى الحرب لاصدقائه وهو يضرب كفا بكف :
– **الفرجوا على المدارس وشغل المدارس .. آل يسقطوا الواد فى امتحان النحو عشان ماعرفش مين سى بويه .. يطلع ايه سى بويه دى موش فاهم !**
وهو غير غنى الحرب الذى قال له أحد أصدقائه انه قد اشترى فيلما مقاس ١٦ ملليمتر فقال :
– **١٦ ملليمتر ! اما انك عبيط .. ده عرضه ما ياخدش نص دقيقة ..**

مستقبل التلحين

كلما تأمل المتأمل فى الاغانى التى تنجح هذه الايام – لا سيما التى تغنيها السيدات – شعر باقتراب اليوم الذى يريد فيه الملحن أن يبتكر لحنا ناجحا فلا يلزمه سوى أن يضع جهاز تسجيل فى حجرة عروسين فى شهر العسل ، ثم يستمع فى الصباح الى ما علق فى الشريط من تنهدات العروس وزفراتها .

حقا انه قد لا يستمع فى الشريط الى الاغنية كاملة ، ولكنه لا محالة واجد فيه نغمتها الرئيسية .
هل اسمعك تتعجب وتقول ياه ؟



● تم عقد قران الآنسة درية امام خريجة الفنون الطرزية على الاستاذ زكى طه بالمصانع الحربية



واحتفل بالعيد السادس لمولد (مونا) كريمة اللواء محمد حسن عبد اللطيف حاكم غزة



زيزى على نور الدين تبحث عن والدها على بلاج ستانلى .. انه تركها وبقى فى القاهرة ليمثل النيابة فى قضية المؤامرة

قران سعيد

عقد قران السيدة اقبال عصم على السيد احمد الخطيب التاجر الفلسطينى المعروف .



احتفل بعيد ميلاد الآنسة رجاء فريد وهى من الوجوه الجديدة .



ستحتفل الآنسة اوجينى بعيد ميلادها فنهنئها مقدما



احتفل السيد عباس يحيى خفاجة بعيد ميلاد كريمته (آمال) الأول



بعض الفنيين والفنانين الذين تعاقدوا على العمل مع الشركة وهم من اليمين احمد بدرخان وصباح ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ومحمد كريم وفيروز وعبدالعزيز فهمى واحمد ضياء الدين ووحيد فريد ومصطفى حسن وقد ظهر فى اقصى اليسار الاستاذ حسن رمزى مدير الشركة والاستاذ محمد العشرى صاحب فكرة انشاء هذه الشركة

الحدث الضخم فى تاريخ السينما المصرية

تكوين شركة أفلام اتحاد السينمائيين

كان من أهم اسباب ازمة السينما فى مصر ، ان مشروعات الانتاج السينمائى اعتمدت على الجهود الفردية والارتجال وعدم السير على قواعد اقتصادية أو فنية سليمة .

وطالما نادى المسئولون والجمهور والنقاد الفنيون بوجوب تكتل السينمائيين واتجاههم نحو هدف سام والقيام ببرنامج مرسوم مبنى على أصول الفن والانتاج الصحيح .

وقد آمن بهذا الرأى الاستاذ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما الذى تكونت لديه عقيدة بضرورة التكتل فى منظمات للانتاج يكون لها من القوة والبرامج المنتظمة ما يمكنها من الاخذ باحدث اساليب الانتاج السينمائى اسوة بما يحدث فى أمريكا واوروبا حيث ارتقت صناعة السينما وبلغت من التقدم حدا كبيرا .

شركة افلام اتحاد السينمائيين

وعلى هذا تبنى المشروع الذى عرضه عليه الاستاذ محمد العشرى الذى قدم رسالة الى جامعة القاهرة للحصول على دكتوراه فى اقتصاديات السينما بتكوين شركة كبيرة على هذا النمط هى (شركة أفلام اتحاد السينمائيين) من أهم عناصر أهل الفن .

كواكب الشركة وفنيوها

وبذلك أصبح فى مقدمة الذين يعملون فى انتاجها من النجوم

فاتن حمامة وشادية وصباح ومريم فخر الدين وفيروز وآمال فريد وكمال الشناوى وعماد حمدى وشكرى سرحان وعمر الشريف وكبار المخرجين . كريم وبدرخان وحسن الامام ومحمود ذو الفقار واحمد ضياء الدين وعاطف سالم وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب والسيد بدير ومن مديرى التصوير وحيد فريد واحمد خورشيد ومحمود نصر ووديد سرى وعبد العزيز فهمى ومصطفى حسن .

تستعين بجميع الكفايات

وستستعين الشركة بخبرة النجوم الآخرين وغيرهم من الفنيين وكتاب القصة والسيناريو والحوار



النجمة فاتن حمامة تتعاقد مع الاستاذ حسن رمزى على الظهور فى افلام الشركة



النجمة مريم فخر الدين توقع عقدها مع الشركة



وقد قررت الشركة ان تنتج فى موسمها الاول هذا العام خمسة عشر فيلما اعدت العدة لانتاجها فى استوديو الاهرام الذى اتفقت معه على تصويرها فيه بعد اعداده وتجهيزه باحدث الآلات والمعدات السينمائية التى تضارع مثيلاتها فى أمريكا واوروبا .

أحدث أساليب الانتاج

وقد اخذت الشركة بالاساليب الحديثة فى الانتاج .

١ - كونت لجنة للقصة مهمتها فحص الروايات والقصص وتقرير مدى صلاحيتها للسينما وتتكون هذه اللجنة من مخرجى الشركة مضافا اليهم الاديبان الاستاذان نجيب محفوظ وأنور احمد .

وسيكون من بين ماتقدم الشركة روائع الادب المصرى والعالمى مما لم يسبق اخراجه على الشاشة من قبل باية لغة

٢ - انشأت ادارة خاصة للممثلين مهمتها اختيار الممثلين والوجوه الجديدة وتدريبها واعدادها للعمل فى السينما والظهور فى أحسن اطار

٣ - كما انشأت لجنة لشئون الديكور من خيرة مهندسى الديكور فى مصر مستعينة بعدد من صفوة خريجى الفنون الجميلة ممن درسوا فن الديكور السينمائى .

توزيع الافلام فى الخارج

وقد اتفقت الشركة على توزيع أفلامها فى سوريا مع شركة نورى وشماس وصالح وفى لبنان مع السيد كمال مقوار وفى الاردن مع السيد محمود ابو قورة ومازالت تجرى اتفاقاتها بالنسبة للبلاد الاخرى .

وسيتم انتاج الافلام الخمسة عشر الاولى التى قررت الشركة انتاجها فى عامها الاول فى خلال الموسم السينمائى الجديد ١٩٥٧/١٩٥٨ وستوزع هذه الافلام شركة افلام النصر مما يجعلنا نعتبر هذا الموسم بحق بداية البعث الجديد للسينما المصرية .

الاستاذ يحيى شاكر مدير استوديو الاهرام يوقع عقد تصوير الافلام فى الاستوديو وقد ظهر معهما الاستاذ محمد العشرى صاحب فكرة انشاء هذه الشركة ▼

▲ النجمة آمال فريد تنضم الى شركة افلام اتحاد السينمائيين

▼ الاستاذ حسن رمزى يوقع عقدا مع السيد صبحى النورى لتوزيع افلام الشركة فى سوريا







حسن رمزى يقرأ للمطربتين شادية وصباح عقد تأسيس شركة افلام اتحاد السينمائيين

ابتسم مع القراء

الحمد لله

● استيقظ الزوج من نومه مفزوعا على وكزة من زوجته . وسألها ماالخبر ؟
فقالت :
– سامعه حس طالع على السلم
فقال :
– هيه الساعة كام دلوقت ؟
– تلاته الصبح
– الحمد لله .. انه مش انا ..

ميرفت ابراهيم
شبرا

لو ... !

● ايه رأيك فى ان محمود خطبنى.. لو كنت مكانى كنت تقبلى تتجوزيه؟
– لو كنت مكانك كنت اقبل اتجوز أي واحد !!

سناء عبدالعال
الزيتون

تنكر ...

● الكلب اللى معاك ده جنسه ايه ؟
– ده كلب بوليسى
– لكن دا شكله مش بوليسى أبدا ؟!
– ايوه.. لانه بوليس سرى !

محمود حسين
رأس البر

السبب ...

● ازاي الحال ياأم محمود ؟
– الحمد لله . عال قوى ومبسوطه على الآخر
– ليه ؟ هو ابومحمود مسافر فين ؟!

أحمد مصطفى
السويس

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

شرف الجسد والروح

ان زوجتى امراة حريصة كل الحرص على شرفها وسمعتها . وانا لا اشكو من سلوكها خارج البيت . اما فى البيت فاخلاقها لا تحتمل . فهى تعارضنى على الدوام ، وتأبى ان تطيعنى ، وتنزع الى فرض سلطانها على ، وتميل فوق ذلك الى الاسراف والتبذير . وانا كلما ضقت ذرعا بها وحاولت اصلاحها ، انكرت عيوبها ، وشمخت بانفها ، واعتزت بقولها انها امراة شريفة ، امينة على عهدها الزوجى ، ووفية لى كل الوفاء . فهل استمساك الزوجة بالشرف يبرر سوء اخلاقها ، وهل الشرف وحده هو كل ما يجب ان تتحلى به المراة كى تصبح الزوجة الصالحة التى ينشدها الرجل ؟ ! .. ارجو ان توجه كلمة الى امرأتى تعالج فيها هذه النقيصة النفسية الشائعة فى عدد كبير من نسائنا .

ع. ل. – اسكندرية

● هذه كلمتى الى امرأتك :

لا شك يا سيدتى أن خيانة الزوجة لزوجها تهدم الاسرة . ولكن اقدام الزوجات على خيانة ازواجهن شىء نادر وشاذ . اما الشىء العادى الذى يقوض صرح الاسرة على مهل فهو أخلاق الزوجة نفسها .. فاذا كانت الزوجة عاجزة عن ادارة بيتها ، أو كانت مزهوة مغرورة متكبرة ، أو كانت مصابة بغيرة طائشة حمقاء ، أو كانت ميالة الى المعارضة ، مولعة بالحيازة ، نزاعة الى التفوق على الرجل وفرض سلطانها عليه ، فهذه الخلال الفاسدة هى التى تهدم من بناء الاسرة فى كل يوم حجرا ، وهى التى يمكن أن تؤدى الى كوارث مروعة كتلك التى تؤدى اليها الخيانة الزوجية تماما.

فالخيانة كما قلنا شىء نادر ، ولكن سوء الاخلاق هو الشىء الشائع . وهذا ما تأبى المراة فى العادة أن تفهمه . فمن النساء من يعتقدن أنهن ما دمن شريفات عفيفات ، مخلصات لازواجهن ، بعيدات عن كل فكرة خبيثة تفضى الى الغدر والخيانة ، فليس لازواجهن بعد ذلك أن يطالبوهن بشىء ، وليس لهم أن يحاسبوهن على ميول واهواء شائنة ومنكرة وبغيضة ، ما دامت هذه الميول والاهواء لا تمس الاستقامة والشرف .. هذه هى فلسفة طائفة كبيرة من نسائنا : الاستمساك بالشرف ، لكن على حساب بقية الفضائل والاخلاق .. غير أن مما يجب أن تفهمه كل زوجة ، هو أن الاستمساك بالشرف واجب طبيعى مفروض على كل امراة ، وهو قاعدة الزواج . بيد أن الزواج قاعدة يجب أن يرتفع فوقها تمثال .. فليست العبرة والحالة هذه فى الشرف وحده ، أى فى قاعدة الزواج . بل العبرة كل العبرة فى التمثال .. أى تمثال السعادة الزوجية الذى لابد أن تجاهد المراة كي تقيمه على الشرف أى على قاعدة الزواج .. وهذا التمثال المنشود ، هذا التمثال الرائع الحى ، لا يمكن أن تصنعه المراة الا من مادة الاخلاق .. فالشرف باطل يا سيدتى بدون أخلاق . والاعتزاز الحق هو الاعتزاز بالشرف مقترنا بالاخلاق . اذ الشرف الزوجى كالايمان الدينى سواء بسواء . وكما أن الدين الصحيح يتجلى فى الايمان العميق مقترنا بحسن معاملة الناس ، كذلك الشرف الزوجى الصحيح يتجلى فى الحرص على العرض مقترنا بحسن معاملة الزوجة لزوجها . واذن فشرف المراة يجب أن يكون وحدة جثمانية وروحية لا تنفصم . وليس فى وسع امراة أن تقول عن نفسها انها حقا شريفة الا اذا كبحت غرائزها ، وسامت اخلاقها ، واحسنت معاملة زوجها ، واستطاعت أن تحقق فى شخصها تلك الوحدة المثالية المنشودة ، بحيث تجمع فى الوقت نفسه بين شرف الجسد وشرف الروح .

اجابات مستعجلة

● **الى أ. ل. ح. برمل الاسكندرية :**
بصر هذا الفتى بعواقب أعماله فى امثلة حية مستخلصة من تصرفاته نفسها فاذا لم تنجح فانصح اهلك بأن يعرضوه على اخصائى فى طب الاعصاب .

● **الى ن. ن. بالقاهرة :**
كيف تريد ان توفق فى زواجك وانت تتحدث منذ الآن عن الطلاق ؟ أولى بك أن تنصرف عن خطيبتك قبل أن تحل بكما الكارثة .

● **الى ا. ن. د. بطنطا :**
لا تكذبى على زوجك ابدا . فالمرأة الكاذبة لابد ان يشك الرجل فى سلوكها مهما كانت فاضلة .

● **الى ك. ى. بالقاهرة :**
يجب أن تعرب لامرأتك عن حبك لها اذا شئت إن تضاعف فى قلبها شعور الامانة والوفاء . واعلم ان الامانة الزوجية تفرض نفسها على سلوك المرأة اذا فرض الحب نفسه على قلبها وضميرها .

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح.. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

عصفوران بحجر !

مكاتب الحكومة لا تستطيع القيام بأعبائها لكثرة الضغط عليها .. وأنا لا أطالب الا بفتح أبواب هذه المكاتب لذوى النشاط من حملة التوجيهية الثلاثين ألفا .. انهم كفيلون ببث الروح وبعث الحياة فى هذه المكاتب ، بعد أن ضاقت بهذا الروتين العجيب الذى يسير عليه موظفوها القدامى .. ثم ان فى ذلك حلا لجزء من المشكلة .. مشكلة الثلاثين ألفا !

مصطفى غزلان
جمرك الاسكندرية



وسط أكبر الميادين ! ..

هذه الصورة يراها المصريون والاجانب على السواء .. يرون هؤلاء الأولاد وهم يستحمون عراة وسط ميدان التحرير .. اكبر ميادين مصر .. بلا رقابة ولا مؤاخذة من الناس او المسئولين ..

فاروق أمين النائب
روض الفرج

فكرة جديدة !

فكرة جديدة اقدمها لمديرى السجون ، هى ان يبحثوا حالة المسجون قبل اطلاق سراحه ، فاذا وجدوا أنه بعد خروجه سيصبح متعطلا ، وذلك يدفعه الى معاودة ارتكاب الجريمة دون شك ، كان عليهم أن يدربوه على احدى المهن التى تؤهله لعمل اجبارى فى أحد المصانع الحكومية .. حتى لايكون السجن بالنسبة له فترة مظلمة يخرج بعدها ليبحث عن شىء ينفس به عن كبته بوسائل غير مستساغه ! ..

عادل ابراهيم
الاسكندرية

الطريق الجديد !

سكة حديد قنا – سفاجه .. اقتراح قديم جدا ، تنفيذه يقرب المسافة ويريح المسافرين ، ويوفر على الحجاج .. ومع ذلك فالمسئولون لا يفكرون فى القيام بهذا المشروع الناجح الذى سيفتح أبواب التجارة والامل أمام أبناء تلك المنطقة جميعا ! !

على الشريف
قنا



جنيه لك كل أسبوع

ان عدسة « آخر ساعة » تطوف فى كل مكان ، وتلتقط صورا عفو الخاطر .. وعن طريق الاقتراع تختار احدى هذه الصور .. ويوضع مربع حول احد أشخاص الصورة ..
وقد كانت هذا الاسبوع فى محطة الرمل .. فاذا كانت هذه صورتك فاحضر الى مكتب اخبار اليوم.. فقد كسبت جنيها ! ..

بختك هذا الاسبوع

● **من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
لاتقلق .. ان الجو الذى يحيط بك يساعد على القلق.. لكن الايام فى صالحك .. ربما يأتيك خير فى القريب .. السعداء هم مواليد ١٠ فبراير .

● **من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
نبأ سار فى اليوم السادس او السابع ، ينسيك كل هموم الاسبوع والاعمال الكثيرة الملقاة على عاتقك .. السعداء هم مواليد ١٧ مارس .

● **من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**
أصدقاء كثيرون يحيطون بك .. الجو الذى حولك كله يفيض بالسعادة .. انك تعيش ربيع عمرك ، وستفوز بمن يهواه قلبك .. السعداء هم مواليد ١٢ ابريل .

● **من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**
لا تضحك كثيرا .. حاول أن تعمل .. أنت مراقب .. عيون الناس عليك تحاسبك بلا كلام .. لا تستمع لوسوسة الفضوليين .. السعداء هم مواليد ٣ مايو .

● **من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :**
آلام مضنية تحتملها فى هدوء .. سيطلب منك أن تقوم بأعمال كثيرة .. جو كله متاعب وتبعات .. حاول أن تستعين بصبرك وجلدك على الخلاص من عناء الايام السبعة القادمة .. السعداء هم مواليد ٥ يونيه .

● **من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :**
سيفد عليك قادم من مكان بعيد ، انتظرته فترة طويلة من الزمن ثم نسيته .. سيعود فيجدد ذكرى جميلة ويحيى أملا .. لا تتردد فى استقباله فهو أمل حلو .. السعداء هم مواليد ٣ يوليه .

● **من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :**
ستسمع ثلاثة أخبار جديدة ، أحدها سار ، والثانى يتصل بأصدقائك ، والثالث مهم وذو أثر فى حياتك .. أنت فى حاجة الى الهدوء الذهنى .. لا تعمل كثيرا .. الايام القادمة ستوفر عليك التعب هذه الايام التى تعيش فيها .. السعداء هم مواليد ١٨ أغسطس ..

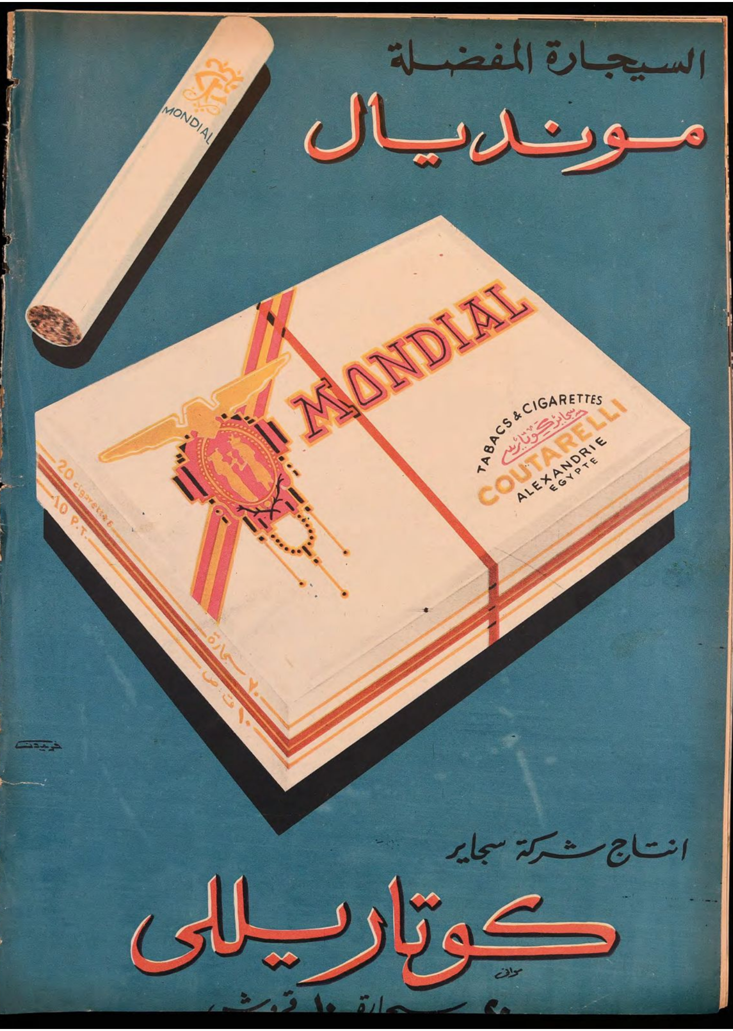
● **من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :**
انك تملأ رأسك بأفكار ضخمة ، وتتعلق بآمال بعيدة التحقيق ، وتريد أن تنال كل شىء بلا مشقة .. نصيحتى أن تكون واقعيا أكثر من ذلك .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر .

● **من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :**
الكلام الكثير متعب ، والقليل هادىء ومفيد .. لاتتحدث كثيرا ، لكن حاول أن ترضى من ينشدون منك العون بشىء من الرقة وحسن تصريف الامور .. السعداء هم مواليد ٧ اكتوبر .

● **٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :**
المتاعب التى كانت تثور من حولك ستهدأ فى هذا الاسبوع ، وستعيش فترة من الاستقرار .. قد تتغير طريقة حياتك وأسلوب معيشتك .. هدفك غير بعيد منك فأسرع اليه .. السعداء هم مواليد ١٩ نوفمبر .

● **من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**
أنت أسعد من غيرك ، لأنك تعيش فى النور وترى كل ماحولك فدع الحسد حتى لا يضيع ما فى يدك ، وتندم حيث لاينفع الندم .. السعداء هم مواليد ٦ ديسمبر .

● **من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :**
هذه الايام تمتاز عندك بكثرة القراءات .. أنت مشغوف بمعرفة أسرار غيرك .. لماذا لا تدع الناس وشأنهم ، وتنظر الى مسلكك أنت ومعالجة عيوبك ، ورحم الله امرأ شغل بعيبه عن عيوب الناس .. السعداء هم مواليد ٨ يناير .


السيجارة المفضلة
مونديال
MONDIAL
MONDIAL
20 cigarettes
10 P.T.
TABACS & CIGARETTES
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
٢٠ سجارة
١٠ ق ص
انتاج شركة سجاير
كوتاريللى